أمالي المحاملي

لِلحافظ الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي

المولود سنة ٢٣٥ هـ والمتوفى سنة ٣٣٠ هـ

رواية

ابن مهدي الفارسي

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي

(٣١٨ - ٤١٦ هـ)

ويليها

رواية ابن الصلت القرشي

أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المجبر

(٣١٧ - ٤٠٥ هـ)

تحقيق وتخريج

حمدي عبد المجيد السلفي

دار النوادر

بسم الله الرحمن الرحيم

أمالي المحاملي

للحافظ الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي

المولود سنة ٢٣٥ هـ والمتوفى سنة ٣٣٠ هـ

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م



دار النوادر

للطباعة والنشر والتوزيع

سورية - دمشق - ص.ب ٣٤٣٠٦ . بيروت - لبنان - ص.ب ١٤/٥١٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

أما بعد:

فإن خدمة السنة النبوية من أفضل القربات إلىٰ الله تعالى، وقد وفقني الله لخدمتها حيث حققت كثيراً منها، ومن أهمها **«المعجم الكبير»** للحافظ الطبراني، و**«مسند الشاميين»**، وغيرهما.

والآن أقدمت على تحقيق **«الأمالي»** للحافظ الحسين بن إسماعيل المحاملي (٢٣٥ـ٣٣٠هـ).

رواية الثقة الأمين المعمَّرِ أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن

محمد بن مهدي الفارسي الكازروني[1] (٣١٨ـ٤١٦هـ) عنه.

وروى عنه الثقة الفاضل عاصمُ بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران البغدادي[2] (٣٩٧ـ٤٨٣هـ).

وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي (٠٠٠ـ٤٩٣هـ) ومات من أرجح من تسعين سنة[3].

ولما كان الأخ الدكتور إبراهيم القيسي قد ترجم للحافظ الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان المحاملي القاضي الحافظ، وذكر الحياة العلمية في عصره ومؤلفاته وشيوخه وتلاميذه، فقد أغنانا عن ذلك، ومن يرغب في ذلك، فعليه بما كتبه الأخ المذكور في تقديمه للأمالي رواية ابن البيع.

وقد اعتمدنا في تحقيقنا للكتاب على المخطوطات التالية:

١ـ الجزء الأول:

اعتمدنا فيه على نسختين:

الأولىٰ: نسخة الظاهرية، ضمن مجموع (٢٣/ ١ـ١٥).

الثانية: نسخة الظاهرية، وفيها مجلسان ضمن مجموع (٧٣/ ٦٧ـ٧٠).

٢ـ الجزء الثاني:

اعتمدنا فيه على النسخ الآتية:

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ١٣ـ١٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٢١ـ٢٢٢) وغيرهما.

(٢) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٨/ ٣١٤ـ٣١٥)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (١٣٣ـ١٣٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٩٨ـ٦٠٠هـ)، و«تاريخ الإسلام»، وفيات سنة (٤٨٣هـ).

(٣) له ترجمة في «السير» (١٩/ ١٠١ـ١٠٣).

الأولىٰ: نسخة الظاهرية، ضمن مجموع برقم (٤/ ٣/ ٥٠ـ٥٧).

الثانية: نسخة الظاهرية، ضمن مجموع برقم (٤٥٨١/ ١ـ٨).

الثالثة: نسخة الظاهرية، ضمن مجموع برقم (٧٣/ ١٧ـ٢٣).

الرابعة: نسخة الظاهرية، ضمن مجموع برقم (٧٥/ ٢٧ـ٣٧).

الخامسة: نسخة الظاهرية ـ أيضاً ـ.

السادسة: نسخة الظاهرية ـ مجلس واحد ـ ضمن مجموع برقم (٦٣/ ٢٨٠ـ٢٨٣).

٣ـ الجزء الثالث:

اعتمدنا فيه علىٰ نسخة واحدة، وهي:

نسخة الظاهرية، ضمن مجموع برقم (٢٢/ ٢٧ـ٤٠).

٤ـ الجزء الرابع:

اعتمدنا فيه على النسخ الآتية، وهي:

الأولىٰ: نسخة الظاهرية، ضمن مجموع برقم (٦٠/ ١٣٨ـ١٥٢).

الثانية: نسخة الظاهرية، ضمن مجموع برقم (٣١/ ٥٨ـ٧١).

الثالثة: نسخة الظاهرية، لم نعرف رقمها.

الرابعة: نسخة الظاهرية: لم نعرف رقمها.

الخامسة: نسخة الظاهرية، ضمن مجموع برقم (٧٨/ ١٠٠ـ١٠٨) فيها الجزء الأول من الرابع.

٥ـ الجزء الخامس:

اعتمدنا فيه على نسخة واحدة، وهي:

نسخة الظاهرية، ضمن مجموع برقم (٢٣/ ٥٧ـ٦٨).

وألحقنا برواية ابن مهدي رواية مجلس من رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي المجبر، وهي في المكتبة الظاهرية تحت رقم: مجموع (٢٢/ ١٣٧ـ١٦٠).

وسوف ترون نماذج من صور المخطوطات بعد هذه المقدمة.

وقد قمنا حسب استطاعتنا بتحقيق النص، وتخريج الأحاديث، نرجو أن يكون عملنا موضع رضاكم.

وآخر دعوانا

أن

الحمد لله رب العالمين

حمدي عبد المجيد السلفي

سرسنك

١٣/ ١٠/ ١٤٢٤هـ

١٨/ ٢/ ٢٠٠٢م

نماذج من
النسخ الخطية للأمالي

صورة الورقة الأولى من الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ ابو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم قراءة عليه وانا اسمع في
المحرم من سنة ست وسبعين واربع مائة قال اخبرنا الشيخ ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن مهدي قال حدثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي املاء يوم الاحد
لسبع خلون من جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وثلثمائة قال حدثنا يوسف بن موسى القطان
قال حدثنا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن انس قال كان اخر وصية رسول الله صلى الله عليه
وهو يغرغر بها في صدره وما يكاد يفيض بها لسانه الصلوة الصلوة اتقوا الله فيما
ملكت ايمانكم * اخبرنا ابو عمر قال حدثنا الحسين حدثنا يعقوب بن شعيب قال حدثنا معن قال حدثنا
مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق
من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم * اخبرنا ابو عمر قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد
بن يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا بهلول بن المورع قال حدثنا موسى بن عبيدة عن عمرو
بن عبد الله بن نوفل عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
جبريل عليه السلام قلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وسلم
وقلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد بني اب افضل من بني هاشم *
اخبرنا ابو عمر حدثنا الحسين قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا جرير
عن عبد الله بن [illegible] الصهباني عن [illegible] قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كنت
مع رسول الله صلى الله عليه ومعه ابو بكر رضي الله عنه فمررنا
بعبد الله بن مسعود وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا الذي يقرأ فقيل

صورة الورقة الأولى من الجزء الثاني

الجزء الثالث من أمالي أبي عبد الله
الحسين بن إسمعيل المحاملي رضي الله عنه
رواية أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي عنه
رواية أبي الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم العاصمي عنه

صورة الورقة الأولى من الجزء الثالث

الجزء الرابع من أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي

رواية أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي عنه

رواية الشيخين أبي الحسن عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي

وأبي عبد الله الحسن بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي قراءة عليه

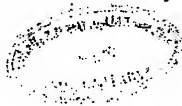
رواية الشيخ أبي القسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق عنهما

صورة الورقة الأولى من الجزء الرابع

[illegible]
[illegible]

الجزء الخامس من أمالي القاضي
أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي
رواية أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي
وهو آخر ما كان عنده عنه





صورة الورقة الأولى من الجزء الخامس

صورة الورقة الأولى من رواية ابن الصلت

أمالي المحاملي

للحافظ الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي

المولود سنة ٢٣٥ هـ والمتوفى سنة ٣٣٠ هـ

رواية

ابن مهدي الفارسي

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي

(٣١٨ - ٤١٦ هـ)

تحقيق وتخريج

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم
[وما توفيقي إلا بالله]

أخبرنا [الشيخ] أبو عمر عبدُ الواحد بنُ محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي قراءة عليه [فأقر به]، قال:

[هذا مجلس يوم الأحد
لسبع بقين من شهر ربيع الآخر
سنة تسع وعشرين وثلاثِ مئة]

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي في يوم الأحد لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال:

١ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: أخبرنا عاصم الأحول، عن أبي المتوكل

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ**»[(1)].

٢ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا مروان، حدثنا عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان بن ربيعة عن عمر، مثله[(2)].

٣ـ حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن نافع
عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**لا تتخذوا الضَّيْعَةَ، فترغبوا في الدنيا**»[(3)].

ثم يقول عبد الله: وبِراذَانَ ما بِرَاذَانَ، وبالمَدينةِ ما بالمَدينةِ.

٤ـ حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الرقي، قال: حدثنا فياض بن محمد الرقي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو

---

(١) ورواه أحمد (١١٠٣٦ و١١١٦١ و١١٢٢٧) ومسلم (٣٠٨) وأبو داود (٢٢٠) والترمذي (١٤١) والنسائي (١/ ١٤٢) وفي «الكبرى» (٢٥٨ و٩٣٩ و٣٩٤٠) وابن ماجه (٥٧٨) وابن أبي شيبة (٨٦٩) والحميدي (٧٣٥) وأبو داود الطيالسي (٢٢١٥) وابن خزيمة (٢١٩ و٢٢٠) وابن حبان (١٢١٠ وَ١٢١١) وأبو عوانة (١/ ٢٨٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٢٨ـ١٢٩) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٧٠٢) والحاكم (١/ ١٥٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٥٣ـ٥٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧١) من طرق عن عاصم به. وفيه عند بعضهم زيادة: «**إنه أنشط للعود**».

(٢) ورواه عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة، عن عاصم به، ورواه ابن أبي شيبة (٨٧٠) بإسناد آخر عن سلمان به، ورواه أبو يعلى في «الكبير» (١٧٧٧ المقصد العلي) وابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٧١) والبيهقي (٧/ ١٩٢) بإسناد آخر عن عمر مرفوعاً، وفي إسناده ليث بن أبي سليم.

(٣) ذكره شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/ ٤٦) برقم (١٢) من حديث ابن مسعود من عند الإمام أحمد وغيره، وجعل حديثنا هذا شاهداً له، وقال: وسنده صحيح في الشواهد.
وراذان: كورتان قرب بغداد فيهما قرى كثيرة.

عن أبي السائب، قال: كان بالمدينة أشياخ قد أُوْعُوا، قال: وكان ذلك فيهم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلَّى صَلاَةً لاَ يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، لاَ تَمَامٌ»**[1].

٥ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن أبي سهيل بن مالك، عن أبيه

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: **«آيةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ»**[2].

٦ـ حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان

عن محمد بن أبي عتيق، قال: سئل ابن شهاب عن الحرير تلبسه النساء، فزعم أن أنس بن مالك أخبره أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ بُرْدَ [ثوبِ] حريرِ سيراء[3].

---

(١) لم أره من حديث محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو عن أبي السائب، وإنما رواه البخاري في «جزء القراءة» (ص٢٣) من طريق محمد بن إسحاق عن العلاء، به، وأخاف أن يكون محمد بن عمرو من أوهام بعض الرواة، والحديث رواه مالك في «الموطأ» (١/ ٨٠ـ٨١) ومن طريقه مسلم (٣٩٥) والبخاري في «جزء القراءة» ص(٢٢) وكذلك رواه عبد الرزاق (٧١٧) عن ابن جريج، ومن طريقه أحمد (٧٨٣٦)، ومسلم (٣٩٥)، والبخاري في «جزء القراءة» ص(٢٤) وأبو عوانة (٢/ ١٢٧) كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي السائب، به.

(٢) ورواه أحمد (٨٦٨٥) والبخاري (٣٣ و٢٦٨٢ و٢٧٤٩ و٦٠٩٥) والترمذي بعد الحديث (٢٦٣١) والنسائي (٨/ ١١٦ـ١١٧) والفريابي في صفة المنافق (رقم: ١، ٢، ٣، ٤، ٥) والدولابي في «الكنى» (١/ ٢٠٢) وأبو عوانة (١/ ٢٠ـ٢١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٢٥) وابن منده في «الإيمان» (٥٢٧) والبيهقي (٦/ ٢٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥) من طرق عن أبي سهيل، به.

(٣) ورواه البخاري (٥٨٤٢) وأبو داود (٤٠٥٨) من غير هذا الطريق عن ابن شهاب، به.

٧ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، وعن أبي صالح، وعن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ»**. يعني أيام العشر، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: **«وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيءٍ»**[1].

٨ـ حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، قال: أخبرنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ ـ أو قال ـ أَفْضَلُ فِيهِنَّ الْعَمَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ»** قيل: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: **«وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ فَلاَ يَرْجِعُ مِنْ ذَلِكَ بِشَيءٍ»**[2].

٩ـ حدثنا محمد بن خلف، قال: حدثنا منصور بن أبي نويرة، قال: حدثنا عبد المؤمن بن داود أبو الجحاف، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث

---

(١) ورواه أبو داود (٢٤٣٨) عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن الأعمش، به.

(٢) ورواه أحمد (١٩٦٨) وابن أبي شيبة (١٩٥٤٠) والترمذي (٧٥٧) وابن ماجه (١٧٢٧) وابن حبان (٣٢٤) والبغوي (١١٢٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش، به.
ورواه أحمد (٣٢٨٨) عن يحيى، عن شعبة، عن الأعمش، به.
ورواه عبد الرزاق (٨١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٢٦ و١٢٣٢٨) والبيهقي في «الشعب» (٣٧٤٩) من طريق سفيان، عن الأعمش، به.
وورد من غير هذه الطرق.

عن عبد المطلب بن ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَتَرْجُو سَلْهَمُ شَفَاعَتِي، وَلاَ تَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟!»(١).

١٠ـ حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: حدثنا عمرو بن الربيع، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله

أن عبد الله بن عباس أخبره: أنه جاء عمر بن الخطاب حين طعن في غلس السحر، قال: فاحتملته أنا ورهط كانوا معي في المسجد حتى أدخلناه بيته، قال: وأمر عبد الرحمن بن عوف أن يصلي بالناس، قال: فلما أدخلنا عمر بيته غشي عليه من النزف، فلم يزل في غشيته حتى أسفر، ثم أفاق، فقال: هل صلى الناس ؟ قلنا: نعم، قال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، قال: ثم دعا بوضوء فتوضأ وصلى.

وقال عمر ـ رضي الله عنه ـ حين أخبر أن أبا لؤلؤة هو الذي طعنه، قال:

---

(١) عبد المؤمن بن داود لم أر له ترجمة، ويزيد بن أبي زياد ضعيف.
وروه الطبراني في «الصغير» (٦٦٨) و«الأوسط» (٤٦٤٧) من حديث عبد الله بن جعفر، وفي إسناده إسحاق ابن واصل الضبي، وهو هالك، وأصرم بن حوشب، وهو ضعيف.
ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٤١٢ـ٤١٣) من حديث عائشة، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٣٦ـ٣٣٧) وفي إسناده إبراهيم بن هراسة الشيباني، وهو متروك، كذبه ابن معين وأبو عبيد وأبو داود والعجلي، ومحمد بن سهل بن محمد الجمال لم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً.
ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٤١٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٣٧) من حديث ابن عباس، وفي إسناده موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة، وطعن فيه كثيرون، ومحمد بن غالب تمتام، وفيه كلام.
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢٢٢٨) عن محمد بن زكريا الغلابي، وهو ضعيف، بل اتهمه الذهبي بوضع حديث، وقال بعد أن ذكر حديثاً رواه: هذا من كذب الغلابي، ثم روى هذا الحديث مرسلاً. وفي حديث عائشة سلهب بدل سلهم.

الحمد لله الذي قتلني من لا يحاجني عند الله بصلاة صلاها، وكان مجوسيا[1].

١١ـ حدثنا عبد الوهاب الوراق، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن أبي حازم، عن أبي سلمة، قال: ما أعلمه إلا

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «نَزَلَ الْقُرآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ. الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ (ثلاث مرات) مَا عَرَفْتُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا جَهِلْتُمْ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ»[2].

١٢ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: حدثنا أبو نعيم، عن الربيع، عن عطاء

عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث بضَعَفَةِ أهله ليلة المزدلفة، وأمرهم ألاّ يرموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس[3].

١٣ـ حدثنا محمد بن عبد الله المُخَرَّمي، قال: حدثنا أبو هشام المخزومي، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان

عن ابن عمر قال: رقِيتُ فوق بيت حفصة، فرأيت النبي ﷺ على مذهبه مستقبلَ القِبْلَةِ مستدبرَ الشام[4].

---

(١) ومن طريق المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٢٢-٤٢٣) ورواه أيضاً من طريق ابن سعد عن الواقدي، عن محمد بن عبد الله، عن الزهري، به. وسند المصنف جيد، وله شواهد.

(٢) ورواه أحمد (٧٩٨٩) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٩٣) وأبو يعلى (٦٠١٦) والطبري (١/ ١١) وابن حبان (٧٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٦) من طريق أنس بن عياض، عن أبي حازم، به.

وهو حديث صحيح على شرط الشيخين.

(٣) ورواه أبو داود (١٩٤١) والنسائي (٥/ ٢٧٢) من طريق حبيب، عن عطاء، به.

(٤) ورواه ابن خزيمة (٥٩) عن محمد بن عبد الله المخرمي، به. ورواه مالك =

١٤ـ حدثنا محمد بن يونس السراج، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: توفي أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ ليلة الثلاثاء، فما أصبحنا حتى دفناه[1].

١٥ـ حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير عن أبي حيان التيمي

عن مجمع التيمي، قال: كانت لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة، قال: فانطلق فوصل كلاماً، ثم أتى سعداً فكلمه به فوصله بحاجته، فكلمه بكلام لم يكن يسمعه منه قبل ذلك، فلما فرغ قال له سعدٌ: أفرغت يا بني من حاجتك؟ قال: نعم، قال: ما كنت أبعد من حاجتك منك الآن، ولا كنت أزهد فيك مني الآن، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرَةُ بِأَلْسِنَتِهَا»[2].

= (١/ ١٥٤ـ١٥٥) وأحمد (٤٩٩١ و٤٦٠٦ و٤٦١٧) والبخاري (١٤٥ و٢١٤٨ و٣١٠٢) ومسلم (٢٦٦) وأبو داود (١٢) والنسائي (١/ ٢٣) والترمذي (١١) وابن ماجه (٣٢٢) والدارمي (٦٧٣) وابن خزيمة (٥٩) وغيرهم من طرق عن محمد بن يحيى، به.

(١) ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٠٧) عن عمرو بن عاصم الكلابي، عن همام، عن هشام، به.

(٢) ورواه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٠٢٦) من طريق المصنف، ورواه أحمد (١٥١٧) وأحمد الدورقي في «مسند سعد» (٧١) والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٢٧) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٩٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٦٢٥) من طرق، عن يعلى، به.
ورواه الضياء (١٠٢٥) من طريق أحمد والهيثم بن كليب (١٠٢٤).
ورواه أحمد (١٥١٧) والبزار (١١٩٣) والضياء من طريق أحمد (١٠٢٥) عن يحيى، عن رجل نسي اسمه، عن عمر بن سعد، به. =

١٦ـ حدثنا فضيل الأعرج، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا قيس بن عائذ بن نصيب

عن جابر بن سمرة قال: أتيت النبي ﷺ وهو يشير بإصبعه في الصلاة، فلما سلم قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ»[1].

١٧ـ حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعت إسماعيل ابن أبي خالد، يحدث عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، قال

أخبرتني فاطمة بنت قيس: أن النبي ﷺ صلى الظهر، وصلاها يومئذ بنهار، ثم صعد المنبر، وكان لا يصعد عليه إلاَّ يوم الجمعة قبل يومئذ، قال: فأنكر الناس ذلك، قالت: فمن بين قائم وقاعد، فأومأ إليهم أن اقعدوا، فقعدوا، فقال: «إِنِّي واللهِ مَا قُمْتُ مَقَامِي هَذَا لأُبْغِضَكُمْ إلاَّ رَغْبَةً وَرَهْبَةً، وَلَكِنْ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنِي خَبَراً مَنَعَ مِنِّي الْقَائِلَةَ مِنْ فَرَحٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْلِمَكُمْ فَرَحَ

= ورواه هناد في «الزهد» (١١٥٤) عن محمد بن فضيل، عن أبي حيان، عن مصعب بن سعد، قال: جاء ابن لسعد بن مالك لحاجته.. ثم ذكر نحوه.
ورواه أحمد (١٥٩٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٩٧) من طريق زيد بن أسلم، عن زيد نحوه، وكذلك رواه الضياء من طريقه (٩٥٠)، فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن.
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رواه أحمد (٦٥٤٣) وابن أبي شيبة (٩/ ١٥) وأبو داود (٥٠٠٥) والترمذي (٢٨٥٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٦١٨) من طرق عن نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، وإسناده حسن.

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠٥٨) وله شاهد من حديث عائشة، انظر: «السلسلة الصحيحة» (١٥٤٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني، رحمه الله.

نَبِيِّكُمْ ﷺ إِنَّ بَنِي عَمٍّ لِتَمِيمِ الدَّارِي أَخَذَتْهُمْ عَاصِفٌ فِي الْبَحْرِ، فَأَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لاَ يَعْرِفُونَهَا، فَقَعَدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَيْهَا فَإِذَا هُمْ بِشَيءٍ أَهْدَبَ أَسْوَدَ كَثِيرِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَمَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَأَخْبِرِينَا: قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيئاً وَلاَ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ، وَلَكِنْ فِي هَذَا الدَّيْرِ قَدْ رَهَقْتُمُوهُ، فِيهِ رَجُلٌ بِالأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ وَيُخْبِرَكُمْ، فَعَمَدُوا إِلَيْهِ، وَاسْتَأْذَنُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا شَيْخٌ مُوثَّقٌ شَدِيدَ الْوَثَاقِ، كَثِيرَ الْحُزْنِ، شَدِيدَ التَّشَكِّي، قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا: مِنَ الشَّامِ، قَالَ: مَا فَعَلَ الْعَرَبُ ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْعَرَبُ، فَعَمَّ تَسْأَلُ ؟ قَالَ: فَمَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا: خَيْراً، نَاوَأَهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ، فَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَإِلَهُهُمْ وَاحِدٌ، قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ عَيْنُ زُغَرَ ؟ قَالُوا: خَيْراً، يَشْرَبُونَ بِشِفَاهِهِمْ، وَيَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُم، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ ؟ قَالُوا: خَيْراً، يُطْعِمُ جَنَاهُ كُلَّ عَامٍ، قَالَ: مَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ ؟ قَالُوا: يَدْفُقُ جَانِبَاهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ، قَالُوا: فَزَفَرَ زَفْرَةً، ثُمَّ زَفَرَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ قَدْ أُفْلِتُّ مِنْ وَثَاقِي هَذَا، لَمْ تَبْقَ أَرْضٌ إِلاَّ وَطِئْتُهَا بِرِجْلَيَّ هَاتَيْنِ غَيْرَ طَيْبَةَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سُلْطَانٌ».

قال النبي ﷺ: «هَذَا مُنْتَهَى فَرَحِي، هَذِهِ طَيْبَةُ الْمَدِينَةُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بِهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ، وَلاَ وَاسِعٌ مِنْ سَهْلٍ وَلاَ جَبَلٍ إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ بِالسَّيْفِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

١٨ـ حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا مسعر بن كدام

---

(١) ورواه أحمد (٢٧١٠٠) والحميدي (٣٦٣ و٣٦٤) وأبو داود (٤٣٢٧) والطبراني في «الكبير» (٩٦١) وابن أبي شيبة (١٢/ ١٨٠ و١٥/ ١٥٤ـ١٥٦) والآجري في «الشريعة» (٩٤٠ و٩٤١) من طرق عن مجالد، به. وله طرق أخرى انظرها في «التعليق على مسند الإمام أحمد» (٤٥/ ٥٩ـ٦٠). وهو في «صحيح مسلم» من غير هذا الطريق.

عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، قال: خرج سليمان النبي يستسقي، فمر بنملة مستلقية، رافعة قوائمها إلى السماء، تقول: اللهم إنما أنا خلق من خلقك، ليس بنا غنى عن سقياك ورزقك، فإما أن تسقينا وترزقنا، وإما أن تهلكنا، قال: فقال سليمان عليه السلام: ارجعوا فقد سقيتم(١).

١٩ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني أبو بكر قال: حدثني أبو عزية، قال: حدثني عبد الله بن جعفر

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ لا يستلم من أركان البيت إلاَّ اليمانيّ والأسود، ورأيته رمل ثلاثاً، ومشى ثلاثاً(٢).

٢٠ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا الليث، عن يزيد، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج

عن معاوية بن أبي سفيان: أنه سأل أخته أم حبيبة: هل كان رسول الله ﷺ

---

(١) ورواه أحمد في الزهد (٨٧) عن وكيع، عن مسعر، به. ورواه أبو الشيخ في «العظمة» (١٢٤٥) من طريق أخرى عن مسعر به. وسنده ضعيف من أجل زيد العمي، مع أنه مرسل، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠١) من طريق أخرى عن مسعر، به.

(٢) كذا هنا أبو عزية، وفي نسخة (مجلسان): أبو عروبة.

والحديث رواه البزار (٣٨٠٣) عن عبد الله بن شبيب، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ـ وهو أبو بكر في روايتنا ـ عن علي بن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، به، وأظن أن أبا عزية أو أبا عروبة هو علي بن جعفر، أو هو مجهول لا يعرف.

وعلى كل فالحديث واه بهذا الإسناد بسبب ضعف عاصم.

قال الحافظ في «زوائد البزار»: (١/ ٤٥٢) والراوي عنه أضعف منه، انتهى.

قلت: وعبد الله بن شبيب واه، وعبد الرحمن بن عبد الملك قال الحافظ: صدوق يخطىء.

قال الحافظ في الزوائد: ولكنْ للمتن شاهد في الصحيح، انتهى.

قلت: يقصد حديث ابن عمر عند البخاري (١٦٠٩) وغيره.

يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه ؟ قالت : نعم إذا لم ير فيه أثراً[1] .

٢١ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع

أن عبد الله بن عمر، كان يعرق في الثوب وهو جنب، ثم يصلي فيه[2] .

٢٢ـ حدثنا فضل بن سهل، قال: حدثنا حسين، عن زائدة

عن عبد الله بن عثمان المكي، قال: سألت سعيد بن جبير فقلت: ملحفتي أجامع فيها امرأتي، فأعرق فيها، أفأصلي فيها ؟ قال: نعم[3] .

مجلس يوم الخميس
لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر
سنة تسع وعشرين وثلاث مئة

٢٣ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل

---

(١) ورواه أحمد (٢٧٤٠٤) وابن أبي شيبة (٢/ ٤٨٢) وعبد بن حميد (١٥٥٥) وأبو داود (٣٦٦) والنسائي (١/ ١٥٥) وابن ماجه (٥٤٠) والدارمي (١٣٧٦) وابن خزيمة (٧٧٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٧٢ و٣٠٧٣) وأبو يعلى (٧١٢٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٧٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٥) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٥٠) وابن حبان (٢٣٣١) والبيهقي (٢/ ٤١٠) وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٣٦٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥٢٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٠٧) من طرق عن الليث، به.
ورواه أحمد (٢٦٧٦٠) وابن خزيمة (٧٧٦) من طريق أخرى عن يزيد، به.

(٢) رواه مالك (١/ ٥٦) ومن طريقه عبد الرزاق (١٤٢٨) وابن أبي شيبة (١/ ٢١٨).

(٣) ورواه ابن أبي شيبة (١/ ١٩١) من طريق عبد الله بن عثمان، به، بلفظ: «في الجنب يعرق في الثوب، فيأخذ عرقه، فيتمسح به، لم ير به بأساً».

عن قيس بن أبي غَرَزَةَ، قال: كنا بالمدينة نبيع الوساق ونبتاعها، وكنا نسمي أنفسنا السماسرة [ويسمينا الناس، فخرج إلينا رسول الله ﷺ ذات يوم] فسمانا باسم هو خير من الذي سمينا به أنفسنا وسمانا الناس، فقال: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ! إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ، فَشَوِّبُوهُ بِالصَّدَقَةِ**»(١).

٢٤ـ حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال: سمعت ابن أبي مليكة، يحدثني عن ذكوان أبي عمرو

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ قال: «**اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ، فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي فَتَسْكُتُ ـ قَالَ ـ فَهِيَ إِذْنُهَا**»(٢).

٢٥ـ حدثنا عبيد الله بن سعد، قال: حدثنا عمي، عن أبي إسحاق، عن محمد بن عمرو ابن عطاء

عن ذكوان مولى عائشة: أنها حدثته: أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد العصر، وينهى عنها، ويواصل، وينهى عن الوصال، فقيل: يا رسول الله! فإنك تواصل؟ قال: «**إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكَ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ إِلَى رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي**»(٣).

---

(١) ورواه النسائي (٧/ ٥ و٢٤٧) وفي «الكبرى» (٤٧٢٣ و٦٠١٢) والحاكم (٢/ ٥) من طرق عن جرير، به، وما بين المعكوفين من نسخة مجلسين، ومن المصادر المذكورة فوق.

وهو حديث صحيح، وله طرق أخرى عن قيس بغير هذا اللفظ.

(٢) ورواه أحمد (٢٤١٨٥) والبخاري (٦٩٤٦ و٦٩٧١) ومسلم (١٤٢٠) وغيرهم من طرق عن ابن جريج به.

(٣) كذا في المخطوطة «أبي إسحاق» ونسخة المجلسان لا يظهر فيها الإسناد، وأعتقد أنه خطأ، وإنما هو «ابن إسحاق» كما هو عند أبي داود (١٢٨٠) ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، فهو حديث ضعيف بهذا الإسناد، وليس عند أبي داود: «إني لست. .» إلى آخره.

٢٦ـ حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، قال: حدثنا عبد العزيز، قال: أخبرنا هشام ابن عروة، عن أبيه

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن رسول الله ﷺ كان يُستسقى له الماء العذب من بئر السقيا[١].

٢٧ـ حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن حرب، قال: حدثنا عمر ابن عطية بن سعد العوفي، عن عطية

عن ابن عمر: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ﴾[٢] قال: أرسل محمداً ﷺ بلسان قومه عربي[٣].

٢٨ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا عبد القدوس بن الحجاج، قال: حدثنا عبد الله بن العلاء، قال: حدثنا أبو زيادة عبيد الله بن زيادة الكندي

عن بلال: أنه حدثه: أنه أتى النبيَّ ﷺ يؤذنه بصلاة الغداة، فشغلت عائشة بلالاً بأمر سألته عنه حتى فضحه الصبح، وأصبح جداً، قال: فقام بلال فأذن وآذنه بالصلاة، وتابع أذانه، فلم يخرج رسول الله ﷺ، فلما خرج ليصلي للناس، أخبره أن عائشة شغلته بأمر سألته عنه حتى أصبح جداً، وأنه أبطأ عليه بالخروج، فقال: «إِنِّي رَكَعْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ» قال: يا رسول الله! إنك قد

---

(١) ورواه أحمد (٢٤٦٩٣ و٢٤٧٧٠) وأبو داود (٣٧٣٥) وإسحاق بن راهويه (٨٤١ و٩٠٥ و١٧٣٤) وابن حبان (٥٣٣٢) والحاكم (١٣٨/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٤٩) وغيرهم من طرق عن عبد العزيز الدراوردي، به، وعند بعضهم «بيوت السقيا» و«يستعذب».

(٢) سورة إبراهيم: ٤.

(٣) نسبه السيوطي في «الدر المنثور» إلى الخطيب في «تالي التلخيص»، ولم نجده فيما طبع منه، وعطية العوفي قال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطىء، وكان شيعياً مدلساً. وابنه عمرو ضعفه الدارقطني وغيره، فالأثر ضعيف جداً.

أصبحت جداً، قال: «وَلَوْ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهُمَا»(١).

٢٩ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل السهمي، قال: حدثني محمد بن طلحة التيمي، قال حدثنا عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه

عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَاباً فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وُزَرَاءَ وَأَنْصَاراً وَأَصْهَاراً، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً»(٢).

٣٠ـ حدثنا علي بن الهيثم، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن يسار

عن جابر بن عبد الله: أن رجلاً صام في السفر، فغشي عليه، فجعل ينضح بالماء، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ [الصَّوْمُ] فِي السَّفَرِ»(٣).

٣١ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق

عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحْصُوا لِي كَمْ يَلْفَظُ الإِسْلاَمَ؟»

---

(١) ورواه أحمد (٢٣٩١٠) وعنه أبو داود (١٢٥٧) ورواه البزار (١٣٨١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٩١) وإسناده فيه انقطاع بين عبيد الله بن زيادة وبلال.

(٢) ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣٤) وفي «الآحاد والمثاني» (١٧٧٢ و١٩٤٦) والطبراني في «الكبير» (٣٤٩/١٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٣٢١) وفي «الحلية» (٢/ ١١) والحاكم (٣/ ٦٣٢) وقال: صحيح الإسناد، وأقره الذهبي، وقد وهما؛ فإن في إسناده عبد الرحمن بن سالم عن أبيه، وهما مجهولان.

(٣) الحديث في «صحيح البخاري» (١٩٤٦) و«صحيح مسلم» (١١١٥) وغيرهما من غير هذا الطريق، ولفظ البخاري: (الصوم) ولفظ مسلم: (أن تصوموا).

قال: قلنا: يا رسول الله! أتخاف علينا؟ فنحن بين الست مئة إلى السبع مئة، فقال: «إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ تُبْتَلَوْنَ بَعْدِي» قال: فابتلينا حتى جعل الرجل منا ما يصلي إلاَّ سراً[1].

٣٢ـ حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: أخبرنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن ينفر، وهو بمنىً، قال: «نَحْنُ نَازِلُونَ غَداً إِنْ شَاءَ اللهُ بِالْمُحَصَّبِ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ» وذاك أن قريشاً تقاسموا على بني هاشم وبني المطلب ألاّ يناكحوهم ولا يخالطوهم حتى يسلموا إليهم رسول الله ﷺ[2].

٣٣ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن معاوية بن عبد الله، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا تَجَلَّى اللهُ لِلْجَبَلِ، طَارَتْ لِعَظَمَتِهِ سِتَّةُ أَجْبُلٍ، فَوَقَعَتْ ثَلاَثَةٌ بِالْمَدِينَةِ، وَثَلاَثَةٌ بِمَكَّةَ، فَوَقَعَ بِالْمَدِينَةِ أُحُدٌ وَوَرْقَانُ وَرَضْوَى، وَوَقَعَ بِمَكَّةَ ثَبِيرٌ وَحِرَاءُ وَثَوْرٌ»[3].

---

(١) ورواه أحمد (٢٣٢٥٩) وابن أبي شيبة (١٥/ ٦٩) ومسلم (١٤٩) وابن ماجه (٢٠٢٩) والنسائي في «الكبرى» (٨٨٧٥) والبزار (٢٨٦٨) وأبو عوانة (٢٩٩) وابن حبان (٦٢٧٣) وابن منده في الإيمان (٤٥٣) كلهم من طريق أبي معاوية به.
ورواه البخاري (٣٠٦٠) وابن منده (٤٥٢) والبيهقي (٦/ ٣٦٣ـ٣٦٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠) من طريق سليمان بن قرم، عن الأعمش، به.

(٢) ورواه أحمد (١٠٩٦٩) عن محمد بن مصعب، به.
ورواه أحمد (٧٢٤٠) والبخاري (١٥٩٠) ومسلم (١٣١٤) وابن خزيمة (٢٩٨١) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، به.
وله طرق أخرى عن الزهري، به.

(٣) ورواه الخطيب (١٠/ ٤٤٠ـ٤٤١) من طريق المؤلف، ومن طريقه أورده ابن الجوزي=

٣٤ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن بيان، عن الشعبي، قال:

قال علي ـ رضي الله عنه ـ: كنا نتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر وقلبه [رضي الله عنه][(١)].

٣٥ـ حدثنا محمد بن عبد الله المخرِّمي، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا هريم ابن سفيان ـ يعني عن بيان ـ عن قيس

عن أبي سهم، قال: كنت بالمدينة، فمرت بي جارية، فأخذت بكشحها، ثم أتيت النبي ﷺ وهو يبايع الناس، فقال لي: «أَلَسْتَ صَاحِبَ الْجُبَيْذَةِ؟» فقلت: لا أعود يا رسول الله، فبايعني[(٢)].

٣٦ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: قرأت على عبد الكريم ابن أبي المخارق، عن الحسن وعطاء

عن ابن عباس: أن سعد بن معاذ رُمي يوم قريظة والنضير بسهم فقطع أَكْحَلَهُ، فحسمَه رسول الله ﷺ، فانتفخ، فانتقضت به الثانية، فانتفخ الثانية،

= في «الموضوعات» (٢٥٦) ورواه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٦٨٢) وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٤٩) وقال: موضوع لا أصل له.
وذلك أن الجلد بن أيوب قال الدارقطني: متروك. وعبد العزيز بن عمران قال النسائي وغيره: متروك، فالحديث موضوع.

(١) إسناده صحيح ورواه المؤلف في رواية ابن البيع (١٦٥) من طريق أخرى عن الشعبي، به.

(٢) ورواه النسائي في «الكبرى» (٧٢٨٨) عن شيخ المؤلف، به.
ورواه أحمد (٢٢٥١١) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٩٣٣) والحاكم (٤/ ٣٧٧) والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٣٠٦) كلهم من طريق الأسود بن عامر، به، وإسناده صحيح.
ورواه أحمد (٢٢٥١٢) وغيره بإسناد آخر ضعيف.

فقال سعد: اللهم لا تنزع نفسي حتى تقر عيني من قريظة والنضير[1].

٣٧ـ حدثنا يوسف، قال: حدثنا جرير، عن عطاء

عن الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُرِيدَ أَهْلُهُ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[2].

٣٨ـ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: ابن علية، عن يونس، عن جرير بن يزيد، عن أبي زرعة، عن عمرو بن جرير، قال:

قال أبو هريرة: إقامة حدٍّ بأرض خيرٌ لأهلها من مطر أربعين ليلة[3].

٣٩ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن جَهْضَم، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن زينبَ بنت أبي سلمة

عن أم سلمة، أنها قالت: قلت: يا رسول الله! هل لي من أجر في بني أبي سلمة؟ فإني أنفق عليهم، ولست بتاركتهم، إنما هم بني، فقال: «نَعَمْ، لَكِ فِيهِمْ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِم»[4].

---

(١) ورواه المصنف في رواية ابن البيع (٢٧) بنفس الإسناد، وإسناده ضعيف بسبب عبد الكريم بن أبي المخارق.
وقصة سعد هذه رواها مسلم (٢٢٠٨) وغيره مختصراً ومطولاً من حديث جابر بن عبد الله.
كذا في الأصل: «فانتقضت»، وفي نسخة المجلسان يمكن أن يقرأ «فانتفضت» كما في رواية ابن البيع.

(٢) إسناده ضعيف لأنه مرسل، ولكنه صحيح من حديث أبي هريرة.

(٣) ورواه النسائي (٨/ ٧٦) وفي «الكبرى» (٧٣٥١) من طريق إسماعيل به، وهو الصواب.
وجرير بن يزيد ضعيف. وحسن شيخنا ـ رحمه الله ـ المرفوع منه؛ لأن له شاهداً من حديث ابن عباس، انظر: «الصحيحة» (٢٣١).

(٤) وهو عند البخاري (١٤٦٧ و٥٣٦٩) ومسلم (١٠٠٧) من طرق عن هشام به.

٤٠ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، أَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَكَانَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً**»(١).

٤١ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا ابن الأصبهاني، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد

عن أبيه، قال: رأيت رجلاً، من بني الديل، يقال له: ربيعة بن عباد، قال: فحدثني وحدث أناساً من أبناء الصحابة: أنه رأى رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز، وهو يقول: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، تُفْلِحُوا**»(٢).

٤٢ـ حدثنا إسماعيل بن إسحاق ـ يعني ابن أبي أويس ـ قال: حدثني أخي، عن سليمان

عن أبي الزناد: قال:

أدركت رجلاً من القدماء قال: رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يمشي، ووراءه الناس، وهو يقول: «**قُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، تُفْلِحُوا**» ووراءه أبو لهب عمُّه، ذو غديرتين، حسنُ الوجه أبيضُ أحولُ، وهو يقول رافعاً صوته: إنه صابىء كذاب(٣).

---

(١) ورواه أحمد (٧٩٢٨) والبخاري (٧٤٣٧) ومسلم (١٨٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٨٥) وأبو يعلى (٦٣٦٠) وأبو عوانة (٤١٦ و٤١٧) من طريق سعد، به مطولاً، وورد من غير طريقه أيضاً في الصحيح.

(٢) ورواه أحمد (١٩٠٠٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٦٤) والطبراني في «الكبير» (٤٥٨٢) والحاكم (١/ ١٥) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، به، وهو حديث صحيح لطرقه وشواهده.

(٣) انظر ما بعده.

٤٣ـ حدثنا أبو البختريّ عبدُ الله بن محمد بن شاكر: قال: حدثنا جعفر بن عون [ح]

وحدثنا يحيى بن إسحاق بن سافري، قال: حدثنا علي بن قادم، قالا: حدثنا مسعر [ح]

وحدثنا أحمد بن عبد الجبار بن محمد، قال: حدثنا يونس ـ يعني ابن بكير ـ، عن مسعر ابن كدام، عن أشعث بن أبي الشعثاء

عن رجل من كنانة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، تُفْلِحُوا**»(١).

٤٤ـ حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا أبو نعيم، ويزيد العدني، قالا: حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن رجل

عن علي ـ رضي الله عنه ـ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ**»(٢).

٤٥ـ حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين الكوفي، قال: حدثنا ابن الأصبهاني، قال: حدثنا شريك، عن منصور، عن ربعي

عن علي، عن النبي ﷺ، بنحوه، ولم يقل: عن رجل(٣).

---

(١) ورواه أحمد (٢٣١٥١) من طريق شعبة عن الأشعث، به، ورواه (١٦٦٠٣ و٢٣١٩٢) من طريق شيبان عن أشعث: حدثني شيخ من بني كنانة.

(٢) ورواه أحمد (١١١٢) وعبد بن حميد (٧٥) والترمذي بعد الحديث (٢١٤٥) والحاكم (١/ ٣٣) والبغوي في «شرح السنة» (٦٦)، وإسناده صحيح.

(٣) ورواه أحمد (٧٥٨) وأبو داود الطيالسي (١٠٦) ومن طريقه الترمذي (٢١٤٥) وابن ماجه (٨١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥ و١٣٦ و٩١٣ و٩١٤) والبزار (٩٠٤٠) وأبو يعلى (٣٥٢ و٥٨٣) وابن حبان (١٧٨) والحاكم (١/ ٣٢ـ٣٣) والآجري في =

٤٦ـ حدثنا محمد بن إسرائيل الجوهري، قال: حدثنا عمرو بن حكام، قال: حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، جَعَلَ جِبْرِيلُ يَحْشُو فِي فِيهِ الطِّينَ وَالتُّرَابَ**»(١).

٤٧ـ حدثنا يوسف بن موسى، [قال: حدثنا] جرير، عن مطرف بن طريف، عن عامر، عن ابن لطلحة بن عبيد الله، قال:

رأى عمر طلحة ـ رضي الله عنهما ـ حزيناً، فقال: ما لك يا أبا فلان؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، وَأَشْرَقَ لَهَا لَوْنُهُ، وَرَأَى مَا يَسُرُّهُ**». فما منعني أن أسأله عنها إلا القدرة عليه حتى مات، فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ: إني لأعلمها، قال: فما هي؟ قال: لا إله إلاَّ الله، قال: هي والله(٢).

٤٨ـ حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب القَنَّاد، عن مِسْعَر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سعدى المرِّية، قالت:

مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله ﷺ قال: ما لك مكتئب؟ أساءتك امرأة ابن عمك؟ قال: لا، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً**

= «الشريعة» (٤١٣) واللالكائي (١١٠٤ و١١٠٥) وابن بطة (١٤٤٩) والخطيب (٣/ ٣٦٦) من طرق عن منصور، به.

(١) ومن طريق المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٨٥) وعلقه ابن حبان في ترجمة عمرو بن حكام (٢/ ٤٩) وعمرو بن حكام تركه أحمد وغيره، وضعفه ابن المديني، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.

(٢) ورواه النسائي في الكبرى (١٠٨٧٢) وأبو يعلى (٦٥٥) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص٩٨) من طريق جرير، به.

لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إلاَّ كَانَ نُوراً لِصَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهُ رَوْحاً عِنْدَ الْمَوْتِ». فقال: أنا أعلمها، هي التي أراد عليها عَمَّه، ولو علم أن شيئاً أنجى له منها لأمره به[1].

مجلس آخر

حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء يوم الأحد سلخ شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاث مئة قال:

٤٩ـ حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي عمران الجَوْني، قال: كتب إِليَّ عبد الله بن رباح، قال:

سمعت عبد الله بن عمر يقول: هَجَّرت إلى رسول الله ﷺ يوماً، فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية، فخرج علينا يُعرف في وجهه الغضب، فقال: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلاَفِهِمْ فِي الْكِتَابِ»[2].

٥٠ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب

عن حذيفة، قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، قد رأيت أحدَهما، وأنا أنتظر الآخر، حدثنا: «أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرآنُ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرآنِ، وَعَلِمُوا منَ السُّنَّةِ». ثم حدثنا عن، رفع الأمانة، فقال: «يَنَامُ الرَّجُلُ نَوْمَةً فَتُرْفَعُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْكَوْكَبِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ كَجَمْرَةٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً لَيْسَ فِيه شَيْءٌ».

---

(١) ورواه ابن ماجه (٣٧٩٦) والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٧٤) وابن حبان (٢٠٥).

(٢) ورواه أحمد (٦٨٠١) ومسلم (٢٦٦٦) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٩٥) والطبراني في «الأوسط» (٢٤٥١) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٥٩).

قال: ثم أخذ حصى فدحرجه على رجله، قال: «**فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لاَ يَكَادُ رَجُلٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ حتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فلانٍ رَجُلاً أَمِيناً، وَحتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَجْلَدَهُ وَأَظْرَفَهُ وَأَعْقَلَهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، وَلَقَدْ أَتى عَلَيَّ زَمَانٌ وَلاَ أُبَالِي أَيّكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِماً، لَيَرَدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ، وَلَئِنْ كَانَ يَهُودِياً أَوْ نَصْرَانِياً لَيَرُدَّنَهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، أَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لأُبَايِعَ مِنْكُمْ إِلاَّ فُلاَناً وَفُلاناً**»[١].

٥١ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب

عن حذيفة، قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، فحدث مثل حديث أبي معاوية، وقال: «**مِثْلَ الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَنَفَّطَ، فَتَرَى أَثَرَهُ فِيهِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ**»[٢].

٥٢ـ حدثنا محمد بن عبد الله المُخَرَّمي، قال: حدثنا بشر بن مبشر، قال: أخبرنا هشيم، عن سيار، عن أبي وائل

عن حذيفة: أن عمر قال ذات يوم: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتنة؟ قال حذيفة: قلت: أنا، قال: فنظر إلي وقال: إنك لجريء، كيف قال؟ قال: قلت: فتنة الرجل في أهله وماله وجاره، يكفرها الصلاة والصدقة، قال: ليس عن هذا أسألك، ولكن التي تموجُ موجَ البحر، قلت: ما ذكرك لها؟ إن بينك وبينها باباً مغلقاً، قال: فيكسر أو يفتح؟ قلت: يكسر، قال: ذلك أجدر ألاَّ يسد[٣].

---

(١) ورواه أحمد (٢٣٢٢٥) والترمذي (٢١٧٩) والحميدي (٤٤٦) والطيالسي (٤٢٤) وعبد الرزاق (٢٠١٩٣) والبخاري (٦٤٩٧ و٧٠٨٦ و٧٢٧٦) ومسلم (١٤٣) وأبو عوانة (١٤١ و١٤٢) وابن حبان (٦٧٦٢) وغيرهم من طرق عن الأعمش، به.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) ورواه أحمد (٢٣٤١٢) والبخاري (٥٢٥ و١٤٣٥ و٣٥٨٦ و٧٠٩٦) ومسلم =

٥٣ـ حدثنا أبو حاتم الرازي محمدُ بن إدريس، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن الربيع المِصِّيصي، قال: حدثنا حُميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أعين الحارثي، عن المنهال، عن زِرّ

عن حذيفة: أنه أتى النبيَّ ﷺ، فلما صلى المغرب قام يسبح حتى جاء بلال فآذنه بالعشاء(١).

٥٤ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

أنه سمع عائشة زوجَ النبي ﷺ، تقول: إنه كان ليكون عليَّ الصيامُ من رمضان، فما أستطيع أن أقضيه حتى يأتي شعبان(٢).

٥٥ـ حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، قال: حدثنا ابن أبي حازم، قال: أخبرني أبي

عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ»(٣).

= (٤/ ٢٢١٨ رقم ١٤٤) وغيرهم من طرق عن الأعمش، به. ورواه البخاري (١٨٩٥) ومسلم من طريق جامع بن أبي راشد عن أبي وائل، به.

(١) ورواه أحمد (٢٣٣٢٩) والنسائي في «الكبرى» (٣٨١ و٨٢٩٨ و٨٣٦٥) وابن أبي شيبة (٢/ ١٩٨ و١٢/ ٩٦) والترمذي (٣٧٨١) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٦٦) وابن نصر في «قيام الليل» (٢٦٧) وابن حبان (٦٦٩٦ و٧١٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٦٠٧) والحاكم (٣/ ١٥١ و٣٨١) والبيهقي في «الدلائل» (٧/ ٧٨) من طرق عن إسرائيل به مختصراً ومطولاً.

(٢) رواه مالك (١/ ٢١٢) ومن طريقه الشافعي في «المسند» (١/ ٢٧٧) وأحمد (٢٢٨٥٩ و٢٢٨٧٠) والبخاري (٩١٩٥٧) والترمذي (٦٩٩) وابن حبان (٣٥٠٢) والطبراني في «الكبير» (٥٧٦٨) والبيهقي (٤/ ٢٣٧) وفي «الشعب» (٣٦٣١) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٣٠).

(٣) ورواه أحمد (٢٢٨٠٤ و٢٢٨٢٨ و٢٢٨٤٦) ومسلم (١٠٩٨) وابن أبي شيبة (٣/ ١٣)=

٥٦ـ حدثنا فضل الأعرج، قال: حدثنا أبو عاصم، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة

عن أبي موسى، قال: قام رسول الله ﷺ بأربع، فقال: «إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ لاَ يَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُ بِهِ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النَّارُ، لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ مَنْ أَدْرَكَ بَصَرُهُ»[١].

٥٧ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج [ح]

حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شعبة [ح]

حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا فضل بن دُكَين، قال: حدثنا سفيان، جميعاً، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى

عن البراء: أن النبي ﷺ قنت في الفجر.

= وعبد الرزاق (٧٥٩٢) وعبد بن حميد (٤٥٨) والترمذي (٦٩٩) وابن ماجه (١٦٩٧) والنسائي في «الكبرى» (٣٣١٢) والدارمي (١٦٦٩) وأبو يعلى (٧٥١١ و٧٥٥٢) وابن خزيمة (٢٠٥٩ و٢٠٦١) وأبو عوانة (٢٧٨٦) وابن حبان (٣٥٠٦ و٣٥١٠) والطبراني في «الكبير» (٥٨٨٠ و٥٩٨١) والحاكم (١٤٣٤) والبيهقي (٤/ ٢٣٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٣٦).

(١) ورواه أحمد (١٩٥٣٠ و١٩٥٨٧ و١٩٦٣٢) ومسلم (١٧٩) وابن ماجه (١٩٥ و١٩٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٢٧) والطيالسي (٤٩١) وأبو يعلى (٧٢٦٢ و٧٢٦٣) وابن خزيمة (٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٩٩ و١٠٠ و١٠١) وابن حبان (٢٦٦) وأبو عوانة (٣٧٩ـ٣٨٢) والآجري في «الشريعة» (٨٠٥ و٨٠٦ و٨٠٧) وأبو الشيخ في «العظمة» (١١٩ و١٢٠ و١٢٧ و١٣٠) والطبراني في «الأوسط» (١٥١٢ و٦٠٢٥) واللالكائي (٦٩٥ و٦٩٦) والبغوي في «شرح السنة» (٩١) من طُرقٍ عن عمرو بن مرة، به.

زاد يزيد وأبو نعيم: وفي المغرب(١).

٥٨ـ حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: حدثنا أبو معمر، قال: أخبرنا عبد الوارث، قال: حدثنا ليث، عن مجاهد

عن ابن عمر، قال: دفع إليَّ عمر ـ رضي الله عنه ـ كتاباً، فقال: إذا اجتمع الناس على رجل، فادفع إليه هذا الكتاب، وأقرئه مني السلام، فإذا فيه: أوصي الخليفةَ من بعدي بتقوى الله عز وجل، وأوصيه بالمهاجرين الأولين خيراً، ﴿ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾(٢) أن يعرف لهم حقهم، ويحفظ لهم كرامتهم، وأوصيه بالأنصار خيراً، ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾(٣) أن يقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم، وأن يشركوا في الأمر، وأوصيه بذمة الله وذمة محمد ﷺ، أن يوفى لهم بعهدهم، ولا يكلفوا فوق طاقتهم، وأن يقاتل من ورائهم(٤).

٥٩ـ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، قال: حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال

عن هشام بن عامر، قال: شكونا إلى النبي ﷺ القَرْحَ يوم أحد، فقيل:

---

(١) ورواه أحمد (١٨٤٧٠ و١٨٥٢٠ و١٨٩٥٢) ومسلم (٦٧٨) وأبو داود (١٤٤١) والنسائي (٢/ ٢١٢) والترمذي (٤٠١) وابن أبي شيبة (٢/ ٣١١ و٣١٨) والطيالسي (٧٣٧) وابن خزيمة (٦١٦ و١٠٩٨ و١٠٩٩) والدارمي (١٥٩٧ و١٥٩٨) وابن حبان (١٩٨٠) من طرق عن شعبة وسفيان، به.

(٢) سورة الحشر: ٨.

(٣) سورة الحشر: ٩.

(٤) في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

كيف تأمرنا بقتلانا ؟ فقال: «احْفِروا وَأَعْمِقُوا، وَادْفِنُوا فِي القَبْرِ اثْنَيْنِ وَثَلاَثَةً، وقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً».

قال هشام: فقدم أبي بين يدي اثنين[1].

٦٠ـ حدثنا محمود بن خداش، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا الأعمش

عن مسلم بن صبيح، قال: كان مسروق إذا حدث عن عائشة، قال: حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة[2].

٦١ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود، قال: حدثنا عمر بن طلحة، عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلَيْنِ سَلَّ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السِّلاَحَ فِي الإِسْلاَمِ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»، قالوا: يا رسول الله! هذا القاتل، فما بال المقتول ؟ قال: «لَوِ اسْتَطَاعَ لَقَتَلَ صَاحِبَهُ»[3].

---

(١) ورواه أحمد (١٦٢٥٤ و١٦٢٥٦) وعبد الرزاق(٦٥٠١) والنسائي (٤/ ٨٠ـ٨١ و٨٣ـ٨٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٤٤٤) والحاكم(٤/ ٤٢٨) من طرق عن أيوب، به.
ورواه أحمد (١٦٢٥١ و١٦٢٥٧ و١٦٢٦١) والنسائي (٤/ ٨٣) وأبو داود (٣٢١٥) وغيرهم من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد به.
ورواه أحمد (١٦٢٦٢) والترمذي (١٧١٣) والنسائي (٤/ ٨٣) وابن ماجه (١٥٦٠) وأبو يعلى (١٥٥٦) والطبراني في الكبير (٢٢/ ٤٤٨) من طريق حميد عن أبي الهماء عن هشام.
ورواه أحمد (١٦٢٦٣) والنسائي (٤/ ٨١ و٨٣) من طريق حميد عن أسعد بن هشام عن أبيه.

(٢) ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٨٩) من طرق الأعمش به، وإسناده صحيح.
ورواه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/ ١٨١) من طريق آخر عن مسروق.

(٣) عبد الله بن شبيب مجمع على ضعفه، وهو واهٍ، ولكن الحديث في صحيح مسلم =

مجلس آخر

حدثنا القاضي حسين بن إسماعيل إملاءً يوم الخميس لثلاث خلونَ من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلاث مئة قال:

٦٢ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، قال:

قرأ أبو بكر الصديق هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾[(١)] فقال: إن الناس يضعون هذه الآية على غير موضعها، ألا وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْ قَالَ: الْمُنْكَرَ، فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ عَمَّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِقَابِهِ»[(٢)].

٦٣ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، ومهران بن أبي عمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم

عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ، نحوه[(٣)].

= (٢٨٨٨) من حديث أبي بكرة.

(١) سورة المائدة: ١٠٥.

(٢) ورواه أحمد (١ و١٦ و٢٩ و٣٠ و٥٣) والحميدي (٣) وعبد بن حميد (١) وأبو داود (٤٣٣٨) والترمذي (٢١٦٨ و٣٠٥٧) والنسائي في «الكبرى» (١١٠٩٢) وابن ماجه (٤٠٠٥) وأبو يعلى (١٢٨ و١٣٢) والبزار (٦٥ و٦٦ و٦٨) وابن أبي شيبة (١٥/ ١٧٤ـ١٧٥) والمروزي (٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩) وابن حبان (٣٠٤) والطحاوي في «المشكل» (١٣٦٥ـ١٣٧٠) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به.
ورواه كذلك أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣ و١٢٤) والضياء في «المختارة» (٥٤ـ٦١).

(٣) انظر ماقبله.

٦٤ـ حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن قال:

حدثنا الأسود بن سريع قال: كنا في غَزاة، فأصبنا ظفراً، وقتلنا في المشركين حتى بلغ بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ بَلَغَ بِهِمُ الْقَتْلُ إِلَى أَنْ قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ؟ أَلاَ لاَ تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً» قيل: يا رسول الله! أوليس هم أولاد المشركين؟ قال: «أَوَ لَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلاَدَ الْمُشْرِكِينَ»[1].

٦٥ـ حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا الأعمش عن عبد العزيز بن رفيع، عن تميم بن طرفة

عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»[2].

---

(١) ورواه من طريق المصنف الضياء في «المختارة» (١٤٤٤).
ورواه أحمد (١٥٥٨٨ و١٥٥٨٩ و١٦٢٩٩ و١٦٣٠٣) والدارمي (٢٤٦٦) وأبو يعلى (٩٤٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٦١٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٤٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٠ و١١٦٢) والطبراني في «الكبير» (٨٢٦ـ٨٣١ و٨٣٣ و٨٣٥) و«الأوسط» (١٩٨٤) والطحاوي في «المشكل» (١٣٩٤ و١٣٩٥ و١٣٩٦) وابن حبان(١٣٢) والحازمي في «الاعتبار» (٢/ ٤٩٤ـ٤٩٥) والحاكم (٢/ ١٢٣) والبيهقي (٩/ ٧٧) والضياء في «المختارة» (١٤٤٥ و١٤٤٦) من طرق عن الحسن، به.
قال كثير من العلماء: الحسن لم يسمع من الأسود من سريع، أما شيخنا ـ رحمه الله ـ فقد اكتفى بتصريح الحسن بالتحديث في بعض الروايات، فصححه.

(٢) ورواه أحمد (١٨٢٤٤ و١٨٢٥١ و١٨٢٧٣ و١٩٣٨٠) والطيالسي (١٠٢٩) ومسلم (١٦٥١) والدارمي (٢٣٤٥) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥١٨).

٦٦ـ حدثنا أحمد بن محمد التبعي، قال: حدثنا القاسم بن الحاكم، قال: حدثنا حبيب ابن حسان، قال: أخبرنا إبراهيم النخعي، عن الأسود

عن عائشة، قالت: ربما رأيت وَبيْصَ الطيب في مفرق رسول الله ﷺ، وإنه لَمُحْرِم[1].

٦٧ـ حدثنا عبيد الله بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا شريك، عن إسماعيل المكي، عن الحسن البصري

عن أبي بكرة، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو راكع بأصحابه، فركعت، ثم مشيت حتى دخلت في الصف، فنظر إليَّ رسول الله ﷺ، فلما قضى الصلاة قال: «مَنِ الْفَاعِلُ؟» قلت: أنا يا رسول الله، قال: «زَادَكَ اللهُ حِرْصاً، وَلاَ تَعُدْ»[2].

٦٨ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا علي بن ثابت، عن الحسن بن دينار، عن الأسود بن عبد الرحمن، عن هصان بن كاهل

عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ، قال: «مَا أَكَلَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ فِي صَحْفَتِهِمْ أَوْ قَصْعَةٍ فَيَقْرُبَ صَحْفَتَهُمُ الشَّيْطَانُ»[3].

---

(١) ورواه البخاري (١٥٣٨) ومسلم (١١٩٠) وغيرهما.

(٢) ورواه أحمد (٢٠٤٠٥ و٢٠٤٥٧ و٢٠٤٥٨ و٢٠٤٧٠ و٢٠٤٧١) والبخاري (٧٨٣) وأبو داود (٦٨٣) والنسائي (٢/ ١١٨) وابن حبان (٢١٩٥) وغيرهم.

(٣) ورواه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٥٠٢) وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٧/ ١٦٧) من طريق المصنف، ورواه ابن عدي في «الكامل» عن شيخ المؤلف (٢/ ٣٠٠) ورواه الطبراني في «الأوسط» (٧١٦٥) والحارث بن أبي أسامة (٩٠٧ بغية الباحث) وعلقه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٧٨) في ترجمة الحسن بن دينار وقال: باطل لا أصل له، ونقل ذلك عنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٥١٢).

٦٩ـ حدثنا محمد بن زنجويه، قال: حدثنا مالك بن سعير، قال: حدثنا هشام ـ يعني ابن عروة ـ عن عبد الرحمن بن كعب

عن ابنٍ لكعبِ بن مالكٍ.

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاثِ أصابعَ، ثم يلعقُهن[١].

٧٠ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم

عن أبي بردة، عن أبي مليح، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ»[٢].

٧١ـ حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سليمان، عن لأشعث ابن سوار، عن الشعبي

عن عدي بن حاتم: أنه سئل عن صيد البندقة؟ فقال: لا تأكل إلا ما ذَكَّيت[٣].

٧٢ـ حدثنا محمد بن الوليد التستري، قال: حدثنا الضحاك بن مخلد، عن سفيان، عن أبي حازم

(١) ورواه أحمد (١٥٧٦٤ و٢٧١٦٧) ومسلم (٢٠٣٢) وأبو داود (٣٨٤٨) والدارمي (٢٠٣٩) وابن أبي شيبة (٨/ ٢٩٩) والترمذي في «الشمائل» (١٤٣) وابن حبان (٥٢٥١) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٨٧و١٨٨) والحاكم (٤/ ١١٧) والبيهقي (٧/ ٢٧٨) وفي «الآداب» (٤٩٧) والبغوي (٢٨٧٤).

(٢) ورواه أحمد (١٦٠٠٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٨٩ و١٩٠) وفي إسناده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، ولكنْ له شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد (٢١٢٥) فهو به حسن.

(٣) الأشعث بن سوار ضعيف، ويحيى بن سعيد الأموي قال الحافظ: ثقة، ربما أخطأ.
ورواه أحمد (١٩٣٩٢) عن عدي بن عدي مرفوعاً بسند منقطع بين عدي وإبراهيم النخعي.
ورواه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٧٨ـ٣٧٩) من طريق جابر الجعفي، وهو ضعيف، عن عامر الشعبي من قوله.

عن سهل بن سعد: أن النبي ﷺ، قال: «مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»[1].

٧٣ـ حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثنا أبو بدر، عن خلف بن حَوْشب، عن أبي إسحاق، عن عبد خير

عن علي، قال: سبق رسول الله ﷺ، وصلَّى أبو بكر، وثلَّث عمر، ثم خبطتنا، أو أصابتنا [فتنة] يعفو الله عَمَّن يشاء[2].

---

(١) ورواه أحمد (٢٢٨٤١ و٢٢٨٧٤) وابن قانع في «المعجم» (١/ ٢٧٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٨٤) والطبراني في «الكبير» (٥٧٧٩ و٥٨٠٩ و٥٥٨٨ و٥٩٧١ و٥٩٩٥) والبيهقي (٥/ ٢٧٤) وهو حديث صحيح.

(٢) حديث صحيح لطرقه الكثيرة.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٣٧٨ـ٣٧٩) و(٤٤/ ٢١٧) عن طريق ابن مهدي عن المصنف.

ورواه أحمد (٨٩٥) عن أبي بدر شجاع بن الوليد به. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٧٤) من طريق أبي بدر، به، ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٦٣٩) من طريق آخر عن عبد خير، به، وقال: لم يرو هذا الحديث عن خالد إلاَّ أبو الأحوص ولا عن أبي الأحوص إلاَّ معاوية، تفرد به محمد بن مصفى.

وقد رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٤٢) من طريق آخر عن خالد، به، إلاَّ أنه ليس بهذا اللفظ. وقد روى جمع هذا الحديث عن قيس الخارفي عن علي.

فرواه أحمد (١٢٥٩) وفي «الفضائل» (٢٤٤) ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٧٠٧) ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٧٢ـ١٧٣) وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٣٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٢١٩) والبيهقي في «الاعتقاد» (٥٠٨) من طريق أبي نعيم عن سفيان الثوري، عن القاسم بن كثير، عن قيس، به.

ورواه أحمد (١١٠٧) وفي «الفضائل» (٢٤١) وابن عساكر (٤٤/ ٢١٩) من طريق وكيع عن سفيان به.

ورواه ابن سعد عن يزيد بن هارون عن سفيان، به.

ورواه أحمد(١٠٢٠) ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٧٠٦) ورواه أبو عبيد في=

٧٤ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، قال: حدثنا عبد السلام بن عاصم الرازي بمكة، قال: أخبرنا أبو زهير عبدُ الرحمن بن مغراء، قال: أخبرنا

= «غريب الحديث» (٣/ ٤٥٨) والنسائي في «مسند علي» كما في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤١٩ـ٤٢٠) وابن عساكر (٤٤/ ٢١٨ـ٢١٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به.

ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٥٨) من طريق عبد الله بن المبارك عن سفيان، به.

ورواه الحاكم (٣/ ٦٧ـ٦٨) وابن عساكر (٣٠/ ٣٧٧) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان، به، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي في تلخيصه: صحيح.

ورواه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (٣/ ١١١٧) عن مسدد، عن يحيى عن قيس، ويظهر أن في الإسناد سقطاً بين يحيى وقيس.

ورواه النسائي في «الأغراب» (٢١٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٣) وعبد الله بن الإمام أحمد في «زوائد الفضائل» (٤٤٩) والقطيعي في «زوائده» (٥٨٦) ومن طريق ابن أبي عاصم رواه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين في أصبهان» (٣/ ٣٨٠) عن أيوب بن محمد الوزان عن معتمر بن سليمان [وعند ابن أبي عاصم معتمر بن سليمان] عن عبد السلام بن حرب، عن سفيان الثوري، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف وأبي هاشم القاسم بن كثير عن قيس، به.

ورواه ابن عساكر (٣٠/ ٣٧٨) من طريق مؤمل بن إسماعيل وقبيصة عن سفيان، به.

ورواه أحمد (١٢٥٦) وفي «الفضائل» (٢٤٣) وابن عساكر (٤٤/ ٢١٩ـ٢٢٠) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٣٢٨ و١٣٣٥) من طريق شريك عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن علي.

ورواه الآجري في «الشريعة» (١٨٨١) فسماه عمرو بن قيس.

ورواه المصنف في «الأمالي» رواية ابن البيع (١٩٩ـ٢٠٠) من طريقين عن ليث بن أبي سليم، عن القاسم عن سعيد بن قيس الخارفي، عن علي، ورواه ابن عساكر (٣٠/ ٣٧٨).

محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن مالك بن أبي عامر

عن عمر بن الخطاب: أن رسول الله ﷺ، قال: «**لاَ تَقَدَّمُوا هَذَا الشَّهْرَ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ**»[1].

٧٥ـ حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: أخبرنا أبو حفص، عن سعيد، أخبرنا قتادة، عن أبي العالية

عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سجد في ﴿صٓ﴾[2].

٧٦ـ حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: أخبرنا أبو حفص، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي العالية

عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «**لَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَكِبَرُ الْكَبِيرِ، لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ**» يعني: العشاء الآخرة[3].

٧٧ـ حدثنا حميد بن الربيع، قال: حدثنا شهاب بن عباد، قال: حدثنا مندل بن علي، عن سليمان التيمي

عن أنس، قال: بادر رسول الله هرة ليمنعَها تمرُّ بين يديه[4].

---

(١) ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٣١) من طريق عبد الرحمن بن مغراء به، وفي إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعن، فهو بهذا الإسناد ضعيف.

(٢) هو في «مسند أحمد» (٢٥٢١ و٣٣٧٨) و«صحيح البخاري» (١٠٦٩ و٣٤٢٢) و«سنن أبي داود» (١٤١٠) والترمذي (٥٧٧) و«المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٥٩٥) وغيرهم من طريق عكرمة عن ابن عباس.

(٣) ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٩٥) من طريق آخر عن سعيد بن بشير، به، وسعيد بن بشير ضعيف، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢١٦١) من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس، ومحمد بن كريب ضعيف.
ولكنْ له شاهد من حديث أبي سعيد بسند صحيح عند أحمد (١١٠١٥) وأبي داود (٤٢٢) والنسائي (١/ ٢٦٨) وابن ماجه (٦٩٣) وابن خزيمة (٣٤٥).

(٤) وعن ابن مهدي عن المحاملي رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٥٩) ورواه =

٧٨ـ حدثني أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا روح بن عبد الواحد، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن معمر، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن

عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: ذكر رسول الله ﷺ، الجلاوزة، فقال: «يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ضَعُوا أَسْوَاطَكُمْ، وَادْخُلُوا النَّارَ»[1].

٧٩ـ حدثنا عبد الرحمن بن خلف، قال: أخبرنا محمد بن كمر، قال: أخبرنا سليمان ـ يعني ابن كثير ـ قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر

عن نافع، قال: خرجنا مع عبد الله بن عمر، فلما بلغ ضجنان، أذن بالصلاة، حتى إذا قال: حي على الصلاة، نادى: أن صَلُّوا في رحالكم، ثم قال: كان رسول الله ﷺ، إذا كانت مطيرة، نادى منادي رسول الله ﷺ: «أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»[2].

٨٠ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني عبد الجبار بن سعيد، قال: حدثني الحارث ابن عبيد، عن خالد، عن جده

عن أبي رهم الغفاري، قال: لما نزل رسول الله ﷺ الأبواء، أهدى له إيماء بن رحضة جُزُراً، وخمسين شاة، وبعث بها مع ابنه خُفاف بن إيماء بن رَحْضَة، وبعيرين، يحملان اللبن إلى رسول الله ﷺ، فقال خُفاف لرسول الله: إن أبي أرسلني إليك بهذه الجزر والشاء واللبن، فقال رسول الله ﷺ: «بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ» وقبل ما بعث به إليه[3].

= الطبراني في «الأوسط» (٤٩٦٨) عن القاسم بن محمد الدلال عن شهاب بن عباد عن مندل، به، ومندل ضعيف.

(١) ورواه الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٤١٥) من طريق المؤلف، وروح بن عبد الواحد ضعيف، بل جعل ابن عدي بلاء حديث يا حبذا إلخ منه، فبلاء هذا الحديث أيضاً منه.

(٢) ورواه البخاري (٦٣٢) ومسلم (٦٩٧) من طريق عبيد الله بن عمر، به.

(٣) عبد الله بن شبيب أَخباري واهٍ، وتقدم، وخالد هو ابن يزيد بن أبي مالك، قال =

٨١ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني يحيى بن إبراهيم: قال: حدثني المغيرة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن عمرة

عن عائشة، قالت: أخذ رسول الله ﷺ أسيراً، فانفلت، ثم إنه أخذ بعد ذلك، فقيل لرسول الله ﷺ: إنه رجل مفوّه، فانزع ثنيتيه، فقال رسول الله ﷺ: **«لاَ أُمَثِّلُ بِهِ، فَيُمَثِّلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**(١).

* * *

= الحافظ: ضعيف، ووالده يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، قال الحافظ: صدوق، ربما وهم، والحارث بن عبيد إن كان الإيادي أبو قدامة فقد قال الحافظ: صدوق يخطىء، وعلى كل فالحديث لا يصح.

(١) عبد الله بن شبيب تقدم، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، قال الحافظ: صدوق، ربما وهم، ويحيى بن إبراهيم هو ابن عثمان بن أبي قتيلة، قال الحافظ: صدوق، فالبلاء من عبد الله بن شبيب.
وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» إلى ابن النجار، ولم أره في القسم المطبوع منه.
ورواه ابن أبي شيبة (١٥/ ٣٨٧) من حديث عطاء مرسلاً، وفي حادثة أسر سهيل بن عمرو، ثم في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعن.

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو الحسين عاصمُ بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم، قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم من سنة ست وسبعين وأربع مئة،

قال: أخبرنا الشيخ أبو عمر عبدُ الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسينُ بن محمد المحاملي إملاءً يومَ الأحد لسبع خلونَ من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال:

٨٢ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن قتادة

عن أنس، قال: كان آخر وصية رسول الله ﷺ وهو يغرغر بها في صدره ما يكاد يفيض بها لسانه: «**الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ، اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**»(١).

---

(١) ورواه النسائي في «الكبرى» (٧٠٥٨) وابن حبان (٦٦٠٥) والبيهقي في «الشعب» (٨١٩٣) وفي «الدلائل» (٧/ ٣٥٠) من طرق عن جرير، به، وله طريق أخرى عن سليمان التيمي، به، وهو حديث صحيح.

٨٣ـ حدثنا علي بن شعيب، قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ؛ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ»[١].

٨٤ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا بهلول بن المورع، قال: حدثني موسى بن عبيدة، عن عمرو بن عبد الله بن نوفل، عن الزهري، عن أبي سلم

عن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: «قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَلَّبْتُ الأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ رَجُلاً أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَقَلَّبْتُ الأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ بَنِي أَبٍ أَفْضَلَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»[٢].

٨٥ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا جرير، عن عبد الله بن يزيد الصهباني، عن كميل، قال:

قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ: كنت مع رسول الله ﷺ، ومعه أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ ومن شاء الله، فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَقْرَأُ؟» فقيل له: هذا عبد الله بن أم عبد، فقال: «إِنَّ عَبْدَ اللهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَا أُنْزِلَ غَضّاً» فأثنى عبدُ الله على ربه ـ عز وجل ـ وحمده كأحسن ما أثنى عبد على ربه ـ عز وجل ـ وحمده، ثم سأله، فأحفى المسألة، وسأله كأحسن مسألة عبد ربَّه ـ عز وجل ـ، ثم قال: اللهم إني أسألك

---

(١) ورواه البخاري (٣٢٥٦) ومسلم (٢٨٣١) وابن حبان (٧٣٩٣) من طريق مالك، به.

(٢) ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٣٦) والبيهقي في «الدلائل» (١/١٧٦) وموسى بن عبيدة ضعيف، وعمرو بن عبد الله لم نر له ترجمة.
ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٨٥) من طريق أخرى عن موسى، به.

إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة محمد ﷺ في أعلى عليين في جنانك جنان الخلد، وكان رسول الله ﷺ يقول: «سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ» فانطلقت لأبشره، فوجدت أبا بكر قد سبقني، وكان سباقاً بالخير، رضي الله عنه(١).

٨٦ـ حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري، قال: حدثنا عمي يعقوبُ بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن

عن عائشة زوجِ النبي ﷺ قالت: لقد نزلت آية الرجم، ورضاعة الكبير عشراً، وكانت في ورقة تحت سرير في بيتي، فلما اشتكى رسول الله ﷺ، تشاغلنا بأمره، ودخلت دبيبة لنا فأكلتها(٢).

٨٧ـ حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن

عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه، فأيتهن خرج سهمُها، خرج بها معه(٣).

---

(١) ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٩٦ـ٩٧) من طريق ابن مهدي عن المؤلف، وقال: غريب عن عمر، والمحفوظ عنه، ثم ذكر حديث عمر الذي رواه أحمد (٤٢٥٥) ثم رواه من طريقه.
ورواه أيضاً ابن ماجه (١٣٨) والبزار (٢٩٨١) وأبو يعلى (١٦ و١٧ و٥٠٥٨ و٥٠٥٩) وابن حبان (٧٠٦٦ و٧٠٦٧) والطبراني في «الكبير» (٨٤١٧) من طريق عاصم به، وله طرق وشواهد يصح بها.

(٢) ورواه أحمد (٢٨٣٠٤) من طريق يعقوب به، وانظر: «التعليق على المسند».

(٣) ورواه أحمد (٢٦٣٠٣) من طريق يعقوب، به.
وهذا في حديث الإفك الطويل عند أحمد (٢٥٦٢٣) والبخاري (٢٨٧٩ و٤٠٢٥ و٤٦٩٠ و٤٧٥٠ و٦٦٦٢ و٦٦٧٩ و٧٥٠٠ و٧٥٤٥) ومسلم (٢٧٧٠) وغيرهم من=

٨٨ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، قال: حدثنا الليث بن سعد، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: أنزل في القرآن عشر رضعات معلومات، ثم إنه صار خمساً معلومات[(١)].

٨٩ـ الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: حدثنا يحيى بن حسان، عن ليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة

عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يُقَبِّلُ وهو صائم[(٢)].

٩٠ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ، قال: «**لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَحْبَبْتُ أَلاَّ أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلاَ يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، فَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلَ**»[(٣)].

= طرق عن عائشة.

(١) ورواه مسلم (١٤٥٥) والشافعي (٢م ٤٣ شفاء العي) والطحاوي في «المشكل» (٢٠٦٥ و٢٠٦٦) والبيهقي (٧/ ٤٥٤) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

(٢) ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩٢) وابن حبان (٣٥٤١) والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢٤٩٥) من طريق الشافعي عن يحيى بن حسان، به، وهو في «صحيح البخاري» (١٩٢٨) ومسلم (١١٠٧) من غير هذا الطريق عن عائشة.

(٣) ورواه مالك (١/ ٣٠٩) ومن طريقه أبو عوانة (٧٣١٦) وابن حبان (٤٧٣٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦١٤).

وهو في صحيح البخاري (٢٩٧٢) ومسلم (٢٨٧٦) وغيرهما من غير طريق مالك.

٩١ـ حدثنا يحيى بن معلى بن منصور الرازي، قال: حدثنا أبو حذيفة بن الحارث بن عمير، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قُرَيْشٌ والأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ وَأَشْجَعُ حُلَفَاءُ مَوَالِيَّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ»ﷺ(١).

٩٢ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن حيان، قال: حدثنا عبد العزيز ـ ابن أبان ـ قال: حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي

عن أبي وائل، قال:

بعثني ابن مسعود إلى قرية له، وأمرني أن أعمل فيها بما كان يعمل العبد الصالح، رجلٌ كان في بني إسرائيل: أن أتصدق بثلث، وأخلف فيها ثلثاً، وآتيه بثلث(٢).

٩٣ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: أخبرنا ثمامة بن عبد الله بن أنس

أن حرام بن ملحان ـ وهو خال أنس بن مالك ـ طعن في وقعة حنين، فتلقى دمه بكفه، ثم نضحه على رأسه ووجهه، ثم قال: فزت وربِّ الكعبة(٣).

---

(١) ورواه أحمد (٧٩٠٤ و٩٠٣٥) والبخاري (٣٥٠٤ و٣٥١٢) ومسلم (٢٥٢٠) والدارمي (٢٥٢٢) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.
ورواه أحمد (٩٤١٣ و١٠٠٤٢) ومسلم (٢٥٢١) وأبو يعلى (٥٩٨٠) وابن حبان (٧٢٩٠) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

(٢) لم أر هذا الحديث في مكان آخر، ولكن صح من حديث أبي هريرة، وروى أحمد (٧٩٤١)، وأبو داود الطيالسي (٢٥٨٧) ومسلم (٢٩٨٤) وابن حبان (٣٣٥٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٧٥ـ٢٧٦) وابن منده في «التوحيد» (٤٧) والبيهقي (٤/ ١٣٣) قصة ذلك الرجل الصالح.

(٣) رواه عبد الرزاق (٩٥٦٤) هكذا، ورواه أحمد (١٢٤٠٢) وعبد بن حميد (١٢٧٦)=

٩٤ـ حدثنا أبو بكر الزهيري، قال: حدثنا الهيثم ـ يعني ابن جميل ـ قال: حدثنا عبد الله ابن المثنى، عن ثمامة

عن أنس: أنه كان إذا كلم أحداً، أو نازعه، فعل ذلك ثلاثاً، ويقول: كان رسول الله ﷺ يفعله[(١)].

٩٥ـ حدثنا محمد بن صالح الأنماطي، قال: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي

عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ يَأْتِي الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ إلاَّ وَجَدَ عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكاً مَعَهُ السَّيْفُ**»[(٢)].

٩٦ـ حدثنا زكريا بن يحيى المكفوف، قال: حدثنا شبابة، قال: أخبرنا شعبة، عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة

= والبخاري (٤٠٩٢) ومسلم (١٩٠١) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩٧) وأبو عوانة (٦٨٥٠ و٦٨٥١ و٦٨٥٢ و٧٣٣٦ و٧٣٣٧ و٧٣٣٩) والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٣٤٩) من طريق ثابت وثمامة عن أنس.

(١) ورواه أحمد (١٣٢٢١) والبخاري (٩٤ و٩٥ و٦٢٤٤) والترمذي (٢٧٢٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٩٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث. ورواه الترمذي (٣٦٤٠) وفي «الشمائل» (٢٢٤) والحاكم (٤/ ٢٧٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤١٢) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٤٧) من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة، كلاهما عن ثمامة، ولكن ليس عندهم فعل أنس، وله عندهم ألفاظ.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ١٦٦)، ورواه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣٢٨) من طريق أبي سلمة، به، وإسناده ضعيف بسبب الحسن بن أبي جعفر، ومجالد بن سعيد، لكن للحديث شواهد، فهو بها صحيح.

عن سمرة بن جندب: أن النبي ﷺ صلى على امرأة ماتت بالبطن، فقام في وسطها[1].

٩٧ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن زنجويه بن زيد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عمرة

عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يقطع في ربع دينار فصاعداً[2].

٩٨ـ حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا أبو زيد، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ**»[3].

---

(١) ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣١٢) والطيالسي (٩٠٢) وأحمد (٢٠١٦٢ و٢٠٢١٣ و٢٠٢١٦) والبخاري (٣٣٢ و١٣٣١ و١٣٣٢) ومسلم (٩٦٤) وأبو داود (٣١٦٥) والنسائي (١/ ١٩٥ و٤/ ٧٠ـ٧١ و٧٢) والترمذي (١٠٣٥) وابن ماجه (١٤٩٣) وابن حبان (٣٠٦٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٩٠) والطبراني في «الكبير» (٦٧٦٣ و٦٧٦٥) وفي «الأوسط» (٢١٢١) والبيهقي (٤/ ٣٣ـ٣٤) والبغوي (١٤٩٧) من طرق عن حسين المعلم به، وسقط من إسناد أبي داود الطيالسي.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «معجم شيوخه» (ص١٢٩) ورواه أحمد (٢٤٠٧٨) ومسلم (١٦٨١) والترمذي (١٤٤٥) والنسائي (٨/ ٨٧ـ٨٩) وابن حبان (٤٤٥٩) والبغوي (٢٥٩٥) من طريق سفيان، به، هكذا.

(٣) ورواه الذهبي في «معجم شيوخه» (ص٤٨٦) من طريق ابن مهدي عن المصنف.
ورواه ابن حبان (٥٥٩٦ و٦٩٧٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٨٦) من طريق محمد بن عمرو، به.
ورواه أحمد (٧١٢١) والبخاري (٥٩٩٧) من طريق الزهري عن أبي سلمة، به.

مجلس يوم الخميس
لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى
سنة تسع وعشرين وثلاث مئة

٩٩ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا يحيى بن الضريس، قال: حدثنا حماد ابن سلمة، قال: حدثنا قيس بن سعد، عن محمد التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة، قال: قدمت الشام، فلقيت كعباً، وكان يحدثني عن التوراة، وأحدثه عن النبي ﷺ، حتى انتهينا إلى ذكر الجمعة، فحدثته فقلت: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ الله فِيهَا خَيْراً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»**.

فقال كعب: صدق الله ورسوله، في كل سنة مرة ؟ فقلت: لا، قال: فنظر، ثم قال: في كُلِّ شهر مرة ؟ فقلت: لا، قال: فنظر، ثم قال: في كل جمعة مرة ؟ قال: قلت: نعم، قال: أتدري ما هو ؟ قال: قلت: ما هو ؟ قال: فيه خلق آدم عليه السلام، وفيه تقوم الساعة والخلائق مسيخة إلا الثقلين خشية يوم القيامة، قال: فقدمت المدينة، فلقيت عبد الله بن سلام، فأخبرته بقول كعب، فقال: كذب، فقلت: إنه رجع، فقال: في كل سنة مرة، فقال: كذب، فقلت: إنه رجع فقال: في كل شهر مرة، فقال: كذب، فقلت: إنه رجع فقال: في كل جمعة مرة، فقال: صدق، قال: أتدري أي ساعة هي ؟ فقلت: لا. وتهالك عليه: أخبرني أخبرني، فقال: ما بين العصر والمغرب، قال: قلت: كيف ولا صلاة ؟ قال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَادَامَ جَالِساً يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ»**(١).

---

(١) ورواه مالك (١/ ١١٠ـ١١١) عن يزيد بن الهاد، وابن خزيمة (١٧٣٨) والحاكم =

١٠٠ـ حدثنا خلاد بن أسلم، قال: حدثنا النضر، قال: أخبرنا صالح، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب

أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كان يرى الدية على العاقلة، فسأل الناس وهو بمنىً عن ذلك، فقال الضحاك بن سفيان: كتب إلي رسول الله ﷺ: «أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا»(١).

١٠١ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر، فقيل لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: كيلا يحرج أمته(٢).

١٠٢ـ حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا عثّام بن علي، قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير

= (١/ ٢٧٩) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن محمد بن إبراهيم به، ورواية مالك طويلة.

(١) ورواه عبد الرزاق (١٧٧٦٤) عن معمر عن الزهري، ومن طريقه أحمد (١٥٧٤٥) وأبو داود (٢٩٢٧) والطبراني في «الكبير» (٨١٣٩).
ورواه عبد الرزاق (١٧٧٦٥) وسعيد بن منصور (٢٩٦) وابن أبي شيبة (٩/ ٣١٣) وأحمد (١٥٧٤٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٧) والنسائي في «الكبرى» (٦٣٦٥) والطبراني في «الكبير» (٨١٤٠ و٨١٤١) من طرق عن الزهري، به.

(٢) ورواه الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٢/ ٣٧٨ـ٣٧٩) من طريق ابن مهدي عن المصنف، ثم قال: هذا حديث صحيح أخرجه أحمد (٣٣٢٣) ومسلم (٧٠٥) من طريق وكيع، ثم ذكر أن مسلماً رواه، وأبو داود (١٢١١) والترمذي (١٨٧) والنسائي (١/ ٢٩٠) من طريقين عن الأعمش، به.

عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل ركعتين، ثم ينصرف فيستاك[١].

١٠٣ـ حدثنا علي بن محمد بن معاوية، قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع، قال:

سمعت علياً على المنبر وهو يقول: ما ينتظر أشقاها؟ عهد إليَّ رسول الله ﷺ: «لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا» وأشار ابن داود إلى لحيته ورأسه، قالوا: يا أمير المؤمنين! أخبرنا من هو حتى نبتدره؟ فقال: أنشد الله رجلاً قتل بي غيرَ قاتلي، قالوا: ألا تستخلف؟ قال ابن داود: سقط مني ما بعد هذا[٢].

---

(١) ورواه أحمد (١٨٨١) وابن أبي شيبة (١/ ١٩٦) وابن ماجه (٢٨٨ و١٣٢١) والنسائي في «الكبرى» (١٣٤٣) وأبو يعلى (٢٤٨٥ و٢٦٨١) والحاكم (١/ ١٤٥) من طريق عثام به. وصححه على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

(٢) ورواه المصنف في رواية ابن البيع عنه (١٢٠) بهذا الإسناد واللفظ، ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٥٧) عن ابن مهدي عن المصنف به، ومن طريق الخطيب رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥٤١) ورواه المصنف في رواية ابن البيع عنه عن يوسف بن موسى القطان عن جرير عن الأعمش، به، وعنده: فقال رجل: ألا تستخلف يا أمير المؤمنين؟ فقال: لا، ولكن أترككم إلى ما تركني عليه رسول الله ﷺ، قالوا: فما تقول لله إذا لقيته؟ قال: أقول: تركتني فيهم ما بدا لك أن تتركني، ثم توفيتني، وتركتك فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم. ومن طريق ابن البيع رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥٤٠).

ورواه أحمد (١٠٧٨) وابن أبي شيبة (١٤/ ٢٩٦ و١٥/ ١١٨) وأبو يعلى (٣٤١) من طريق وكيع عن الأعمش، به.

ورواه أبو يعلى (٥٩٠) وأبو بكر بن المقرىء عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن جرير عن الأعمش به.

ورواه الآجري في «الشريعة» (١٦٥٥) من طريق عبد الله بن داود الخريبي عن =

١٠٤ـ حدثنا أبو السائب، قال: حدثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص

عن عبد الله، قال: طلاق السنة أن يطلقها في كل شهر تطليقة، فإذا كان آخر ذلك، فتلك العدة التي أمر الله بها[١].

١٠٥ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد، عن إبراهيم بن محمد بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأوسط من شهر رمضان، واعتكف عاماً حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين، وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه، فقال: «مَنْ كَانَ يَعْتَكِفُ مَعِي، فَلْيَعْتَكِفْ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَقَدْ رَأَيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي صَبِيحَتِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ».

قال أبو سعيد: فأمطرت السماء من تلك الليلة، وكان المسجد على عريش، فوكف، فأبصرت عيناي رسول الله ﷺ، فانصرف إلينا وعلى جبهته وأنفه أثرُ الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين[٢].

= الأعمش، به.

(١) ورواه النسائي (٦/ ١٤٠) عن محمد بن يحيى بن أيوب عن المروزي بأطول مما هنا، وهو حديث صحيح.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ١٢٧٩ـ١٢٨١) وعنده من كان اعتكف.

ورواه مالك (١/ ٢٣٣ـ٢٣٤) ومن طريقه البخاري (٢٠٢٧) وأبو داود (١٣٨٢) وابن خزيمة (٢٢٤٧) وابن حبان (٣٦٧٣) والنسائي في «الكبرى» (٣٣٧٣). =

١٠٦ـ حدثنا عيسى بن أبي حرب، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا جعفر بن زياد، قال: حدثنا هلال الصيرفي، قال: حدثنا أبو كثير الأنصاري، قال:

حدثني عبد الله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي انْتَهَيْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَأَوْحَى إِلَيَّ، أَوْ أَمَرَنِي ـ جَعْفَرٌ شَكَّ ـ فِي عَلِيٍّ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ بِثَلَاثٍ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَوَلِيُّ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ**»(١).

= ورواه البخاري (٢٠١٨) ومسلم (١١٦٧) والنسائي (٣/ ٧٩ـ٨٠) من غير طريق مالك.

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «الموضح» (١/ ١٨٢ـ١٨٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٠٢).
ورواه أيضاً من طريق أبي عبد الله بن منده عن محمد بن الحسين القطان عن إبراهيم بن عبد الله عن يحيى ابن أبي بكير، به.
ورواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٠٠٢) عن محمد بن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن ابن أبي شيبة، عن أحمد بن مفضل، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن أيوب الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد مرفوعاً، فذكره.
ورواه الخطيب في «الموضح» (١/ ١٨٣) من طريق آخر عن أحمد بن المفضل، به.
وقال أبو نعيم: رواه رباح بن خالد ويحيى بن أبي كثير [بكير] عن جعفر الأحمر مثله.
ورواه أبو غسان عن إسرائيل عن هلال الوزان عن رجل من الأنصار عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد.
وقال عمرو بن الحسين [الحصين] عن يحيى بن العلاء عن هلال الوزان عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه.

=

. . . .

= ثم رواه من رواية رباح بن خالد الأسدي عن جعفر الأحمر عن هلال بن مقلاص عن عبد الله بن مقلاص عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه، فذكره.

ورواه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٦٩ـ٧٠) عن محمد بن أحمد بن مؤمل الصيرفي عن محمد بن علي بن خلف، عن نصر بن مزاحم، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن مقلاص، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «لما انتهي بي إلى السماء، انتهي بي إلى قصر من لؤلؤة، فراشه من ذهب، فأوحى إلي ربي ـ أو قال: أمرني ـ في علي ـ رضي الله عنه ـ بثلاث خصال: بأنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين».

ورواه أبو يعلى في «المسند الكبير» (٤٢٣٠ المطالب العالية) عن زكريا بن يحيى عن نصر بن مزاحم، به. ولفظه: «لما عرج بي إلى السماء، انتهي بي إلى قصر من لؤلؤ فيه فرائص [فراش] من ذهب يتلألأ، فأوحى إلي ـ أو قال: ـ فأمرني في عليٍّ بثلاثٍ: بأنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين».

ومن طريق أبي يعلى رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٠٢ـ٣٠٣) إلاَّ أنه عنده فيه: فراش، بدل: فرائص، وسيد المسلمين، بدل: سيد المرسلين.

ورواه الخطيب في «الموضح» (١/ ١٨٣) من طريق نصر بن مزاحم، به، ولفظه مثل لفظ ابن عساكر.

ورواه أبو يعلى، ومن طريقه ابن عساكر (٢/ ٣٠٣) من طريق عمرو بن الحصين عن يحيى بن العلاء عن هلال بن أبي حميد عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه، فذكره مختصراً.

ورواه الخطيب (١/ ١٨٥) من طريق عمرو بن الحصين به.

ورواه الحاكم (٣/ ١٣٧ـ١٣٨) من طريق عمرو بن الحصين هذا، به، وقال: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فرد عليه الذهبي في «تلخيصه» بقوله: أحسبه موضوعاً، وعمرو وشيخه متروكان.

ورواه الخطيب (١/ ١٨٥ـ١٨٦) من طريق عمرو بن حصين عن يحيى بن العلاء عن حماد بن هلال عن محمد بن أسعد بن زرارة عن أبيه عن جده.

ورواه الخطيب في «الموضح» (١/ ١٨٣ـ١٨٤) من طريق ابن عقدة عن محمد بن

١٠٧ـ حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: أخبرني أبي، عن الشعبي، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال لها: «إِنَّ جِبْرِيلَ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ يَقْرَأُ

= مفضل الأشعري عن أبيه عن مثنى بن القاسم عن هلال عن أبي كثير الأنصاري عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أنس عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ.
وكذلك رواه (١/ ١٨٤ـ١٨٥) من طريق ابن عقدة، به، إلاَّ أنه قال: عن هلال بن أيوب الصيرفي.
ورواه (١/ ١٨٥) من طريق ابن جميع الصيداوي عن ابن عقدة، به، إلاَّ أنه قال: عن هلال بن أيوب بن مقلاص الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه.
ورواه الخطيب (١/ ١٨٤) من طريق الطبراني في «المعجم الصغير» (١٠١٤) عن محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعري، عن مجاشع بن عمرو، عن عيسى بن سوادة، عن هلال بن أبي حميد عن عبد الله بن عكيم الجهني قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره، قال الطبراني: لم يروه عن هلال إلاَّ عيسى، تفرد به مجاشع.
ورواه عن الطبراني أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٩) ومجاشع وعيسى بن سوادة كذابان.
وبعد أن استعرض الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٧) ما ذكره الخطيب في «الموضح» في سند الحديث قال: ويمكن الجمع بأن يكون عبد الله بن أسعد ليس ولد أسعد من صلبه، بل هو ابن ابنه، ولعل أباه هو محمد، فيوافق رواية نصر وهذه الرواية الأخيرة، ويكون قوله في رواية المثنى بن قاسم: عن أنس، تصحيفاً، وإنما هي عن أبيه، وأما أبو أمامة فهو أسعد بن زرارة، هكذا كان يكنى، والله أعلم.
ومعظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء، والمتن منكر جداً، والله أعلم.
وحكم عليه شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» بالوضع، وقال: ولا نعلم أحداً هو سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين غير نبينا ﷺ، واللفظ مطلق، ما قال فيه: من بعدي، ولا في اللفظ ما يدل على ذلك.
انظر كتاب «شيخ الإسلام ابن تيمية وجهوده في الحديث وعلومه» (٢/ ٥٦٢ـ٥٦٩) للدكتور عبد الرحمن الفريوائي.

عَلَيْكِ السَّلَامَ». قلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته[1].

١٠٨ـ حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حدثنا مجالد، عن عامر، عن مسروق، قال:

قالت عائشة [رضي الله عنها]: وأن جزاه الله خيراً من دخيل[2].

١٠٩ـ حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا، قيس بن البيع

عن المقدام بن شريح، عن أبيه.

عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّ وَلَدِكَ أَكْبَرُ؟» قلت: شريح، قال: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ»[3].

١١٠ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني إبراهيم بن نشيط، قال: حدثني كعب بن علقمة، قال: سمعت أبا الهيثم يذكر

عن مولًى لعقبة بن عامر، قال:

---

(١) ورواه أحمد (٢٤٢٨١ و٢٤٨١٥ و٢٥٧٤٦ و٢٥٨٨٠) وابن أبي شيبة (٨/ ١١٣ و١٢/ ١٣٢ـ١٣٣) وإسحاق بن راهويه (١٠٧٠ و١٠٧١) والبخاري (٦٢٥٣) وفي «الأدب» (١١١٦) ومسلم (٢٤٤٧) وأبو داود (٥٢٣٢) والترمذي (٢٦٩٣ و٣٨٨٢) وابن ماجه (٢٦٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٩١ و٩٢) من طرق عن زكريا به.
وله طرق أخرى.

(٢) ورواه أحمد (٢٤٤٦٢ و٢٥١٣١) والحميدي (٢٧٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٩٠) وغيرهم من طريق مجالد بن سعيد به، وهو ضعيف.

(٣) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٤٧).
ورواه أبو داود (٤٩٥٥) والنسائي (٨/ ٢٢٦ـ٢٢٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨١١) والحاكم (١/ ٢٤) من طريق زيد، به، مطولاً.
ورواه الحاكم (٤/ ٢٧٩) من طريق قيس عن المقدام، به، وقال: تفرد به قيس عن المقدام، والرواية السابقة رد عليه.

قلت لعقبة: إن لنا جيراناً يشربون الخمر، فقال: دعهم، ثم جاءه الثانية، فقال: أنا أدعو عليهم الشرط، فقال له عقبة: ويحك دعهم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنْ اسْتَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا»[(١)].

١١١ـ حدثنا محمد بن صالح الأنماطي، قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أيوب السَّخْتِياني، عن عمرو بن دينار

عن جابر بن عبد الله: أن رجلاً من الأنصار أعتق عبداً له عن دبر منه، لم يكن له مال غيره، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمان مئة درهم، فدفع ثمنه إليه.

قال عمرو: عبداً قبطياً، مات عام أول[(٢)].

١١٢ـ حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: وقال أيوب: حدثنا عن أبي الزبير

---

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٨٣) من طريق عبد الله بن صالح به. ورواه ابن حبان (٥١٧) والبيهقي (٨/ ٣٣١) والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٥٠٣ـ٥٠٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن ليث، به.
ورواه أحمد (١٦٣٩٥) عن هاشم، وأبو داود (٤٨٩٢) من طريق ابن أبي مريم، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٨٣) من طريق آدم بن أبي إياس، ثلاثتهم عن ليث عن إبراهيم عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين عن عقبة. فجعلوا دخين غير أبي الهيثم.
وفي إسناده اضطراب، وأبو الهيثم مجهول، يراجع التعليق على الحديث في «مسند أحمد». فالحديث ضعيف.

(٢) ورواه الطحاوي في «المشكل» (٤٩٢٦) من طريق أيوب، به، مختصراً.
ورواه البخاري (٢٢٣١) ومسلم (٩٩٧) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو، به.

عن جابر، عن النبي ﷺ، بنحوه[١].

١١٣ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن رجل لم يسمه

عن معاذ بن جبل، قال: نهى رسول الله ﷺ، عن غبيراء السكر[٢].

١١٤ـ حدثنا علي بن أحمد الجواربي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي، قال: حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يصوم حتى أقول: لا يفطر، ويفطر حتى أقول: لا يصوم، وكان أكثر صيامه في شعبان، قالت: وقال: «**يَا عَائِشَةُ! إِنَّهُ يُكْتَبُ فِيهِ لِمَلَكِ الْمَوتِ مَنْ يَقْبِضُ، فَأَنَا أُحِبُّ أَلاَّ يُنْسَخَ اسْمِي إِلاَّ وَأَنَا صَائِمٌ**»[٣].

١١٥ـ حدثنا محمود بن خداش، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عوف، عمن حدثه

عن ابن عباس، في قوله عز وجل: ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾[٤] قال: هو جلد النواة[٥].

---

(١) ورواه مسلم (٩٩٧) من طريق أيوب عن أبي الزبير عن جابر.

(٢) في إسناده رجل مجهول.

(٣) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣١٣)، وفي إسناده إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف، وقال ابن عدي: وغاية ما يرويه منكر، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، يحدث بالمناكير، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف.

(٤) سورة فاطر: ١٣.

(٥) ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ١٢٥) من طريق هشيم، به، وفي إسناده رجل مجهول.

١١٦ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وعن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «**كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ**»[١].

مجلس يوم الخميس
لاثني عشر بقين من جمادى الأولى
سنة تسع وعشرين وثلاث مئة

١١٧ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ**»، وكان زيد يضع السواك منه موضع القلم من أذن الكاتب، لا يقوم لصلاة إلا استَنَّ، ثم يصلي[٢].

---

(١) ورواه ابن ديزل في «جزئه» (١٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس فقال عن أبيه عن هشام، وذكر قول عائشة: اجتمع إحدى عشرة امرأة إلخ مطولاً، ثم قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا عائشُ كنتُ لكِ كأبي زرع لأم زرعة**».
لكن الحديث عند البخاري (٥١٨٩) ومسلم (٢٤٤٨) وغيرهما من طريق عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة، وللحديث طرق أخرى.

(٢) ورواه ابن أبي شيبة (١/ ١٦٨) وأحمد (١٧٠٤٨) و(٢١٦٨٤) والترمذي (٢٣) وأبو داود (٤٧) والطبراني في «الكبير» (٥٢٢٤) هكذا، وفي إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعن، فهو ضعيف. وقول: كان زيد يضع السواك إلخ زيادة منكرة.
=

١١٨ـ حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن زيد بن ركانة، عن سالم بن عبد الله، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ

عن أم حبيبة: أنها حدثته: أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَمَا يَتَوَضَّؤونَ»[1].

١١٩ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، قال: حدثنا الأزرقي، قال: أخبرنا داود، قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع: أن سالم بن عبد الله أخبره

أن الجراح مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ أخبرته: أن النبي ﷺ قال: «الْعِيرُ الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ لاَ تَصْحَبُهَا الْمَلاَئِكَةُ»[2].

١٢٠ـ حدثنا علي بن الهيثم، قال: حدثنا عمر بن يونس، قال: حدثنا جهضم بن عبد الله، عن العلاء، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أُنْزِلَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

= والمرفوع له شاهد صحيح رواه أحمد (٢٦٧٦٣) والبخاري (٨٨٧) ومسلم (٢٥٢) وغيرهم من حديث أبي هريرة.

(١) ورواه أحمد (٢٦٧٦٣) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩/ ١٩) وأبو يعلى (٧١٢٧ و٧١٤٣) من طريق ابن إسحاق، به. وأبو الجراح مجهول.
ورواه أحمد (٢٧٤١٥) فجعله من مسند أم حبيبة عن زينب، وله الشاهدان السابقان.

(٢) ورواه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٤٤) من طريق موسى بن عقبة، به، إلاَّ أنه أسقط من الإسناد سالماً.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٧٥٦٦) ومسلم (٢١١٣)، وانظر: التعليق على حديث ابن عمر عند أحمد (٤٨١١).

سُورَةٌ مَا أَنْزَلَ اللهُ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهَا»، فقال له عبد الرحمن بن عوف أو بعض أصحابه ـ شك عمر ـ: يا رسول الله! ما هذه السورة ؟ قال: «كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ فِي صَلاَتِكَ ؟» فقرأ بأم القرآن، فقال النبي ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ مِثْلَهَا، إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ»(١).

١٢١ـ حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح

عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَمْشُوا بَيْنَ يَدَيَّ ـ أَوْ قَالَ: خَلْفِي، وَقَالَ: ـ هَذَا مَكَانُ ـ أَوْ مَقَامُ ـ الْمَلاَئِكَةِ» قال: وقال في هذا الحديث: جئت أسعى إلى نبي الله كأنني شرارة(٢).

١٢٢ـ حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: حدثنا يحيى ـ يعني ابن حسان ـ قال: حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه قال:

سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «احْثُوا فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ»(٣).

---

(١) ورواه الطحاوي في «المشكل» (١٢٠٨) والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٩٢) من طريق عمر بن يونس به، وإسناده قوي. وله طرق أخرى عن العلاء بن عبد الرحمن تجدها في «التعليق على المشكل».

(٢) ورواه الحاكم (٤/ ٢٨١) من طريق خالد بن الحارث، به، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وقال الذهبي في تلخيصه: صحيح.
وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «السلسلة الصحيحة» (٤/ ٨٠): وهو الأقرب؛ فإن نبيحاً هذا ليس من رجال الشيخين، وقد وثقه جماعة، ومضنْ دونه كلهم ثقات. فقد زاد النهي عن المشي بين يديه أيضاً، وهم كانوا يمشون بين يديه كما سبق، فإما أن يقال: النهي كان بعد، وإما أن يقال: إنها زيادة شاذة، ولعل هذا أقرب، والله أعلم.

(٣) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٤٩) عن ابن مهدي عن المصنف. =

١٢٣ـ حدثنا إسحاق بن بهلول، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر، قال: حججت مع رسول الله ﷺ، فلم يصم يوم عرفة، ومع أبي بكر فلم يصم، ومع عمر فلم يصم[١].

١٢٤ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد: قال: أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت: أن أباه أخبره

عن عبادة بن الصامت، قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في اليُسر والعسر، والمنشط والمكره، وألَّا ننازع الأمر أهلَه، وأن نقول ـ أو نقوم بالحق ـ أينما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم[٢].

١٢٥ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن الحجاج، عن الزهري، عن أيوب بن بشير ـ هكذا قال ابن نمير ـ

= ورواه ابن حبان (٥٧٣٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٧٥١) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٢٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٣٦٩ـ٣٧٠ و٦٣/ ٢٦٨) من طريق زيد بن أسلم به.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٥٨١): وهذا إسناد صحيح غاية.

(١) ورواه أحمد (٥٠٨٠ و٥١١٧ و٥٤١١ و٥٤٢٠ و٥٩٤٨) والترمذي (٧٥١) والنسائي في «الكبرى» (٢٥٢٦) والدارمي (١٧٧٢) والحميدي (٦٨١) وعبد الرزاق (٧٨٢٩) وأبو يعلى (٥٥٩٥) وابن حبان (٣٦٠٤) من طرق عن ابن علية وسفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عمر. وهو حديث صحيح بطرقه وشواهده، وانظر التعليق على الحديث (٥٠٨٠) من «مسند الإمام أحمد».

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٧٤٦ـ٧٤٨) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٦١). ورواه مالك (١/ ٢٩٦) ومن طريقه البخاري (٣١٢٦). وله طرق أخرى عن عبادة.

عن حكيم بن حزام، قال: قلت: يا رسول الله! أي الصدقة أفضل؟ قال: «الصَّدَقَةُ عَلَى الرَّحِمِ الْكَاشِحِ»[1].

١٢٦ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا حجاج، عن الزهري، عن حكيم بن بشير

عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ، مثله[2].

١٢٧ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا صخر، عن نافع: أن مروان حدثه ـ وهو أمير المدينة ـ

أن أبا هريرة قال: من أراد الصيام، ثم أصبح وهو جنب من النساء من غير حلم، فلا يصوم، فأخبره عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ورجل آخر ـ لا أدري من هو ـ: أن أم سلمة أخبرتهما: أن النبي ﷺ كان يصبح وهو جنب من النساء من غير حلم، وهو يريد الصوم، ثم يغتسل ويصوم، فقال لهما: لتذهبان إليها فتسألانها، فذهبا، فرجعا فأخبراه، فقال لعبد الرحمن: اذهب إلى أبي هريرة فأخبره، فقال جاري وشيخ من أصحاب النبي ﷺ: أكره أن أواجهه، فزعموا أنه عزم عليه، فمضى إليه، فحدثه، فقال أبو هريرة: حدثني بهذا الفضل بن عباس[3].

---

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (٣١٢٦) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ١٣) من طريق الحجاج، به. وحجاج ضعيف.
ورواه أحمد (١٥٣٢٠) والدارمي (١٦٨٦) من طريق سفيان بن حسين عن الزهري، به، وسفيان بن سعيد ضعيف.
وله شاهد من حديث أم كلثوم بنت عقبة، رواه الحاكم (١/ ٤٠٦) وقال: صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي، وهو كما قالا.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) لم أره بهذا الإسناد في مكان آخر. ولكن الحديث ورد من غير هذا الطريق، انظر =

١٢٨ـ حدثنا العباس بن يزيد البحراني، قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن قتادة

عن أنس: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴾[١] يعني: اليهود والنصارى[٢].

١٢٩ـ حدثنا محمود بن خداش، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حميد الطويل

عن أنس، قال: قال عمر بن الخطاب: وافقت ربي عز وجل في ثلاث، قلت: يا رسول الله! لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلًّى، قال: فنزلت ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾[٣]، قال: وقلت: يا رسول الله! إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر، فلو أمرتهن أن يحتجبن، قال: فنزلت آية الحجاب، قال: واجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغيرة، قال: قلت لهن: عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن، قال: فنزلت كذلك[٤].

١٣٠ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي سويد، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا خالد الحذاء

أن أبا المليح قال لأبي قلابة:

= الحديث (١٨٢٦) من «مسند أحمد» والتعليق عليه، والحديث (١٩٢٥) من «صحيح البخاري»، والحديث (١١٠٩) من «صحيح مسلم».

(١) سورة هود: ١٥.

(٢) ورواه ابن جرير في تفسيره (١٥٠٢٣) من طريق حفص بن عمر عن همام عن قتادة، به.

(٣) سورة البقرة: ١٢٥.

(٤) ورواه أحمد (١٥٧) والبخاري (٤٠٢) وابن ماجه (١٠٠٩) والترمذي (٢٩٦٠) والنسائي في «الكبرى» (١١٦١١) من طريق هشيم، به، وله طرق أخرى عن حميد، به.

دخلت أنا وأبوك على ابن عمر، فحدثنا: أن رسول الله ﷺ دخل عليه، قال: فألقينا له وسادة من أدم حَشْوُها ليفٌ، فلم يجلس، قال ابن عمر: فبقيتْ بيني وبينه[1].

١٣١ـ حدثنا إبراهيم بن القعقاع، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق، قال: أخبرنا قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[2].

١٣٢ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني يعقوب بن محمد، وإبراهيم بن المنذر، قالا: حدثنا عبد العزيز بن عمران، قال: حدثني أفلح بن سعيد، عن سفيان بن فروة الأسلمي

عن بريدة بن الحصيب الأسلمي، قال: لما أقبل رسول الله ﷺ من مُهاجره، لقيَ ركباً فقال: «يَا أَبَا بَكْرٍ! سَلِ الْقَوْمَ مِمَّنْ هُمْ؟» فسألهم فقالوا: من أسلم، قال: «سَلِمْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ» قال: «فَسَلْهُمْ مِنْ أَيِّ أَسْلَمَ هُمْ؟» فسألهم فقالوا: من بني سهم، فقال: «رُمِيَ سَهْمُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»[3].

---

(١) ورواه أحمد (٥٧١٠) عن عبد الصمد عن حماد، به، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٣٩).
وإسناده مسلسل بالضعفاء والمجهولين إبراهيم بن قعقاع لم أر له ترجمة، وفي كل من إسماعيل بن مسلم وقيس بن الربيع وعبيد بن إسحاق ضعف، ضعف بعضهم شديد، والحسن مدلس، وقد عنعن. ولكن الحديث في صحيح البخاري (٢٤٨٠) ومسلم (٦٤) وغيرهما من حديث عبد الله بن عمرو، ومن حديث سعيد بن زيد عند أحمد وأصحاب السنن الثلاث.

(٣) ورواه البزار (١٣٤٣ زوائد الحافظ) وعنده سليمان بن فروة بدل سفيان بن فروة، وعبد العزيز بن عمران متروك، ولم أر ترجمة لمن اسمه سليمان بن فروة، وأما سفيان بن فروة، فله ترجمة في «الجرح والتعديل» و«التاريخ الكبير» للبخاري، فراجعها.

١٣٣ـ حدثنا عبد الله بن أبي سعد، قال: حدثني أحمد بن يحيى بن جابر، قال: حدثني عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي صالح

عن ابن عباس، قال: استسقى عمر بالعباس عام الرمادة، فقال: اللهمَّ إن هؤلاء عبادك وبنو إمائك، أتوك راغبين متوسلين إليك بعمِّ نبيك ﷺ، فاسقنا سقياً نافعاً تعم البلاد وتُحيي العباد، اللهمَّ إنا نستسقيك بعمِّ نبيك ﷺ، ونستشفع إليك بشيبته، فَسُقوا.

ففي ذلك قولُ عباس بن عتبة بن أبي لهب:

بعمِّي سقى اللهُ الحجازَ وأهلَهُ عشيةَ يَسْتَسْقي بِشَيْبَتِهِ عُمَر

تَوَسَّلَ بالعَبّاسِ في الجَدْبِ راغِباً إليهِ فما إنْ رامَ حتى أتى المَطَر

وَمنّا رَسُولُ اللهِ فينا تُراثُهُ وهَلْ فَوْقَ هذا للمُفاخِرِ مفتخَر[1]

١٣٤ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقي، قال: حدثنا ابن علية، قال: حدثنا معمر، عن فراس، عن الشعبي، عن أبي بردة

عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الأَوَّلِ وَالْكِتَابِ الآخِرِ، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ»[2].

---

(١) ومن طريق ابن مهدي رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٦١) ورواه من طريق آخر، وفيه عباس بن هاشم عن أبيه عن جده، عن أبي صالح، به، وفي إسناده من لم أجد لهم ترجمة، وأبو صالح هذا قال الحافظ: مقبول.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٢٦) ورواه أحمد (١٩٦٣٤) والطحاوي في «المشكل» (١٩٧٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٥٤٨)، وهو عند البخاري (٩٧ و٢٥٤٧ و٣٠١١ و٣٤٤٦ و٥٠٨٣) ومسلم (١٥٤) وغيرهم من طريق الثوري عن الشعبي، به.

١٣٥ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد

عن ابن عمر، قال: ذكر يوماً سعد بن معاذ حين توفي، قيل: إن العرش اهتز لحب لقاء الله سعداً.

قال ابن عمر: إن العرش ليس يهتز لموت أحد، ولكنه سريره الذي حمل عليه[1].

١٣٦ـ حدثنا يوسف، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»[2].

١٣٧ـ حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه

---

(١) ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ١٤٢ـ١٤٣) و(١٤/ ٤١٤) عن محمد بن فضيل عن عطاء به، ومن طريقه رواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب «العرش»، والحاكم (٣/ ٢٠٦) والبيهقي في «الدلائل» (٤ م٢٨) وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي في تلخيصه: صحيح.
ورواه الطحاوي في «المشكل» (٤١٧٠ و٤١٧١) والبزار (٢٦٩٧ كشف الأستار) وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٤٣٣) وتابع محمد بن فضيل عند الطحاوي عبد السلام بن حرب، وهما رويا عن عطاء بعد الاختلاط، وأبو عوانة روى عنه قبل وبعد الاختلاط، فلم يتميز حديثه، فهذا السند ضعيف بسبب اختلاط عطاء.

(٢) انظر ما قبله، ورواه النسائي(٤/ ١٠٠ـ١٠١) وعنه الطبراني في «الكبير» (٥٣٣٣) ورواه البزار (٢٦٩٩) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، وإسناده صحيح.

عن خارجة بن زيد، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضْرَةٌ حُلْوَةٌ»[1].

١٣٨ـ حدثنا محمد بن عبد الله المخرَّمي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا منصور بن دينار، عن أبي عكرمة المخزومي

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَاتِهِ عَلَى جِدَارِهِ»[2].

١٣٩ـ حدثنا أحمد بن منصور [زاج]، قال: حدثنا النضر، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن نافع مولى ابن عمر، قال:

سمعت ابن عباس وهو يصلي على الجنازة، وهو يقول: اللهم اغفر له وارحمه، وبارك فيه، وأورده حوض رسولك، في دعاء خفي على الشيخ[3].

١٤٠ـ حدثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن أبي سعد، عن الشعبي

عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا».

قال: وربما زاد أبو بكر: «أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ»[4].

---

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٨٧٤) من طريق أبي داود، وله طرق أخرى عنده (٤٨٧٢ و٤٨٧٣) وهو حديث صحيح.

(٢) ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٢٥٦) وأحمد (٩٧٦٩) عن وكيع به، وأبو عكرمة المخزومي مجهول.
لكن رواه أحمد (٧١٥٤) والحميدي (١٠٧٧) والبخاري (٥٦٢٧) بإسناد آخر صحيح.

(٣) أحمد بن منصور صدوق، ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام.

(٤) انظر ما بعده.

١٤١ـ حدثناه الفضل بن سهل مرة أخرى، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي سعد، عن الشعبي

عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِعِ».

قال: وربما زاد أبو بكر: «أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ»(١).

١٤٢ـ حدثنا إبراهيم بن مجشر، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن سعيد، عن الشعبي

عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ»(٢).

١٤٣ـ حدثنا علي بن أحمد الجواربي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا معرف بن واصل، قال: عن حفصة بنت طلق

عن أبي عمير رشيد بن مالك، قال: كنا عند النبي ﷺ، فأتي بطبق فيه تمر، فقال: «هَدِيَّةٌ أَوْ صَدَقَةٌ؟» قالوا: صدقة، قال: فردها إلى أصحابها، قال: والحسن بن علي ـ رضي الله عنه ـ يتعفر بين يديه، فأخذ تمرة فألقاها في فيه، فقال: «إِنَّا ـ آلَ مُحَمَّدٍ ـ لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»(٣).

---

(١) انظر ما بعده.

(٢) ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٧٧) وللحديث طرق أخرى راجعها في «العلل» (٥/ ٢٠٣ـ٢٠٥) للدارقطني و«السلسلة الصحيحة» (٧٩٨) لشيخنا ـ رحمه الله ـ وقال: فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح؛ لاختلاف مخارجها، وقد جزم به شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه الذي أسماه الناشر «قاعدة العقود».

(٣) ورواه أحمد (١٦٠٠٢ و١٦٠٠٣) وابن سعد في «الطبقات» (٦ م٤٥) وابن أبي شيبة (٣/ ٢١٥ـ٢١٦) و(١٤/ ٢٧٩ـ٢٨٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٣٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٣٦) والدولابي في «الكنى» (٤٥٩) والطحاوي=

١٤٤ـ حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثني حميد بن أبي جعفر

عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب،

عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «حَيْثُما كُنْتُم فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي» ﷺ(١).

١٤٥ـ حدثنا أبو المنذر رجاء بن الجارود، قال: حدثنا الأصمعي، والقعنبي، والواقدي، قالوا: حدثنا ابن عجلان، عن أبي الرجال، عن عمرة

عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قال النبي ﷺ: «بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ»(٢).

= في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٠٩ و٣/ ٢٩٧) والطبراني في «الكبير» (٤٦٣٢) والخطيب في «الموضح» (٢/ ٥٧ـ٥٨) من طرق عن معرف بن واصل، به. وعند أحمد (١٦٠٠٣) عن أبي عميرة أسيد بن مالك، وحفصة بنت طلق مجهولة.

ولكن له شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٧٧٥٨ و٩٢٦٧ و٩٣٠٨ و٩٧٢٨ و١٠٠٢٧ و١٠١٧٣) والبخاري (١٤٨٥ و٣٠٧٢) ومسلم (١٠٦٩) وغيرهم.

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٢٩) و«الأوسط» (٣٦٥) وعنده حميد بن أبي زينب، وكذلك هو عند ابن أبي عاصم في كتاب «الصلاة على النبي ﷺ» (٢٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٦١).

وحميد بن أبي زينب أو ابن أبي جعفر مجهول. وصححه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «صحيح الترغيب والترهيب» (١٦٦٥) لغيره لشاهديه عن ابن مسعود وأبي هريرة.

(٢) ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٥٦) من طريق الأصمعي عن يعقوب بن طحلاء عن أبي الرجال عن أمه عمرة، به.

وله طريق عند مسلم (٢٠٤٦) وغيره من طرق عن يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبي الرِّجَال عن عمرة، انظرها في التعليق على الحديث (٢٥٤٥٨) من «مسند الإمام أحمد».

١٤٦ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا مالك بن أنس: عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس، أنه سمعه يقول: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان، فتطعمه، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله ﷺ يوماً، فأطعمته، ثم جلست تفلي رأسه، فنام رسول الله ﷺ، ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: قلت: ما يضحكك يا رسول الله ؟ فقال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ الْبَحْرِ، مُلُوكاً عَلَى الأَسِرَّةِ، أَوْ مِثْلَ المُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ» ـ تشك أيهما قال ـ قالت: فقلت: يا رسول الله! ادع الله عز وجل أن يجعلني منهم، فدعا لها، ثم وضع رأسه، فنام ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ». كما قال في الأول، قالت: فقلت: ادع الله عز وجل أن يجعلني منهم، قال: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ» فركبت أم حرام بنت ملحان البحر زمن معاوية بن أبي سفيان، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فهلكت(١).

١٤٧ـ حدثنا محمد بن أبي مذعور، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن أبي سعيد الخدري، قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا أريد أن أسأله،

---

(١) رواه مالك (١/ ٣٠٨ـ٣٠٩) ومن طريقه أحمد (١٣٥٢٠) والبخاري (٢٧٨٨ و٦٢٨٢ و٧٠٠١) وفي «الأدب المفرد» (٩٥٢) ومسلم (١٩١٢) وأبو داود (٢٤٩١) والترمذي (١٦٤٥) والنسائي (٦/ ٤٠) وغيرهم.
ورواه ابن البخاري في مشيخته (٢/ ١٢٧٥ـ١٢٧٨) من طريق ابن مهدي عن المصنف به، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٠/ ٢١٢ و٢١٢ـ٢١٣) أيضاً من طريق ابن مهدي عن المصنف، به، ومن طريق مالك، به.

فوافقته يخطب، فسمعته يقولُ: «مَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ» قال: قلت: واللهِ لا أسأل النبيَّ ﷺ شيئاً، فرجعتُ، فإني لمن أكثر قومي مالاً[1].

١٤٨ـ حدثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: «مَا نَفَعَنَا مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكْرٍ».

قال رجل لسفيان: سمعته من الزهري؟ قال: فقال: حدثني وائل[2].

١٤٩ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك، عن جابر، عن عامر، عن مسروق

---

(١) ورواه ابن حبان (٣٣٩٨) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو به.
ورواه مالك (٢/ ٢٥٨ـ٢٥٩) عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، ومن طريقه البخاري (١٤٦٩) ومسلم (١٠٥٣) وأبو داود (١٦٤٤) والترمذي (٢٠٢٤) والنسائي (٥/ ٩٥ـ٩٦) وابن حبان (٣٤٠٠) وغيرهم.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ م٥٨) ورواه أبو يعلى (٤٤١٨ و٤٩٠٥) ومن طريقه وطريق غيره رواه ابن عساكر (٣/ ٥٧ـ٥٨) عن سفيان، به.
ورواه الحميدي (٢٥٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٥) من طريق سفيان، به، وعندهما صرح سفيان بالتحديث عن الزهري، فزالت علة الانقطاع، وصح الحديث.
وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٦ـ٧) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٤) وأحمد (٧٤٤٦) وفي «فضائل الصحابة» (٢٥) وابنه في «زوائده» (٢٦) والقطيعي في «زوائده» (٥٩٥) وابن ماجه (٩٤) والنسائي في «الكبرى» (٨١١٠) والطحاوي في «المشكل» (١٥٩٩) وابن حبان (٦٨٥٨) وغيرهم، وهو صحيح على شرط الشيخين.

عن عائشة، قالت: خيرنا رسول الله ﷺ، فاخترناه، فلم يكن طلاقاً[1].

١٥٠ـ حدثنا محمود بن خداش، قال: حدثنا هشيم بن بشير، قال: أخبرنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، قال:

سمعت أبا ذر يقسم قسماً ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾[2] إنما نزلت في الذين برزوا يوم بدر: حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث ـ رضي الله عنهم ـ، وعتبة وشيبة ابني ربيعة، والوليد بن عتبة[3].

١٥١ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني يحيى بن إبراهيم، حدثني أسامة بن حفص، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع

عن ابن عمر، قال: العُمْرَةُ سُنَّة لا تُترك، وليست بواجبة[4].

* * *

(١) ورواه أحمد (٢٥٦٦٦ و٢٥٧٠٣ و٢٦٠٣٦) والبخاري (٥٢٦٣) والنسائي (٦/ ١٦٠ـ١٦١) وابن الجارود (٧٤٠) من طريق مسروق، به.

(٢) سورة الحج: ١٩.

(٣) ورواه البخاري (٣٩٦٩ و٤٧٤٣) ومسلم (٣٠٣٣) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٩٨ و١١٢٧٦) من طرق عن هشيم ابن بشير، به.

(٤) عبد الله بن شبيب أَخباري واهٍ، فالبلاء منه.

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسين بن علي بن عاصم العاصمي، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عمرو عبدُ الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي في سنة تسع وأربع مئة، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسينُ بن إسماعيل المحاملي، إملاءً يوم الخميس، لخمس بقينَ من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال:

١٥٢ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي سعيد الرعيني، عن عبد الله بن مالك

عن عقبة بن عامر، قال: نذرت أختي أن تحج حافية غير منتعلة، فأتيت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال ﷺ: «**مُرْ أُخْتَكَ أَنْ تَرْكَبَ وَتَخْتَمِرَ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**»[1].

---

(١) ورواه عبد الرزاق (١٥٨٧١) وأحمد (١٧٢٩١ و١٧٣٠٦ و١٧٣٤٨ و١٧٣٧٥) وأبو داود (٣٢٩٢ و٣٢٩٤) والنسائي (٧/ ٢٠) والترمذي (١٥٤٤) وابن ماجه (٢١٣٤)=

١٥٣ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي سعيد الرعيني، عن عبد الله بن مالك اليحصبي

عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ، نحوه[1].

١٥٤ـ حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا عبد الواحد بن ميمون مولى عروة، عن عروة

عن عائشة: أن رسول الله ﷺ، قال: «**مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ـ أو قال: غَيْرِ ضَرُورَةٍ ـ طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ**»[2].

١٥٥ـ حدثنا أحمد بن منصور [زاج]، قال: أخبرنا الجدي، قال: أخبرنا شعبة، وسفيان وإبراهيم بن طهمان

= والدارمي (٢٣٣٤) وأبو يعلى (١٧٥٣) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٠٥ـ٥٠٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٣٠) وفي «المشكل» (٢١٤٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٩٣ و٨٩٤) والدارقطني (٢/ ٥٠) والبيهقي (١٠/ ٨٠) من طرق عن يحيى بن سعيد، به، وإسناده ضعيف من أجل عبيد الله بن زحر، ولكنْ للحديث طرق وشاهد من حديث ابن عباس، فهو بها صحيح دون قوله: «**فلتصم ثلاثة أيام**».

(١) انظر ما قبله.

(٢) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٤٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٢٧٧) من طريق ابن مهدي عن المصنف، به، ورواه ابن عساكر من طريق إبراهيم بن عبد الله بن محمد عن المصنف، به، ولفظه: «**من غير علة ولا مطر ولا عذر**».

ضعيف.

ولكن الحديث ورد من حديث أبي قتادة وجابر وأبي الجعد وغيرهم، فهو بها حديث صحيح لغيره.

عن ابن أبي نجيح، عن أبيه:

أن رجلاً سأل ابن عمر عن صوم عرفة بعرفات؟ فقال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلم يصمه، ومع أبي بكر، فلم يصمه، ومع عمر، فلم يصمه، ومع عثمان، فلم يصمه، وأنا لا أصومه، ولا آمرك، ولا أنهاك، إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر[1].

١٥٦ـ حدثنا محمد بن عبد الله المخرِّمي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا نافع بن عمر، عن سعيد بن حسان

عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان ينزل من عرفة بوادي نمرة، فلما قتل الحجاجُ ابنَ الزبير، أرسل إلى ابن عمر: أيّ ساعة كان النبي ﷺ يروح في هذا اليوم؟ قال: إذا كان ذاك رحنا، قال: فأرسل الحجاج رجلاً يرمق أي ساعة يروح، فلما أراد ابن عمر أن يروح قال: أزالت الشمس؟ قالوا: لم تزل، فجلس، ثم قال: أزالت الشمس؟ قالوا: لم تزل، ثم قال: أزالت الشمس؟ قالوا: نعم، فارتحل[2].

---

(١) ورواه أحمد (٥٠٨٠ و٥١١٧) والترمذي (٧٥١) ومن طريقه البغوي (١٧٩٢) ورواه عبد الرزاق (٧٨٢٩) والحميدي (٦٨١) والدارمي (١٧٧٣) وأبو يعلى (٥٥٩٥) من طرق عن ابن أبي نجيح به.
ورواه أحمد (٥٤٢٠) والنسائي في «الكبرى» (٢٨٢٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٥) من طريق ابن أبي نجيح قال: سمعت أبي يحدث عن رجل عن ابن عمر، وقال الترمذي: قد سمع أبو نجيح عن ابن عمر.
وللحديث طرق وشواهد، فهو بها صحيح

(٢) ورواه أحمد (٤٧٨٢) وعنه أبو داود (١٩١٤) عن وكيع، به، ورواه ابن ماجه (٣٠٠٩) وأبو يعلى (٥٧٣٤) من طريق وكيع، به، مختصراً، وإسناده ضعيف من أجل سعيد بن حسان.
ولكن الحديث عند البخاري (١٦٦٠ و١٦٦٣) وغيره من طريق الزهري عن =

١٥٧ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان

عن عبد العزيز بن حكيم، قال: صليت خلف زيد بن أرقم على جنازة، فكبر خمس تكبيرات.

قال: وحدثني رجل: أنه سمعه يقول: هذه صلاة رسول الله ﷺ[١].

١٥٨ـ حدثنا علي بن شعيب، قال: حدثنا عبد المجيد، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن طاوس

عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ قال: **«لاَ طَلاَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ، وَلاَ نَذْرَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»**[٢].

١٥٩ـ حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثني أبو حيان يحيى بن سعيد قال: حدثني يزيد بن حيان، قال:

سمعت زيد بن أرقم، قال: بعث إلي عبيد الله بن زياد، قال: ما أحاديث بلغني تحدثها وترويها عن رسول الله ﷺ، وتذكر أن له حوضاً في الجنة ؟ قال:

= سالم بن عبد الله عن أبيه.

(١) ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٧٧٨) من طريق الحجاج بن المنهال عن معتمر بن سليمان به، ورواه أحمد (١٩٣١٢) عن أسود بن عامر عن جعفر الأحمر عن عبد العزيز، به.

وعبد العزيز بن حكيم مختلف فيه، لكن رواه أحمد (١٩٢٧٢) وأبو داود (٣١٩٧) والنسائي (٤/ ٧٢) وابن ماجه (١٥٠٥) وابن حبان (٣٠٦٩) والطبراني في «الكبير» (٤٩٧٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن زيد، وإسناده صحيح.

(٢) ورواه البيهقي (٧/ ٣٢٠) من طريق عبد المجيد، به، ولفظه: **«لا عتق إلاَّ بعد ملك»**.

ورواه عبد الرزاق (١١٤٥٥) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٤٩) عن ابن جريج، به، ولفظه: **«ولا عتاقة فيما لا يملك»**، وفيه انقطاع بين طاوس ومعاذ، ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو وعلي وجابر والمسور بن مخرمة، فهو بها صحيح.

حدثنا ذلك رسول الله ﷺ، ووعدناه، قال: كذبت، ولكنك شيخ قد خرفت، قال: أما إنه سمعه أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ وهو يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، ما كذبت على رسول الله ﷺ[1].

١٦٠ـ حدثنا علي بن شعيب، قال: حدثنا معن، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد

عن أبي الدرداء: أنه كان إذا حدث الحديث عن رسول الله ﷺ، ثم فرغ منه، قال: اللهم إلا هكذا تكشطه[2].

١٦١ـ حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا أبو مسهر عبدُ الأعلى بن مسهر، قال: أخبرني العباس بن عياش، قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير

عن أبي الدرداء، أو أبي ذر، عن رسول الله ﷺ، قال: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ! ارْكَعْ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ»[3].

١٦٢ـ حدثنا يوسف، قال: حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن

---

(١) حديث صحيح رواه أحمد (١٩٢٦٦) وابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٢ـ٤٥٣) والبزار (٢١٧ «كشف الأستار») والطبراني في «الكبير» (٥٠١٧ و٥٠١٨ و٥٠١٩ و٥٠٢٠ و٥٠٢١ و٥٠٢٢) وفي جزء «طرق حديث من كذب علي» (٩٩ و١٠٠ و١٠١ و١٠٢) من طريق أبي حيان التيمي وعمرو بن ثابت، عن يزيد، به، مختصراً ومطولاً.

(٢) ورواه الخطيب في «الكفاية» (ص٢٠٥) ومن طريقه وغيره رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١٤٣ـ١٤٤) من طريق ابن مهدي عن المصنف، به.
ورواه أبو يعلى في «مسنده الكبير» (٣٠٨١ م١ و٢ و٣ المطالب العالية) ومن طريقه ابن عساكر (٤٧/ ١٤٣)، ورواه الخطيب في «الكفاية» (ص٢٠٥ـ٢٠٦) ومن طريقه ابن عساكر (٤٧/ ١٤٤) ورواه ابن عساكر (٤٧/ ١٤٣ـ١٤٥) من طرق عن أبي الدرداء.

(٣) ورواه الترمذي (٤٧٥) وهو حديث صحيح.

محمد بن يحيى، عن أبي عميرة ـ هكذا قال ـ

عن زيد بن خالد الجهني، قال: مات رجل يوم خيبر، فذكروه للنبي ﷺ فقال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» فاشتد ذلك على الناس، وتغيرت وجوههم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللهِ» فنظروا في متاعه، فوجدوا خرزاً من خرز يهود قد غَلَّه، والله ما أظنه يساوي درهمين[1].

١٦٣ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ! هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ» فقال أبو بكر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! ما على أحد دُعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحدٌ من تلك الأبواب كلها؟ قال: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»[2].

---

(١) ورواه أحمد (١٧٠٣١ و٢١٦٧٥) عن يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وابن نمير، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به، وفي رواية ابن نمير عن ابن أبي عمرة، وانظر تخريج الحديث مفصلاً في التعليق على الحديثين من «مسند أحمد».

(٢) رواه مالك (١/ ٣١١ـ٣١٢) ومن طريقه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٢٧) والبخاري (١٨٩٧) والترمذي (٣٦٧٤) والنسائي (٤/ ١٦٨ـ١٦٩ و٦/ ٤٧ـ٤٨) وابن حبان (٣٠٨).
ورواه البخاري (٣٦٦٦) ومسلم (١٠٢٧) والنسائي (٤/ ١٦٨ـ١٦٩) و(٦/ ٢٢ـ٢٣) وابن حبان (٣٤١٨ و٦٨٦٦) من طرق عن الزهري، به.
ورواه عبد الرزاق (٢٠٠٥٢) وعنه أحمد (٧٦٣٣) عن معمر عن الزهري، به، ومن طريق عبد الرزاق رواه مسلم (١٠٢٧) وابن خزيمة (٢٤٨٠) وابن حبان (٣٤٠٩). =

١٦٤ـ حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن عبد الله بن معقل، قال:

قال بلال: أتيت النبي ﷺ أوذنه بالصلاة صلاة الغداة، وهو يريد الصيام، فدعا بإناء فشرب، ثُمَّ ناولني فشربت، ثم خرج إلى الصلاة(١).

١٦٥ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا محمد بن فضيل، ويزيد بن هارون ـ واللفظ لمحمد ـ عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب

عن معمر بن عبد الله بن نضلة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يَحْتَكِرُ إلاَّ خَاطِىء» قال: فقلت لسعيد: يا أبا محمد: إنك تحتكر، فقال: ومعمر كان يحتكر(٢).

---

(١) في المخطوطة: عبد الله بن مغفل، وهو خطأ؛ فقد رواه الشاشي في «مسنده» (٩٧٢ و٩٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٨٣) من طريق يونس، به، وعندهما: عبد الله بن معقل.
ورواه أحمد (٢٣٨٨٩ و٢٣٨٩٥) والشاشي (٩٧٩) والطبراني (١٠٨٢) من طريق أخرى، وعندهم: عبد الله ابن معقل، وشيخ المؤلف أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ـ في المخطوطة بن أبي مرة، وهو خطأ ـ قال ابن أبي حاتم: محله الصدق، ويظهر أنه وهم في اسم عبد الله بن معقل، فجعله عبد الله بن مغفل، هذا إن لم يكن من خطأ النساخ.

(٢) ورواه أحمد (١٥٧٥٨ و٢٧٢٤٨) وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٣٩) والترمذي (١٢٦٧) وابن ماجه (٢١٥٤) من طريق يزيد بن هارون، به، وعند الترمذي فقط: قلت لسعيد، إلخ، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
ورواه أحمد (١٥٧٢٩ و٢٧٢٤٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٠٩٢) من طريق عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق، به.
ورواه مسلم (١٦٠٥) وأبو داود (٣٤٤٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٦٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠٨٩ و١٠٩٠ و١٠٩١) والبيهقي (٦/ ٣٠) =

١٦٦ـ حدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حدثنا ابن إِدريس، عن أبيه وعمه، عن جده

عن أبي هريرة، قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: ما أكثر ما يُدْخِلُ الناسَ الجنةَ؟ قال: «تَقْوَى اللهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ» وسُئِلَ: ما أكثرَ ما يُدْخِلُ الناسَ النَّارَ؟ قال: «الأَجْوَفَانِ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ»[1].

١٦٧ـ حدثني الحسن بن عبد العزيز الجدوي، قال: حدثنا أبو حفص، عن سعيد، قال: حدثني إِدريس الأودي، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «أَوَّلُ النَّاسِ هَلاَكاً فَارِسُ، ثُمَّ العَرَبُ، إِلاَّ بَقَايَا هَاهُنا» يعني بالشام[2].

١٦٨ـ حدثنا محمد بن عبد الله المخرَّمي، قال: حدثنا الأسودُ بن سالم،

= والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١/ ١٠٢) عن محمد بن عمرو عن سعيد، به، وعند مسلم وغيره: فقيل لسعيد: إنك تحتكر، قال: ومعمر كان يحتكر، وله طرق أخرى

(١) ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٨٦ـ١٨٧) من طريق ابن مهدي عن المصنف به، ورواه ابن ماجه (٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤) والبغوي (٣٤٩٨) من طريق ابن إدريس، به. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٤) والترمذي (٢٠٠٤) وابن حبان (٤٧٦) والحاكم (٤/ ٣٢٤) من طريق عبد الله بن إدريس بن يزيد، عن أبيه، عن جده يزيد بن عبد الرحمن الأودي، به، وقال الترمذي: صحيح غريب، وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.
ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٨٩) عن أبي نعيم، عن داود بن يزيد، به.
ورواه أحمد (٩٦٩٦) عن محمد بن عبيد، عن داود، به.
ورواه أحمد (٧٩٠٧ و٩٠٩٦) من طريق المسعودي، عن داود، به.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٣١١) وسعيد هو ابن بشير، وهو ضعيف.

قال: حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن جده

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ لاَ تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ لِيَسَعْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ»[1].

---

(١) ورواه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٩٠) والبزار (١٩٧٩) عن محمد بن عبد الله المخرمي به، ومن طريق المخرمي، رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٢) والأسود بن سالم وثقه البزار، وذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ويزيد بن عبد الرحمن الأودي قال الحافظ: مقبول.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥١٩ـ٥٢٠) عن ابن إدريس، عن عبد الله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة، ورواه أبو يعلى (٦٥٥٠) عن أحمد بن عمران الأخنسي، عن محمد بن فضيل، عن عبد الله بن سعيد، به، ورواه أيضاً علي بن حرب الطائي في حديثه (٨١/ ١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٥) من طريق عبد الله، به.
ورواه البزار (١٩٧٧) والحاكم (١/ ١٢٤) والبيهقي في «الجامع» (٨١٧) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٨) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧٦٩٥) من طريق عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.
ورواه البزار (١٩٧٨) من طريق طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة. وعبد الله بن سعيد متروك، وكذلك طلحة بن عمرو، فلا اعتداد بروايتهما، فلم يبق عندنا إلاَّ رواية المصنف.
وأما شيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ فقد أورده في «السلسلة الضعيفة» (٦٣٤) من الطريق التي فيها عبد الله بن سعيد، ولم يذكر رواية البزار، والمصنف؛ وكأنه لم يطلع عليها، بل رد قول المنذري: «رواه أبو يعلى والبزار من طرق أحدها حسن جيد»، بقوله: «فأخشى أن يكون وهماً لأمرين:
الأول: أنه لو كان له طرق أحدها حسن، لما اقتصر الهيثمي على ذكر الطريق الضعيف.
الثاني: أن البيهقي قد صرح بتفرد المقبري به». انتهى.
أما قول البيهقي فإنه قال: تفرد به عن أبيه؛ فهو تفرد خاص بالمقبري.
ثم ظهر لشيخنا قول المنذري في «الترغيب والترهيب» فقال في «صحيح الترغيب =

١٦٩ـ حدثنا المخرِّمي، قال: حدثنا أبو السريّ، قال: حدثنا ابنُ إِدريس، عن عبد الله بن سعيد، عن جده

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، نحوه[(١)].

١٧٠ـ حدثنا علي بن أحمد الجواربي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد ابن مطرف، عن زيد بن أسلم

عن عبد الله بن سلام، قال: صفة رسول الله ﷺ في التوراة: إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، ليس بفظٍّ ولا غليظ، ولا سَخَّابٍ بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئةَ، ولكن يعفو ويصفح، ولن أتوفاه حتى أُقيمَ به المِلَّةَ المُعْوَجَّة، وأفتحَ به آذاناً صُمّاً، وأعيناً عُمْياً، وقلوباً غُلْفاً، أن يقولوا: لا إله إلا الله[(٢)].

١٧١ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال:

= والترهيب» (٢٦٦١): حسن لغيره، ونحن نخالف شيخنا، ونعتقد أنه حسن لذاته، على أقل تقدير.

(١) انظر ما قبله.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٣٨٨) وزيد بن أسلم لم يلق عبد الله ابن سلام.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٦٠ـ٣٦١) عن معن بن عيسى، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم قال: بلغنا أن عبد الله بن سلام كان يقول: إن صفة رسول الله ﷺ، بأطول من هذا.

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٠٣) وأظن المبلغ لزيد هو عطاء بن يسار؛ فإنه معروف بالرواية عنه. وقال في «تغليق التعليق» (٣/ ٢٣٥): «والظاهر أن الواسطة بينه وبينه هو عطاء بن يسار؛ لأن زيداً من المكثرين عنه».

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند البخاري (٢١٢٥ و٤٨٣٨) وفي «الأدب المفرد» (٢٤٦ و٣٤٧).

وجدت في كتاب أبي: عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد

عن زيد بن ثابت، قال: إذا نزل على رسول الله ﷺ السورة الشديدة، أخذه الشدةُ والكَرْبُ على قدر شدةِ السورة، وإذا نزل عليه السورةُ اللينةُ، أصابه من ذلك على قدر لينه[1].

ومما قرىء على القاضي أيضاً

١٧٢ـ حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، قال: أخبرني رجل من ولد عبادة بن الصامت ـ كان ثقة ـ

أنه سمع أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلاً يَمُوتُ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ خَيْراً، وَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً، ثُمَّ فَكَّ عَنْ لَحْيَيْهِ، فَوَجَدَ طَرَفَ لِسَانِهِ لَاصِقاً بِحَنَكِهِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ بِكَلِمَةِ الإِخْلَاصِ»**[2].

---

(١) عبد الله بن شبيب تقدم أنه إخباري واهٍ، فهو ضعيف جداً.

(٢) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٢٧) والديلمي (٢/ ٩٧) والضياء في «المختارة» (١٠/ ٩٨/ ١) عن ابن مهدي، عن المصنف.

ورواه أبو حاتم الرازي في كتاب «الزهد» (٦٦) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٤) من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، عن ابن أبي الزناد، به.

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب «المحتضرين» (٩) عن محمد بن الصباح عن ابن أبي الزناد، به، إلاَّ أنه قال: عن رجل من آل عمارة.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «السلسلة الضعيفة» (٢٥٩٠) قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة الرجل، وقد سمي في طريق أخرى أخرجها ابن مردويه فيما انتقاه من حديث الطبراني (١٧٢) وهذا أخرجه في الدعاء (١٤٧٣) عن الحسن بن علي المعمري، ثنا أبو المغلس عبد ربه بن خالد النميري، ثنا فضيل بن سليمان النميري، عن موسى بن=

١٧٣ـ حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا الحسن بن الربيع، قال: حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن جعفر بن برقان، عن ابن أبي نشبة

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَصْلُ الإِيْمَانِ ثَلاَثَةٌ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لاَ نُكَفِّرُهُ بِذَنْبٍ، وَلاَ نُخْرِجُهُ عَنِ الإِسْلاَمِ بِعَمَلٍ..» ثم ذكر الحديث[1].

١٧٤ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[2].

= عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن أبي هريرة، به.

قلت: وإسحاق هذا، وهو التيمي، وهو ضعيف، وفضيل بن سليمان النميري صدوق، له خطأ كثير كما في «التقريب»، وعبد ربه بن خالد لم يوثقه غير ابن حبان، لكن روى عنه جمع من الحفاظ.

طريق ثالث رواه أبو الحسين بن المهتدي في المشيخة (٢/ ٢٠) عن مبادل بن أيوب، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، حدثني عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات غير مبادل بن أيوب، فلم أعرفه، انتهى ببعض تصرف.

(١) ورواه أبو عبيد في كتاب الإيمان (٢٧) وأبو داود (٢٥٣٢) وأبو يعلى (٤٣١١ و٤٣١٢) والضياء في «المختارة» (٢٧٤١ و٢٧٤٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٥٤) بلفظ: ثلاث من أصل الإيمان، إلخ.

وإسناده ضعيف بسبب ابن أبي نشبة، واسمه يزيد، وهو مجهول لم يرو عنه سوى جعفر بن برقان، وفي المخطوطة: ابن أبي شيبة، وهو خطأ.

(٢) ومن طريق جرير به رواه مسلم (٣٥) وابن ماجه بعد الحديث (٥٧) والآجري في =

١٧٥ـ حدثنا سلم بن جنادة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن سُهيل، عن عبد الله بن دينار

عن أبي صالح، قال: قال النبي ﷺ: «**الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَاباً، أَوْ سَبْعُونَ بَاباً، أَرْفَعُهَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ**»[(١)].

١٧٦ـ حدثنا سلم بن جنادة مرة أخرى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، نحوه[(٢)].

١٧٧ـ حدثنا الدقيقي، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح

عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ: «**الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً . .**». ثم ذكر نحو حديث جرير[(٣)].

= «الشريعة» (٢٣٥) وابن حبان (١٦٦) وابن منده في «الإيمان» (١٤٧) والبغوي (١٧) والبيهقي في «الشعب» (٢).

(١) ومن طريق وكيع رواه أحمد (٩٧٤٨) والترمذي (٢٩١٤) وابن ماجه (٥٧).
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٢١ـ٥٢٢) والبخاري في الأدب المفرد (٥٩٨) والنسائي (٨/ ١١٠) وابن حبان (١٩١) وابن منده في الإيمان (١٤٧ و١٧٠) من طرق عن سفيان به.
ورواه أحمد (٩٣٦١) وأبو داود (٤٦٧٦) من طريق حماد بن سلمة، عن سهيل، به.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) ورواه الآجري في «الشريعة» (٣٢٤) وللحديث ألفاظ، وعند بعضهم شك في عدد الشعب.

١٧٨ـ حدثنا أحمد بن منصور، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، عن محمد بن العَجْلان، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح السمَّان

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «**الإِيمَانُ سِتُّونَ أَوْ سَبْعُونَ أَوْ بِضْعَةٌ ـ أَوْ أَحَدُ العَدَدَيْنِ ـ بَاباً، أَعْلاهَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا أَنْ تُمِيطَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**»(١).

مجلس آخر إملاء يوم الأحد
سلخ جمادى الأولى
سنة تسع وعشرين وثلاث مئة

١٧٩ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير

عن شبيب أبي روح الشامي، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فقرأ سورة الروم، فتردد فيها، فلما انصرف قال له أصحابه: لقد ترددت يا رسول الله؟ فقال: «**إِنَّهُ يُلَبِّسُ عَلَيْنَا أَقْوَامٌ يَشْهَدُونَ مَعَنَا الصَّلاَةَ بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَأَحْسِنُوا الْوُضُوءَ**»(٢).

---

(١) لم أره من هذا الطريق فيما رجعت إليه.

(٢) ورواه أحمد (١٥٨٧٢ و١٥٨٧٤) من طريقين عن عبد الملك، به، ورواه عبد الرزاق (٢٧٢٥) وأحمد (١٥٨٧٣ و٢٣٠٧٢ و١٢٥٢٣) والنسائي (٢/ ١٥٦) من طريقين عن عبد الملك، عن شبيب أبي روح، عن رجل من الصحابة.
وهذا الإسناد حسن.
ورواه البزار (٤٧٧ كشف الأستار) والطبراني في «الكبير» (٨٨١) من طريق مؤمل عن شعبة، به، فسماه الأغر.

١٨٠ـ حدثنا يوسف قال: حدثنا جرير، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبد الله بن ذكوان، عن عروة بن الزبير

عن أبي حُميد، قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً على الصدقة، فلما قدم جاء بسواد كبير، قال: فأرسل إليه النبي ﷺ من يَتوفاه منه، قال: فجعل يقول: هذا لي، وهذا لكم، حتى ميزه، قال: فيقولون: من أين لك هذا ؟ قال: أُهْدِي لي، قال: فجاؤوا إلى النبي ﷺ بما أعطاهم، وأخبروه بخبره، فصعِد المنبرَ وهو مُغْضَب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «مَا بَالُ أَقْوامٍ نَبْعَثُهُم عَلَى هَذِهِ الأَعْمَالِ، فَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ بِالسَّوَادِ الْكَبِيرِ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذَا لِي، وَهَذَا لَكُمْ، فَإِذَا سُئِلَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ قَالَ: أُهْدِيَ لِي، أَفَلاَ إِنْ كَانَ صَادِقاً أُهْدِيَ ذَلِكَ لَهُ فِي بَيْتٍ لَهُ، أَوْ فِي بَيْتِ أَبِيهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لاَ أَبْعَثُ رَجُلاً عَلَى عَمَلٍ فَيَغُلَّ مِنْهَا شَيْئاً إِلاَّ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، فَلْيَنْظُرْ رَجُلٌ لاَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ بَعِيرٌ يَرْغُو، أَوْ بَقَرَةٌ تَخُورُ، أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ» ـ ثُمَّ قال ثلاث مرات ـ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟» فقلت لأبي حميد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال: من فِي رسول الله ﷺ إلى أذني[1].

١٨١ـ حدثنا يوسف، قال: حدثنا جرير وأبو معاوية ووكيع وأبو أسامة، كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن أبي حميد، عن النبي ﷺ، نحوه[2].

١٨٢ـ حدثنا يوسف، قال: حدثنا هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عروة

---

(١) ورواه ابن خزيمة (٢٣٨٢) من طريق خالد بن عبد الله، وأبو عوانة (٧٠٦٩ و٧٠٧٠) من طريقين عن أبي إسحاق، به.

(٢) ورواه البخاري (٦٩٧٩) ومسلم (١٨٣٢) وابن خزيمة (٢٣٤٠) من طريق أبي أسامة، به.

عن أبي حُميد، عن النبي ﷺ، نحوه[1].

١٨٣ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا مروان الفزاري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن بكر بن سوادة، وعبد الرحمن بن رافع

عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا جَلَسَ الإِمَامُ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ، ثُمَّ أَحْدَثَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ الإِمَامُ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ»[2].

١٨٤ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عثمان بن إسحاق

عن قَبيصة بن ذُؤيب: أنه قال: جاءت الجدَّةُ إلى أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ تسأل عن ميراثها، فقال لها أبو بكر: ما لك في كتاب الله شيء، وما علمت لك في سنة نبي الله ﷺ شيئاً، فارجعي حتى أسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة: حضرت رسولَ الله ﷺ، وأعطاها السدس، فقال أبو بكر: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة، فقال مثل ما قال المغيرة، فأنفذه لها أبو بكر[3].

---

(١) ورواه البخاري (٢٥٩٧ و٧١٧٤) ومسلم (١٨٣٢) وأبو داود (٢٦٤٦) وابن خزيمة (٢٣٣٩) من طريق سفيان، عن الزهري، به.
ورواه البخاري (٦٦٣٨) والدارمي (١٦٧٦ و٢٤٩٦) عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، به.
ورواه البخاري (٧١٩٧) من طريق أخرى عن هشام، به.

(٢) ورواه الدارقطني (١/ ٣٧٦) عن المصنف، به، ثم قال: عبد الرحمن بن زياد ضعيف لا يحتج به.
ورواه أبو داود (٦١٧) والترمذي (٤٠٨) والدارقطني (١/ ٣٧٦) أيضاً من طريق عبد الرحمن بن زياد، به، فهو حديث ضعيف ومخالف لحديث: وتحليلها السلام.

(٣) رواه مالك (١/ ٣٣٥) ومن طريقه رواه أحمد (١٧٩٨٠) وابنه في زوائده، وأبو داود=

١٨٥ـ حدثنا أبو الأشعث أحمدُ بن المِقْدام، قال: حدثنا حَمّاد بن زيد، عن أيوبَ، عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس، قال: كنت جالساً إلى عبد الله بن عمر، فسئل عنها؟ فقال: تقيم حتى يكون آخر عهدها بالبيت، فقال طاوس: فلا أدري ابن عمر نسيه، أو لم يسمع ما سمع أصحابه، فلما كان بعد ذلك عاماً أو عامين شهدته وسئل عنها؟ فقال: نبئت أنه رخص لهن(١).

١٨٦ـ حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا رَوْحُ بن عبادة، قال: حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن ميسرة، وعن سليمان ابن خالة ابن أبي نجيح، عن طاوس، قال:

سمعت ابن عمر سنتين أو سنين، يقول: لا تنفر حتى يكون عهدها بالبيت، ثم قال بعد ذلك: قد رخص للنساء(٢).

١٨٧ـ حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، قال: حدثنا محمد بن

= (٢٨٩٤) والترمذي (٢١٠١) وابن ماجه (٢٧٧٤) والنسائي في «الكبرى» (٦٣٤٦) وابن الجارود في «المنتقى» (٩٥٩) وأبو يعلى (١١٩) وابن حبان (٦٠٣١) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٥١١ و٢٠/ ١٠٦٨) وفي «مسند الشاميين» (٢١٢٥) والبيهقي (٦٠/ ٢٣٤) والبغوي (٢٢٢١).

وهو حديث صحيح بشواهده.

(١) انظر ما بعده.

(٢) ورواه النسائي في «الكبرى» (٤١٨٣) عن عمرو بن علي، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به، ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٣٤) عن ابن مرزوق، عن وهب، عن إبراهيم بن ميسرة وسليمان خال ابن أبي نجيح، عن طاوس، به، وفي مخطوطتنا: عن إبراهيم بن ميسرة، عن سليمان ابن خالة ابن نجيح، وهو خطأ، وسليمان هو ابن أبي مسلم المكي خال ابن أبي نجيح، أو ابن خالة ابن أبي نجيح، وهو ثقة.

ورواه البخاري (٣٣٠ و١٧٦١) من طريق وهب، عن عبد الله بن طاوس، به.

سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن طاوس، قال:

سمعت رجلاً يسأل ابن عمر قبل موته بعام عن امرأة حاضت في أيام منى: أترحل إلى بلادها، وقد رأت البيت؟ فقال: قد كانت عائشة تروي رخصة في ذلك[1].

١٨٨ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع

عن ابن عمر، قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلاَ يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»[2].

١٨٩ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، نحوه[3].

١٩٠ـ حدثنا أحمد بن منصور [زاج]، قال: حدثنا علي، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن الأعمش، عن رجل، عن عبد الله بن معقل

---

(١) ورواه النسائي في «الكبرى» (٤١٨٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٣٥) من طريق الزهري، به نحوه.

(٢) ورواه أحمد (٥٥١٤) عن محمد بن عبيد، عن عبيد الله، به، وهذا الإسناد وهم، والمحفوظ عن عبيد الله، عن الزهري، به، كما في الحديث بعده.

(٣) ورواه مالك (٢/ ٢٢٠) ومن طريقه أحمد (٤٨٨٦ و٦٣٣٤) ومسلم (٢٠٢٠) والدارمي (٢٠٣٦) والنسائي في «الكبرى» (٦٧٤٦) وأبو عوانة (٨١٧٧) عن ابن شهاب، به.

ورواه أحمد (٤٥٣٧) والحميدي (٦٣١) وابن أبي شيبة (٨/ ٢٩١ـ٢٩٢) وأبو داود (٣٧٧٦) والترمذي (١٧٩٩) والدارمي (٢٠٢٧) وأبو يعلى (٥٧٠٤ و٥٧٠٥) وأبو عوانة (٨١٧٤ و٨١٧٥) والبيهقي (٧/ ٢٧٧) والبغوي (٣٨٣٦) من طريق سفيان، عن الزهري، به.

أن معاذاً سأل عبد الله بن مسعود، فقال: هل سمعت من رسول الله ﷺ، يقول: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»؟ قال: نعم[1].

١٩١ـ حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يعلى بن عطاء، قال: حدثني محمد بن أبي محمد

عن عوف بن مالك، قال: أتيت النبي ﷺ وهو في خدر له، قال: قلت: أدخل؟ قال: «ادْخُلْ» قال: قلت: أَكُلِّي؟ قال: «كُلُّكَ»، قال: فدخلت عليه فقال: «أَمْسِكْ أَمْسِكْ سِتاً تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ»، فكتبت حتى قال: «وفَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ تَدْخُلُ كُلَّ بَيْتِ شَعْرٍ وَمَدَرٍ، وَأَنْ يَفِيضَ الْمَالُ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينَارٍ، فَيَتَسَخَّطُهَا، وَمَوَتَانٌ يَكُونُ فِي النَّاسِ كَقِعَاصِ الْغَنَمِ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ»[2].

١٩٢ـ حدثنا أبو الشعث، قال: حدثنا حزم بن أبي حزم، قال: سمعت أبا الأسود، يقول:

سمعت أبا بكرة، يقول: لأَنْ أَخِرَّ من السماءِ إلى الأرضِ أَحَبُّ إليَّ من أنْ أشركَ في دمِ عُثْمان[3].

---

(١) هذا الإسناد ضعيف بسبب جهالة الراوي عن عبد الله بن معقل. والحديث صحيح، انظر: «العلل» (٥/ ١٩٠ـ١٩٣) للدارقطني للاطلاع على طرقه.

(٢) ورواه أحمد (٢٣٩٩٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٠) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٥٠) من طريق هشيم به، وإسناده ضعيف من أجل جهالة محمد بن أبي محمد.

ولكن الحديث رواه البخاري (٣١٧٦) وأبو داود (٥٠٠٠) وابن ماجه (٤٠٤٢ و٤٠٩٥) وابن حبان (٦٦٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٧٠) وغيرهم من طريق أبي إدريس الخولاني، عن عوف بن مالك.

(٣) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٤٨٣) وإسناده حسن.

١٩٣ـ حدثنا يوسفُ بن موسى القطان، قال: حدثنا عمرُو بن حُمران البصريُّ بالريِّ، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد الغَطَفاني، عن مَعْدان بن أبي طلحة العمري

عن أبي الدرداء: أن نبي الله ﷺ، قال: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»[1].

١٩٤ـ حدثنا محمد بن يحيى الأزديُّ، قال: حدثنا ابنُ داود ـ يعني عبدَ الله بنَ داود ـ، قال: سمعت هشام بن عروة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرَة

عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»[2].

١٩٥ـ حدثنا إبراهيم بن مجشر، قال: حدثنا سلمة بن صالح، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن الأسود وحماد، عن إبراهيم، عن الأسود

عن عائشة قالت: إنْ كنتُ لأَدخلُ مع رسول الله ﷺ في شِعاره، وأنا

---

(١) ورواه أحمد (٢٧٥٤٠) عن روح، عن سعيد، به، وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وروح روى عن سعيد قبل اختلاطه.
ورواه ابن حبان (٧٨٥) وابن السني (٦٧٦) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، به.
ورواه أحمد (٢١٧١٢) ومسلم (٨٠٩) وأبو داود (٤٣٢٣) وأبو عوانة (٣٧٨٣) والحاكم (٢/ ٣٦٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥١) وغيرهم من طرق عن همام بن يحيى، عن قتادة، به.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٨٥).
ورواه مالك (٢/ ٤٢) ومن طريقه أحمد (٢٤١٧٠ و٢٥٤٥٣) والبخاري (٢٦٤٦ و٣١٠٥ و٥٠٩٩) ومسلم (١٤٤٤) والنسائي (٦/ ١٠٢ـ١٠٣) عن عبد الله بن أبي بكر، به.

حائضٌ، وما عليَّ إلا إزار، ولكنّ النبي ﷺ كان أملَكَكُمْ لإِرْبِهِ[1].

١٩٦ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني ابن أبي أويس، قال: حدثني محمد بن موسى الفطري، عن المَقْبري، قال: وحدثني محمد بن عمرو الواقفي، عن أبي الزبير

عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ سُحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ»[2].

ومما قرىء على القاضي في هذا المجلس

باب ما روي في الاستسقاء

١٩٧ـ حدثنا محمدُ بنُ عبد الملك بن زنجويه أبو بكر، قال: حدثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ [ح]

وحدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا السهمي [ح]

وحدثنا ابن زنجويه ـ وأحمد بن منصور، قالا: حدثنا عبد الله بن بكر، قالا: حدثنا حُميد

سُئل أنسُ بن مالك: هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء؟ فقال: نعم، بينما هو ذات جمعة يخطب للناس، فقيل: يا رسول الله! قحط المطر،

---

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٣٢) وإبراهيم بن مجشر ضعيف اتهم بسرقة الحديث، وسلمة بن صالح قال الذهبي: متروك الحديث.

(٢) هذا الإسناد وإن كان فيه عبد الله بن شبيب، وهو إخباري واهٍ، لكن رواه ابن حبان (٨٨٣) والبيهقي (٤/ ٢٣٦ـ٢٣٧) من طريق أخرى عن محمد بن موسى، به، وهو إسناد صحيح كما قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «سلسلة الصحيحة» (٥٦٢) وانظر تخريجه هناك.

وأجدبت الأرض، وهلك المال، فادعُ الله، قال: فرفع يديه حتى رأيت بياضَ إبطيه، فاستسقى، وما أرى في السماء سحابة، فما قضينا الصلاة حتى إن الشابَّ القريبَ الدارِ ليهمهُ الرجوعُ إلى أهله، فدامت جمعة، فلما كانت الجمعةُ الثانية، قالوا: يا رسول الله! تهدمت البيوت، واحتبس الركبان، وهلك المال، فتبسم رسول الله ﷺ، ثم قال بيده، وفرق بين يديه، ثم قال: «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا**». قال: فتكشف عن المدينة.

وهذا لفظ يزيد.

وقال السهمي: فتبسم رسول الله ﷺ لسرعة ملالة ابن آدم، ثم قال بيده: «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا**». فتكشطت عن المدينة(١).

١٩٨ـ حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا محمد ـ يعني ابن طلحة ـ عن حُميد

عن أنس، عن النبي ﷺ، بنحوه(٢).

١٩٩ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا خلف ـ يعني ابن الوليد ـ

[ح] وحدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا أبو النضر، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني

عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة.. فذكر

---

(١) ورواه أحمد (١٢٠١٩ و١٢٩٤٩ و١٢٦٥٠) وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٤٦ و١١/ ٤٨٠) وعبد بن حميد (١٤١٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦١٢) والنسائي (٣/ ١٦٥ـ١٦٦) وفي «الكبرى» (٨٣٢٨) وأبو يعلى (٣٧٧٠ و٣٧٩٨ و٣٨٦٢) وابن خزيمة (١٧٨٩) وابن حبان (٧٢٦٦ و٧٢٧١) وغيرهم من طرق عن حميد، به.

(٢) انظر ما قبله.

معناه، قال: فأنشأ الله السحابَ، وأوبلتنا حتى رأيت الرجلَ الشديدَ يهمهُ نفسُه، وزاد قال: فتقورَ ما فوق رؤوسنا منها، حتى كأنا في إكليل يمطر ما حولنا وما يمطر[1].

٢٠٠ـ حدثنا الرمادي، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن ثابت

عن أنس بن مالك، بنحوه.

قال: فقام إليه الناس، فصاحوا فقالوا: يا رسول الله! قحط المطر، واحمرَّ الشجر، وهلكت البهائم، فادع الله فليسقِنا، فقال: **«اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا»** قال: وايم الله! ما نرى في السماء قزَعَةً من سحاب، فنشأت سحابة، فانتشرت، ثم إنها أمطرت، فنزل رسول الله ﷺ فصلى، ثم ذكر معناه[2].

٢٠١ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم، قال: حدثني آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا شيبان، عن قتادة

عن أنس بن مالك، قال: كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل، فقال: يا رسول الله! قحط المطر، وأمحلت الأرض، وقحط الناس، فادع الله أن يسقينا، فدعا، وما بها من سحاب، فما رجعنا إلى أهلنا حتى سالت المثاعبُ، فاطَّردتْ طرقُ المدينة أنهاراً، حتى كانت الجمعة الثانية، فقالوا: يا رسول الله! غرقنا، فادع الله أن يكشفها عنا، فقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا»**.

---

(١) ورواه أحمد (١٣٠١٦ و١٣٨٦٧) وعبد بن حميد (١٢٨٢) والبخاري (٩٣٢ و١٠٢١ و٣٥٨٢) ومسلم (٨٩٧) وأبو داود (١١٧٤) والنسائي (٣/ ١٦٠) وأبو يعلى (٣٣٣٤) وابن خزيمة (١٤٢٣) وابن حبان (٢٨٥٨) من طرق عن ثابت، به.

(٢) انظر ما قبله.

قال أنس بن مالك: فرأينا السحاب يتصدَّع عن المدينة، وإنها لَتُمطر حولَ المدينةِ وما تمطرُ فيها[1].

٢٠٢ـ حدثنا محمدُ بن الوليد، قال: حدثنا يحيى بن محمد، قال: حدثنا شريكُ بن أبي نَمِر، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله! ادع الله، تقطعتِ السُّبُلُ، وهلكت الماشية، فادع الله أن يسقينا، فقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا»[2].

٢٠٣ـ حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن شريك بن عبد الله

عن أنس بن مالك: أنه سمعه يقول: بينا نحن في المسجد يوم الجمعة، ورسولُ الله ﷺ يخطبُ الناس، قام رجل فقال: يا رسول الله! تقطعت السبل، وهلكت الأموال، وأجدبت البلاد، فادعُ اللهَ أن يسقينا، قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه حِذاءَ وجهه، فقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» قال: فواللهِ ما نزل رسولُ الله ﷺ من المنبر حتى أوسعنا مطراً، وأمطرت ذلك اليوم حتى الجمعة الأخرى، قال: فقام رجل لا أدري أهو الذي قال: يا رسول الله استسق لنا، أم لا؟ فقال: يا رسول الله! تقطت السبل، وهلكت الأموال من كثرة الماء، فادعُ الله أن يُمسكَ عنا الماءَ، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، وَلَكِنِ الْجِبَالَ وَمَنَابِتَ الشَّجَرِ» قال: فوالله ما هو إلا أن تكلم رسول الله ﷺ

---

(١) ورواه أحمد (١٣٥٦٦ و١٣٧٤٣) والبخاري (١٠١٥ و٦٠٩٣ و٦٣٤٢) وأبو يعلى (٣١٠٤ و٣٥٠٩) والطبراني في «الدعاء» (٩٥٩) من طرق عن قتادة، به.

(٢) ورواه مالك (١/ ١٥٣) والبخاري (١٠١٣ و١٠١٤ و١٠١٦ و١٠١٧ و١٠١٩) ومسلم (٨٩٧) وأبو داود (١١٧٥) والنسائي (٣/ ١٥٤ـ١٥٥ و١٥٩ـ١٦٠ و١٦١ـ١٦٣) وابن خزيمة (١٧٨٨) وابن حبان (٩٩٢) من طريق شريك، به.

بذلك، تمزق السحاب حتى ما يرى منه شيء(١).

٢٠٤ـ حدثنا حماد بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر

عن أنس بن مالك، بمعناه، ولم يذكر فيه رفعَ اليدين، وحديث سعيد المقبري أتمُّ(٢).

٢٠٥ـ حدثنا أحمد بن سعد الزهري، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران بن مقلاص، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني أسامة بن زيد: أن حفص بن عبيد الله بن أنس حدثه:

أنه سمع أنس بن مالك يقول: جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله ﷺ يومَ الجمعة، وهو على المنبر، فقال: يا رسول الله! هلكت الماشية، ادعُ اللهَ أن يسقينا، قال أنس: فأنشأت سحابة مثل رجل الطائر، وأنا أنظر إليها، ثم انتشرت في السماء، فأمطرت، فما زلنا نُمْطَرُ حتى جاء ذلك الأعرابيُّ في الجمعة الأخرى فقال: يا رسول الله! هلكت الماشية، سقطت البيوتُ، ادع الله أن يكشفها عنا، قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا**»، فرأيتُ السحابَ كأن الملاحِيْنَ تُطْوَى(٣).

٢٠٦ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن شبيب ـ وهذا لفظ الترمذي ـ قال: حدثنا أيوب بنُ سليمان بنِ بلال، قال: حدثني أبو بكر، عن سليمانَ بنِ بلال، قال: قال يحيى بن سعيد

سمعت أنس بن مالك ـ وقال شبيب: حدثني يحيى بن سعيد عن أنس ـ ثم رجعت الحديث إلى رواية الترمذي، قال: أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى

---

(١) انظر ما قبله.

(٢) انظر حاشية (٣) ص٦٧، (أو التعليق على الحديث (٢٠٢)).

(٣) ورواه مسلم (٨٩٧) من طريق حفص بن عبيد الله، به.

رسول الله ﷺ يومَ الجمعة، فقال: يا رسول الله! هلكت الماشية، هلك المال، هلك الناس، فرفع رسول الله ﷺ يده يدعو الله، ورفع الناس أيديهم يدعون، قال: فما خرجنا من المسجد حتى مُطِرْنا، فما زلنا نُمْطَرُ حتى كانتِ الجمعةُ الأخرى.

زاد الترمذي: فأتى الرجلُ إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! لثق المسافر، ومنع الطريق[1].

٢٠٧ـ حدثنا الرمادي، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا أبو هشام المخزوميُّ، قال: حدثنا وُهَيْبٌ ـ يعني ابنَ خالد ـ عن يحيى بن سعيد

عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا»[2].

مجلس آخر إملاء يوم الخميس
لثلاث خلون من جمادى الآخرة
سنة تسع وعشرين وثلاث مئة

٢٠٨ـ حدثنا محمود بن خِداش، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، قال: سمعت شهر بن حَوْشَب، يقول:

قال عمر بن الخطاب: لو استخلفت أبا عبيدة بن الجرّاح، فسألني عنه ربي عز وجل: ما حملك على هذا؟ لقلت: ربي! سمعت نبيك ﷺ وهو يقول: «إِنَّهُ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ». ولو استخلفت سالماً مولى أبي حُذَيْفَةَ، فسألني عنه ربي عز وجل: ما حملك على ذلك؟ لقلت: ربي! سمعت نبيك ﷺ وهو يقول:

---

(١) ورواه البخاري (١٠٢٩) والنسائي (٣/ ١٦٠ـ١٦١) وابن خزيمة (١٤١٧) من طريق يحيى بن سعيد، به.

(٢) انظر ما قبله.

«إِنَّهُ يُحِبُّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَلْبِهِ». ولو استخلفت معاذ بن جبل، فسألني عنه ربي عز وجل: ما حملك على ذلك؟ لقلت: رب! سمعت نبيك ﷺ وهو يقول: «إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا حَضَروا رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ [مُعَاذٌ] بَيْنَهُمْ رَتْوَةٌ بِحَجَرٍ»[1].

٢٠٩ـ حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا عمرُ بن حفص، قال: حدثني أبي، عن أبي العميس، قال:

حدثنا إياسُ بن سَلَمة بن الأكْوَع، عن أبيه، قال: كان شعار المسلمين مع خالد بن الوليد حين ارتدت العرب فبعث إلى بزاخة: أَمِتْ أَمِتْ[2].

٢١٠ـ حدثنا محمد بن خلف الجواربي، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، عن موسى بن عُبيدة

عن إياس بن سلمة، عن أبيه: أن النبي ﷺ، قرأ: ﴿وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[3].

٢١١ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: أخبرنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سُوَيد، قال:

---

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٤٠٤) وروى فقرة معاذ ابنُ سعد في «الطبقات» (٢/٣٤٨ و٣/ ٥٩٠)، وروى أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٧٧ و٢٢٨) فقرة سالم مولى أبي حذيفة.
وشهر بن حوشب ضعيف، ولم يلق عمر. وأورد شيخنا ـ رحمه الله ـ فقرة معاذ في «السلسلة الصحيحة» (١٠٩١) وذكر شواهده.

(٢) ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٥٠٣) والدارمي (٢٤٥٥) من طريق وكيع عن أبي عميس، به، نحوه.

(٣) سورة التوبة: ١٠٥.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٦٢٦١) من طريق ابن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، به، وموسى بن عبيدة ضعيف.

قلنا لعلي ـ رضي الله عنه ـ: أخصَّكم رسولُ الله ﷺ بشيء ؟ فقال: ما خَصَّنا بشيء إلا صحيفةً في قِراب سيفي هذا، قال: فإذا فيها: «المَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَحُرْمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِماً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»(١).

٢١٢ـ حدثنا حفص بن عمرو الرّبالي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا ابن عجلان، قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُسَافِرُ سَفراً ـ قال: لا أدري مسافة كم ـ إلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»(٢).

---

(١) ورواه أحمد (١٢٩٨) والنسائي في «الكبرى» (٤٢٧٧) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة.
ورواه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (ص١٩٧) من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، به.
ورواه ابن أبي شيبة (١٤/ ١٩٨) وأحمد (٦١٥) والبخاري (٣١٧٢ و٦٧٥٥ و٧٣٠٠) ومسلم (١٣٧٠) و(ص١١٤٧ رقم ٢٠) والترمذي (٢١٢٧) وأبو يعلى (٢٦٣) وابن حبان (٣٧١٦) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠/ ٢٧٤ـ٢٧٥) من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، به.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٠٠) ورواه الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٣٩) من طريق المصنف وغيره، من طريق ابن عجلان، به.
ومحمد بن عجلان قال الحافظ في التقريب: صدوق إلاَّ أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.
وانظر في: «العلل» (١٠/ ٣٣٣ـ٣٣٩) للدارقطني، ففيه تخريج لطرق الحديث وألفاظه.

٢١٣ـ حدثنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب، عن عمه عبيد الله بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة، نحوه[١].

٢١٤ـ حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، قال: أخبرني أبو صالح

أن رجلاً من بني أسد حدثه، قال: مررت على أبي ذرٍّ بالرَّبْذَة، فحدثني: أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «**مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي حُبّاً لِي نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْطِيَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ أَنْ يَرَانِي**»[٢].

٢١٥ـ حدثنا موسى بن خاقان، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن ابن أبي سليمان، عن عطاء

عن أم هانىء، قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ يومَ فتح مكة، وقد وُضِع له

---

(١) روى الإمام أحمد (٨٨٣٧) حديثاً آخر عن أبي أحمد الزبيري، به. قال المعلقون عليه: إسناده ضعيف، وفي الإسناد قلب، فالعم هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب، وابن أخيه هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، لا العكس، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب مجهول الحال، وابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن ليس بذاك القوي.

(٢) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢م ٤٣٣ـ٤٣٤) عن ابن مهدي، عن المصنف، وكذلك رواه الذهبي في «السير» (٢/ ٥٢٥ـ٥٢٦) من طريق ابن مهدي، به. وقال: غريب.

ورواه أحمد (٢١٣٨٥ و٢١٤٩٤) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وإسناده ضعيف من أجل جهالة الرجل من بني أسد.

ولكن رواه أحمد (٩٣٩٩) ومسلم (٢٨٣٢) وابن حبان (٧٢٣١) والبغوي (٣٨٤٣) من حديث أبي هريرة، فهو به حسن لغيره.

غسلٌ في جَفْنة فيها أثرُ عجين، فاستتر بثوب، ثم اغتسل، ثم دعا بثوب فتوشح به، ثم صلى، قالت: فلا أدري كَمْ صَلَّى، ركعتين أم أربعاً أم ستاً أم ثمانية[1].

٢١٦ـ حدثنا ابن وارة، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، قال: حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن معاوية بن قرة

عن بلال، قال: حثثت رسول الله ﷺ للخروج إلى صلاة الغداة، فوجدته يشرب، ثم ناولني فشربت، ثم خرجنا، فأقيمت الصلاة[2].

٢١٧ـ حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن أبي بردة، قال:

أخبرني جدي أبو بردة، عن أبيه أبي موسى، قال: قال النبي ﷺ: **«المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً»** ـ وشبك بين أصابعه، وكان رسول الله جالساً إذ جاءه رجلٌ أو طالبُ حاجة ـ فأقبل علينا بوجهه، فقال: **«اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى يَدَيْ رَسُولِهِ مَا شَاءَ»**[3].

---

(١) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٥).
وراوه أحمد (٢٦٨٨٨) والنسائي (١/ ٢٠٢ـ٢٠٣) وغيرهما من طريق عطاء، به.
وعطاء لم يسمع من أم هانيء.
وقوله: فلا أدري كم صلى، إلخ شاذ كما قال شيخنا، رحمه الله.
وهو مخالف لما رواه مسلم (٣٣٦) وابن خزيمة (١٢٣٥) وابن حبان (١٦٨٧ و٢٥٣٨) عنها من أنه ﷺ صلى ثمان ركعات.

(٢) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢١ـ٢٢) وقال: هذا حديث غريب يستحسن من رواية أبي إسحاق السبيعي، عن معاوية بن قرة، وفيه إرسال؛ لأن معاوية بن قرة لم يلق بلالاً، وتقدم (١٦٤).

(٣) وعن ابن مهدي رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٥ـ٦) والذهبي في «السير» (١٢/ ٣٨٨ـ٣٨٩).
ورواه أحمد (١٩٥٨٤ و١٩٦٦٧ و١٩٧٠٦) وعبد بن حميد (٥٥٦) والبخاري (٤٨١=

٢١٨ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس، قال: أخبرنا الصَّعْبُ بن جَثَّامة: أن النبيَّ ﷺ مَرَّ به، فأهدى له حمارَ وحشٍ، فرده عليه، فلما رأى الكراهية في وجهه، قال: «لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ» وسمعته سئل عن أهل دار من المشركين يبيتون، فيصاب من نسائهم وذراريهم، فقال: «هُمْ مِنْهُمْ». وقال: «لا حِمَى إلاَّ للهِ وَرَسُولِهِ» عليه السلام[1].

٢١٩ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامة، عن النبي ﷺ[2].

٢٢٠ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا يَعْلى بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس، عن الصعب بن جَثَّامة، عن النبي ﷺ، نحوه.

= و٢٢٦٠ و٦٠٢٦ و٦٠٢٧) والنسائي (٥/ ٧٩ـ٨٠) وابن حبان (٢٣٢) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٣٠) وغيرهم من طريق سفيان، به.

(١) ورواه الحميدي (٧٨٣) وأحمد (١٦٤٢٢) ومسلم (١١٩٣ و١٧٤٥) وأبو داود (٢٦٧٢) والترمذي (١٥٧٠) وابن ماجه (٢٨٣٩ و٣٠٩٠) والدارمي (١٨٣٧) والنسائي في «الكبرى» (٨٦٢٢) وغيرهم من طريق سفيان، به، مختصراً ومطولاً.
ورواه أحمد (١٦٤٢٣) والبخاري (١٨٢٥ و٢٥٧٣) ومسلم (١١٥٣) وغيرهم من طريق مالك عن الزهري، به، وله طرق أخرى في الصحيح وغيره.

(٢) ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد مسند أبيه (١٦٦٦٨) والطبراني في «الكبير» (٧٤٥٤) من طريق ابن إسحاق، به.

وزاد فيه: وسألته عن أولاد المشركين، نقتلهم معهم؟ قال: «**نَعَمْ؛ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ**» ثم نهى عن قتلهم يوم خيبر[1].

٢٢١ـ حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَدَّ فُرْجَةً بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ، وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً**»[2].

٢٢٢ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس

عن زيد بن أرقم، قال: قال النبي ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ**»[3].

٢٢٣ـ حدثنا الفضل بن سهل مولى بني هاشم، قال: حدثنا أبو أحمد

---

(١) ورواه عبد الله في «زوائد المسند» (١٦٦٦٩) وابن حبان (١٣٧) والطبراني في «الكبير» (٧٤٢٣) وابن زنجويه في «الأموال» (٤٥ و١٠٨٥) من طريق محمد بن عمرو، به.

(٢) رجاله رجال الصحيح، وابن أبي ذئب تكلموا فيه في روايته عن الزهري.
ورواه أحمد (٢٤٥٨٧) وابن ماجه (٩٩٥) من طريق إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وهشام حجازي مدني.
وشيخنا ـ رحمه الله ـ أورد الروايتين في «السلسلة الضعيفة».
وانظر: «التعليق على المسند». ولم يتعرض المعلقون على المسند لهذه الرواية، وإنما حسنوه لطرقه الأخرى.

(٣) ورواه النسائي في «الكبرى» (٩٩٠٤) والطبراني في «الكبير» (٥١٠٠) وفي «الدعاء» (٣٦٢) من طريق سعيد، به، وانظر الاختلاف على قتادة فيه في التعليق على المسند، الحديث (١٩٢٨٦). =

الزبيري، قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب، عن عمه عبيد الله بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة قال: خرج عثمان ـ رضي الله عنه ـ حاجاً، وأُدخلتْ على محمدِ بن جعفرٍ امرأتُه، فبات معها حتى أصبح، فلما أصبح لحق الناس بملل، وعليه ردغ العصفر وريحُ الطيب، فلما رآه عثمان انتهره وأفقه، وقال: تلبس المُعَصْفَرَ وقد نهى النبي ﷺ عنه؟ فقال له عليٌّ: إنه لم ينهك، ولا إياه، وإنما نهاني[1].

٢٢٤ـ حدثنا عليُّ بن شُعيب، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بَشير بن نَهيك

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن خاتم الذهب[2].

٢٢٥ـ حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، قال: حدثنا هريم بن

---

(١) ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٧١) وأحمد (٥١٧) والبزار (٣٥٢ و٤٧٦) من طريق أبي أحمد الزبيري، به.
وإسناده ضعيف من أجل عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب.

(٢) ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧١) وأبو عوانة (٨٦٠٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٦١) وابن الأعرابي في «المعجم» (١١٨٧) والبيهقي (٤/ ١٤٥) وفي «الشعب» (٥٩١٩) من طريق حجاج عن شعبة، به.
ورواه أحمد (١٠٠٥٢) والبخاري (٥٨٦٤) ومسلم (٢٠٨٩) والنسائي (٨/ ١٩٢)، والبغوي (٣٢١٩) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به.
ورواه أبو داود الطيالسي (٢٤٥٢)، وإسحق بن راهويه (١١٣)، ومسلم (٢٠٨٩) وأبو عوانة (٨٦٠٨) وابن حبان (٥٤٨٧) وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٦/ ٣٥٢) من طرق عن شعبة، به.

عثمان، قال: حدثنا سويد بن إبراهيم، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ** ـ قال: وأحسبه قال ـ **وَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ**»(١).

٢٢٦ـ حدثنا أبو حاتم الرازي قال: حدثنا أبو الجماهر، قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن بشير بن نهيك

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**كَانَ أَحَدُ أَبَوَيْهَا جِنِّياً**» يعني ملكة سبأ(٢).

٢٢٧ـ حدثنا يحيى بن معلى بن منصور الرازي، قال: حدثنا عتيق بن يعقوب، قال: حدثني عبد الرحمن بن عمر بن حفص، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة: أن رسول الله ﷺ، قال: «**وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَمَسُّونَ فُرُوجَهُمْ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوَضَّؤُونَ**» قالت عائشة: بأبي وأمي، هذا للرجال، أفرأيت النساء؟ قال: «**إِذَا مَسَّتْ إِحْدَاكُنَّ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ لِلصَّلاَةِ**»(٣).

---

(١) ورواه أحمد (٩١٠٢) والبخاري (١٣٥٨ و١٣٥٩ و٤٧٧٥ و٦٥٩٩) ومسلم (٢٦٥٨) من غير هذا الطريق، وبأطول من هذا.

(٢) ورواه أبو الشيخ في «العظمة» (١٠٩٦) عن أحمد بن الحسن بن محمد عن أبي حاتم، به.
ورواه ابن عدي (٣/ ٣٧٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٩٣) من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، به، ووقع نقص في سند مسند الشاميين.
وأورده شيخنا في «السلسلة الضعيفة» (١٨١٨) بسبب سعيد بن بشير.

(٣) ورواه الدارقطني (١/ ١٤٧ـ١٤٨) عن المصنف وغيره، ثم قال: عبد الرحمن العمري ضعيف.
ورواه ابن حبان في كتاب «المجروحين» (٢/ ١٨) في ترجمة عبد الرحمن هذا. =

٢٢٨ـ حدثنا عمرو بن معمر العمركي، قال: أبو النضر، قال: حدثنا بكر بن خميس، عن ليث بن أبي سليم، عن زيد بن أرطاة

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَذِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُذِرُّ الْبِرَّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَادَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ» يعني القرآن(١).

٢٢٩ـ حدثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا الحسن بن صالح، عن السدي، عن البهي

عن فاطمة بنت قيس: أن النبي ﷺ لم يجعل لها سكنى ولا نفقة(٢).

٢٣٠ـ حدثا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي الخليل، أو منصور، عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، أو عن مولًى لأبي قتادة

عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ، قال: «صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: سَنَةٍ

= وقال النسائي وأبو حاتم وأبو زرعة: متروك، وقال أحمد: وكان كذاباً، وقال أبو حاتم: وكان يكذب.

(١) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢١٥) عن ابن مهدي، عن المصنف، به. وتحرف فيه بكر بن خنيس إلى بكر بن جبير، ورواه أيضاً (٧/ ٩١) من طريق أخرى عن هاشم بن أبي النضر، به.
ورواه أحمد (٢٢٣٠٦) عن هاشم، به، ورواه الترمذي (٢٩١١) وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٧٨) والطبراني في «الكبير» (٢٩١١) من طريق هاشم، به.
وليث بن أبي سليم وبكر بن خنيس ضعيفان، ثم زيد بن أرطاة لم يلق أبا أمامة، فهو ضعيف من أجل هذه العلل الثلاث.

(٢) ورواه أحمد (٢٧٣٢٩) ومسلم (١٤٨٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٨٤) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٩٣٢) والبيهقي (٧/ ٤٧٤) من طريق الحسن بن صالح، به.

قَبْلَهُ، وَسَنَةٍ بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ»[1].

٢٣١ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني ابن أبي أويس، قال: حدثني أبي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أم الدرداء

عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «تَسَحَّرُوا، خَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ»[2].

مجلس آخر إملاء يوم الخميس لتسعٍ خلون من جُمادى الآخرة سنة تسعٍ وعشرين وثلاثِ مئة

٢٣٢ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا جرير، عن حُصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يَساف، عن عبد الله بن ظالم التميمي، قال:

دخلت على سعيد بن زيد، قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقت، قال: قلت: من التسعة؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ على حِراء، فتحرك، فقال رسول الله ﷺ: «اثْبُتْ حِرَاءُ، فَمَا عَلَيكَ إلاَّ نَبِيٌّ أَو صِدِّيْقٌ أَوْ شَهِيدٌ» قال: قلت: ومن كان على حراء؟ فقال: كان رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، وطلحة، والزبير،

---

(١) ورواه عبد الرزاق (٧٨٢٧ و٨٧٣٢) وأحمد (٢٢٥٣٥ و٢٢٥٨٨) والنسائي في «الكبرى» (٢٧٩٦ و٢٧٩٧) والبيهقي (٤/ ٢٨٣) من طريق سفيان عن منصور، عن مجاهد، عن حرملة، عن أبي قتادة.
وهو حديث صحيح، وإسناده هذا ضعيف لاضطرابه والاختلاف فيه وجهالة حرملة أو أبي حرملة. وانظر التعليق على الحديث (١٢٥٣٠) من «مسند الإمام أحمد».

(٢) عبد الله بن شبيب أخباري واه.

وعبد الرحمن بن عوف، قال: قلت: من العاشر؟ قال: أنا[1].

٢٣٣ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، قال:

بال جَرِيرٌ، ومسح على خُفَّيْه، أو قال: جَوْرَبَيْهِ ـ قال عيسى: أنا أشك ـ فقيل له: يا أبا عمرو! أتفعل هذا وقد بُلْتَ؟ قال: وما يمنعني وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه؟ وكان أصحاب رسول الله ﷺ يعجبهم ذلك؛ لأن إسلامه كان بعد نزول المائدة[2].

٢٣٤ـ حدثنا عمر بن شَبَّة، قال: حدثنا يحيى ـ يعني القطان ـ عن ابن جريج، عن عمرو، عن رجل

عن جابر، قال: جعلنا في قدورنا لحوم الخيلِ والحُمُر الأهلية، فنهانا رسول الله ﷺ عن لحوم الحُمُر، وأمرنا بأكل الخيل.

---

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢٧٣)، ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤) وأحمد (١٦٣٠ و١٦٤٤ و١٦٤٥) والشاشي (١٩٦ و١٩٧ و١٩٩ و٢١٢) وأبو داود (٤٦٤٨) والترمذي (٣٧٥٧) وابن ماجه (١٣٤) والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٤ و٨١٣٥ و٨١٣٦) وأبو يعلى (٩٦٩) وابن حبان (٦٩٩٦) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٦٦٥) والحاكم (٣/ ٤٥٠ـ٤٥١) والبغوي (٣٩٢٧) من طريق حصين، به.
وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٨٧٥) لشيخنا، رحمه الله.

(٢) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٥٤) عن ابن مهدي، عن المصنف، به.
ورواه عبد الرزاق (٥٧٦ و٥٧٧) وابن أبي شيبة (١/ ١٧٦) والحميدي (٧٩٧) وأحمد (١٩١٦٨ و١٩٢٠١ و١٩٢٣٤ و١٩٢٣٦) ومسلم (٢٧٢) والترمذي (٩٣) والنسائي (١/ ٨١) وابن ماجه (٥٤٣) وابن خزيمة (١٨٦) وابن حبان (١٣٣٥ و١٣٣٧) وغيرهم من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به.

قال عمرو: فحدثت هذا الحديث أبا الشعثاء، فقال: كان فينا الحَكَمُ الغِفاري يقول ذلك، وكان البحرُ ابنُ عباس يأبى ذلك[1].

٢٣٥ـ حدثنا أبو موسى محمدُ بن المثنى، قال: حدثنا عمرو بن خليفة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: جاءت امرأة من اليمن إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! ادع الله أن يشفيني، قال: «إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكِ، وَإِنْ شِئْتِ فَاصْبِرِي، وَلاَ حِسَابَ عَلَيْكِ» قالت: بل أصبر ولا حساب عليَّ[2].

٢٣٦ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد التبعي، قال: حدثنا القاسم ـ يعني ابن الحكم ـ قال: حدثنا الحسن بن عبيد الله الكلبي أبو سالم من أهل قزوين، عن يحيى بن سعيد البحراني من أهل غطيف، عن أبي هارون العبدي

عن أبي سعيد الخدري، قال: سألنا رسول الله ﷺ من ماذا خلقت النخلة ؟

---

(١) ورواه أبو داود (٣٨٠٨) والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٥٩) من طريق عمرو بن دينار، به.
والحديث صحيح رواه البخاري (٤٢١٩ و٥٥٢٠ و٥٥٢٤) ومسلم (١٩٤١) وغيرهما في النهي عن لحوم الحمر، والإذن في لحوم الخيل فقط.

(٢) عمرو بن خليفة هو أخو هوذة بن خليفة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما كان في روايته بعض المناكير.
ورواه الذهبي في معجم شيوخه (ص٤٥) من طريق ابن مهدي عن المصنف، ثم قال: إسناده صالح، وقال: وصوابه عمر ـ يعني ابن أبي خليفة ـ فقد أخرج النسائي عن ابن المثنى بهذا الإسناد حديثاً في الرخصة عن العزل، والله أعلم.
قلت: رواه النسائي في «الكبرى» (٩٠٤٣).
وما قاله صواباً غير صواب؛ لأن ذلك عمر بن أبي خليفة، وليس ابن خليفة، ثم عمرو هذا أيضاً روى عن محمد بن عمرو.

قال: «خُلِقَتِ النَّخْلَةُ وَالرُّمَّانُ وَالْعِنَبُ مِنْ فَضْلِ طِينَةِ آدَمَ» ﷺ[1].

٢٣٧ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن شبيب المسلي، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، عن قزعة

عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي، وَإِلَى مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَلاَ صِيَامَ فِي يَوْمَيْنِ: يَوْمِ فِطْرٍ، وَيَوْمِ أَضْحَى، وَلاَ صَلاَةَ فِي سَاعَتَيْنِ: بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَبَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَلاَ تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ إلاَّ مَعَ زَوْجٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ»[2].

٢٣٨ـ حدثنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعيب بن ميمون، عن حصين، عن الشعبي، عن أبي وائل، قال:

قيل لعلي ـ رضي الله عنه ـ: ألا تستخلف علينا؟ قال: ما استخلفَ النبيُّ ﷺ، فأستخلفَ[3].

---

(١) في المخطوطة: الحكم بن عبد الله الكلبي، وعند شيخنا ـ رحمه الله ـ في «السلسلة الضعيفة» (٢٦٢) الحاكم بن عبد الله الكلبي، وكلاهما خطأ، وإنما هو الحسن بن عبد الله الكلبي، ومن طريقه رواه الرافعي في «تاريخ قزوين» (٢/ ٤١٦ـ٤١٧). ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٣٨٢) من طريق ابن مهدي عن المصنف، وعنده: الحسن بن عبد الله الكلبي على الصواب.
وإسناده ضعيف جداً بسبب أبي هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين، وهو متروك، ومنهم من كذبه.

(٢) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٩٥) والذهبي في «السير» (١٥/ ٢٦٣).
ورواه الحميدي (٧٥٠) وأحمد (١١٠٤٠) عن سفيان عن عبد الملك، به، وانظر تخريجه في «التعليق على مسند أحمد».

(٣) ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥٣٧) من طريق إسماعيل بن الحسن =

٢٣٩ـ حدثنا أخو كرخويه، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا زكريا، عن عطية العوفي.

عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابُ اللهِ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلِ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَارَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ**»[1].

٢٤٠ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا أبو داود،

= الصصري عن المصنف به، ورواه (٤٢/ ٥٦١) من طريق شبابة، به، ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٩٢ و١٢٥٦) والبزار (٥٦٥) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣) والحاكم (٣/ ٧٩) والبيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٢٣) من طريق شعيب بن ميمون، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ: وهذا عجيب منهما، وبخاصة الذهبي، فإنه ساق الحديث في ترجمة ابن ميمون من مناكيره، وقال: وقد روي نحو هذا عن ربيعة بن صوحان عن علي، ولم يصح.

وقد صرح الحافظ في «التهذيب» أن هذا الحديث من مناكير شعيب هذا.

(١) ورواه الذهبي في «السير» (٩/ ٣٦٥) من طريق ابن مهدي عن المصنف، به.

ورواه أحمد (١١١٠٤ و١١١٣١) والترمذي (٣٧٨٨) وابن أبي شيبة (١٠/ ٥ـ٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٩٨) وأبو يعلى (١٠٢١ و١٠٢٧) والطبراني في «الكبير» (٢٦٧٩) وفي «الصغير» (٣٦٢ و٣٧٦) وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (١٧٠) من طرق عن عطية العوفي، به.

وإسناده ضعيف من أجل عطية العوفي.

ولكن له شواهد دون قوله: «وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض». منها عند مسلم (٢٤٠٨) من حديث زيد بن أرقم، ولفظه: «وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به» فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: «وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي».

قال: حدثنا هشام، عن الحجاج بن أرطاة، عن سليط، عن ذهل بن عوف.

عن أبي هريرة، قال: قلنا: يا رسول الله! ما يَحِلُّ لأحدنا من مال أخيه إذا اضطُرَّ إليه؟ قال: «**يَأْكُلُ وَلاَ يَحْمِلُ، وَيَشْرَبُ وَلاَ يَحْمِلُ**»(١).

٢٤١ـ حدثنا محمود بن خِداش، حدثنا هُشيم بن بَشير، قال: أخبرنا سيار، عن الشعبي:

أن أبا بردة بن نيار ذبح قبل التشريق، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال: «**ذلكَ شاةُ لحم، مَنْ صَلَّى صَلاتَنا، ونَسَكَ نُسُكنا، فَذاكَ يُوافِقُ سُنَّتَنا**» قال: فقال أبو بردة: يا رسول الله! إن عندي عَناق لبن، تكون شاتي لحم، فأذبحها؟ قال: «**نَعَمْ، وَلاَ تُجْزِىءُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**»(٢).

٢٤٢ـ حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا نافع بن عمر، قال: حدثنا ابن أبي مليكة، قال:

أخبرني عبد الله بن الزبير، قال: قدم الأقرعُ بن حابس على رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: يا رسول الله! استعمله على قومه، فقال أبو بكر لعمر: ما أردت إلاَّ خلافي، فقال عمر: ما أردت خلافك، قال: فنزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا

---

(١) ورواه البزار (١٣٢٦ و٢٨٦٣) من طريق أبي داود، به، ورواه (١٣٢٧) من طريق أخرى عن الحجاج، به.
ورواه أحمد (٩٢٥٢) وابن ماجه (٢٣٠٣) والبيهقي (٩/ ٣٦٠ـ٣٦١) من طريق الحجاج، به، مطولاً.
وسليط وذهيل مجهولان، والحجاج بن أرطاة مدلس، وقد عنعن، ولكنْ له شواهد يحسن به.
وفي المخطوطة: ذهل، وهو خطأ، وإنما هو ذهيل بالتصغير.

(٢) ورواه مالك (١/ ٣٢٢) والشعبي عن أبي بردة بن نيار مرسل.
والحديث رواه البخاري (٩٥٥ و٩٦٨ و٩٧٦ و٩٨٣ و٥٥٤٥ و٥٥٥٦ و٥٥٥٧ و٥٥٦٠ و٦٦٧٣) ومسلم (١٩٦١) عن الشعبي، عن البراء.

﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾[1] الآية، قال: فكان عمر بعد ذلك إذا كلم النبي ﷺ لم يُسمعه حتى يستفهمه[2].

٢٤٣ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن حنظلة بن قيس الزرقي

أنه سأل رافع بن خديج عن كري الأرض؟ فقال: نهى رسول الله ﷺ عن كري الأرض، قال: قلت: أبالذهب والورق؟ قال: أما الذهب والورق، فلا بأس به[3].

٢٤٤ـ حدثنا محمود بن خِداش، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عَباد بن تميم

أن عويمر بن الأشقر الأنصاري كان من أهل بدر، ذبح قبل النبي ﷺ، فأمره أن يعيد[4].

---

(١) سورة الحجرات: ٢.

(٢) ورواه أحمد (١٦١٣٣) والبخاري (٤٨٤٥ و٧٣٠٢) والترمذي (٣٢٦٦) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٣/ ٢٧٦) من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة.

(٣) رواه مالك (٢/ ١٠٢) ورواه الدارقطني (٣/ ٣٦) عن المصنف، به، ورواه الذهبي في «السير» (٩/ ٩٥ و١٥/ ٢٦٢) من طريق ابن مهدي، عن المصنف، به، وقال: حديث صحيح عال، أخرجه مسلم (١٥٤٧).
ورواه أحمد (١٧٢٥٨) وأبو داود (٣٣٩٣) والنسائي (٧/ ٤٣) وفي «الكبرى» (٤٦٢٨) والطبراني في «الكبير» (٤٣٢٩) والبيهقي في «السنن» (٦/ ١٣١) من طريق مالك، به.

(٤) ورواه مالك (١/ ٣٢٠) وأحمد (١٥٧٦٢ و١٩٠٠١) وابن ماجه (٣١٥٣) وابن حبان (٥٩١٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٧١) من طرق عن يحيى بن سعيد، به، وهو منقطع بين عباد بن تميم وعويمر بن أشقر، لكن له شواهد.

٢٤٥ـ حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن محبوب، قال: حدثنا سيار ـ يعني ابن مجشر ـ عن سعيد، عن قتادة

عن أنس: أن رسول الله ﷺ أتاه رِعْلٌ وذكوان وعصية وبنو لحيان، فزعموا أنهم قد أسلموا، واستمدوا على قومهم، فأمدهم رسول الله ﷺ بسبعين رجلاً من الأنصار، وكنا ندعوهم بأسمائهم القراء، وكانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل، فلما بلغوا بئر مَعُونة، غدروا بهم فقتلوهم، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ، فقنت شهراً في صلاة الصبح يدعو عليهم، فقرأنا بهم قرآناً: بَلِّغوا عَنّا قومَنا بأنا قد لقينا رَبَّنا عزَّ وجَلَّ فرضيَ عَنّا وأَرْضانا، ثم إن ذلك رُفِعَ أو نُسِخ[1].

٢٤٦ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هُشيم، عن خالد، عن أبي قلابة

عن كعب بن عجرة، قال: قَمِلْتُ حتى ظننت أن كلَّ شعرة من رأسي فيها القملُ، من أصلها إلى فرعها، فأمرني النبي ﷺ حيث رأى ذلك، وقال: «احْلِقْ» ونزلت هذه الآية[2].

---

(١) ورواه أحمد (١٢٧٣٧ و١٣٤٤٣) والبخاري (٤١٩٢ و٥٧٢٧) ومسلم (١٦٧١) والنسائي (١/١٥٨ـ١٦٠) وأبو يعلى (٣١٧٠) وابن خزيمة (١١٥) وابن حبان (٤٤٧٢) من طرق عن سعيد، به.
ورواه البخاري (١٥٠١) وابن حبان (١٣٨٨) من طريق شعيب عن قتادة، به.
ورواه عبد الرزاق (١٨٥٣٨) وعنه أحمد (١٢٦٦٨) وأبو يعلى (٣٠٤٤) عن معمر، عن قتادة، به. وله طرق أخرى عن قتادة وحميد وثابت عن أنس.

(٢) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٨٧)، وكذلك رواه من طريقه الذهبي في «السير» (٥/ ٢٦٢).
ورواه أحمد (١٨١٠٢) عن هشيم، به، ومن طريقه رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٥٤).
قال الحافظ في الفتح (٤/ ١٧): وجاء عن أبي قلابة والشعبي أيضاً عن كعب، =

٢٤٧ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، قال: حدثنا الأعمش، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة

عن عبد الله: أن بني إسرائيل لما نسوا ما ذكروا به، فضيعوا كتابَ الله وما أُمروا به، نهاهم علماؤهم، فَأَبَوا أن يطيعوهم، خالطوهم في معايشهم، فضرب الله قلوبَ بعضهم على بعض، ولعنهم على لسان داودَ وعيسى بنِ مريم، قال: فقال النبي ﷺ: **«لاَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى يَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً»**(١).

= وروايتهما عند أحمد، لكن الصواب أن بينهما واسطة، وهو ابن أبي ليلى على الصحيح.

قلت: يشير الحافظ إلى رواية أحمد المتقدمة، ورواية الشعبي عند أحمد (١٨١٢٤) وهو عند غيره أيضاً.

وأما رواية ابن أبي ليلى التي صوبها الحافظ، فهي عند أحمد (١٨١١٧) ومسلم (١٢٠١) وأبي داود (١٨٥٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٦١) وابن خزيمة (٢٦٧٦) وابن حبان (٤٩٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٢ و٢٥٣) والبيهقي (٥/ ٥٥) من طرق عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٦٤) من طريق الأعمش، به.

ورواه أحمد (٣٧١٣) والترمذي (٣٨٠٧ و٣٨٠٨) وأبو داود (٤٣٣٦) وابن ماجه (٤٠٠٦) من طرق عن علي بن بذيمة به، وهو منقطع بين أبي عبيدة وأبيه عبد الله بن مسعود.

ورواه أبو داود (٤٣٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٢٦٧ و١٠٢٦٨) من طريق العلاء بن المسيب، عن عمرو ابن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، به.

ورواه أبو يعلى (٥٠٩٤) من طريق العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، به.

ورواه أبو يعلى (٥٠٣٥) عن العلاء بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن=

٢٤٨ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني يعقوب بن محمد، قال: حدثنا محمد بن أبي شَمْلة، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، قال:

سمعت أم خالد بنتَ خالد بن سعيد بن العاص تقول: [لما كان] ـ قبيلَ مبعث النبي ﷺ ـ خالدُ بن سعيد ذاتَ ليلة نائماً، فقال: رأيت كأنه غشيت مكةَ ظُلْمَةٌ حتى لا يبصر امرؤ كفه، فبينا هو كذلك، إذ خرج نور، ثم علا في السماء، فأضاء في البيت، ثم أضاء بمكة كلها، ثم إلى نجد يثرب، فأضاءها حتى إني لأنظر إلى البُسْر في النخل، فاستيقظت، فقصصتها على أخي عمرو بن سعيد، وكان جَزْلَ الرأي، فقال: يا أخي! إن هذا الأمر يكون في بني عبد المطلب، ألا ترى أنه خرج من حفيرة أبيهم، قال خالد: فإنه لَمِمَّا هداني للإسلام.

قالت أم خالد: فأول من أسلم أبي، وذلك أنه ذكر رؤياه لرسول الله ﷺ، فقال: «يَا خَالِدُ! أَنَا وَاللهِ ذَلِكَ النُّورُ، وَأَنَا رَسُولُ اللهِ» ﷺ، فقصَّ عليه ما بعثه اللهُ به، فأسلم خالدٌ، وأسلم عمرٌو بعده[1].

= سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، به.

(١) ورواه الخطيب في «الموضح» (١/ ٢٩) عن المصنف، به.
ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٦٧ـ٦٨) من طريق ابن مهدي عن المصنف، به، ومن طريق الدارقطني وغيره.
ثم قال: وفي حديث ابن البنا قال لنا إبراهيم بن حماد: سمعت إبراهيم الصبهاني يقول ـ وهو الذي انتقىٰ لنا هذا الحديث على ابن شبيب ـ: فقال: محمد بن أبي شملة هذا هو محمد بن عمر الواقدي.
قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث موسى بن عقبة، ولم يروه عنه غير محمد بن أبي شملة، وهو الواقدي، تفرد به محمد بن يعقوب الزهري عنه.
في «المخطوطة» و«تاريخ ابن عساكر»: محمد بن أبي سلمة، وهو خطأ، والصواب: =

ومما قرىء على القاضي أيضاً

٢٤٩ـ حدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بلج، قال: سمعت عمرَو بنَ ميمون، قال:

سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ، يقول: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ مِنْ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ»[1].

٢٥٠ـ حدثنا يعقوب الدورقي، وأحمد بن منصور، قالا: حدثنا هاشم بن القاسم [ح]

وحدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا خلف بن الوليد، جميعاً عن سعيد، عن يحيى بن أبي سليم، قال: سمعت عمرَو بنَ ميمون يحدث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ، أَوْ أَلاَ أَدُلُّكَ، عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ؟ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ».

هذا آخر حديث خلف.

زاد أبو النضر يقول: «أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ»[2].

= محمد بن أبي شملة كما في «الموضح» و«تهذيب التهذيب».

ومحمد بن يعقوب الزهري قال الحافظ في التقريب: صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.

وعبد الله بن شبيب تقدم أنه إخباري واهٍ. ومحمد بن عمر الواقدي متروك.

وما بين المعكوفين من «الموضح» و«تاريخ دمشق».

(١) ورواه أحمد (٧٩٦٦ و٨٧٥٣) والطيالسي (٢٤٩٤) والبزار (٢٠٨٦ كشف الأستار) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٣) والطبراني في «الدعاء» (١٦٣٣) والحاكم (١/ ٢١) من طرق عن شعبة، به.

(٢) ورواه أحمد (٨٤٢٦ و٨٦٦٠) وإسحاق بن راهويه (٢٥٢) والطبراني في «الدعاء» =

٢٥١ـ حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو بلج: أن عمرو بن ميمون حدثه قال:

قال لي أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟» قال: نعم فداك أبي وأمي، قال: «تَقُولُ: لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»(١).

٢٥٢ـ حدثنا جعفر بن محمد الورَّاق، قال: حدثنا خالد ـ يعني ابنَ مخلد ـ، قال: حدثني يزيد، عن المقبري

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ؛ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»(٢).

٢٥٣ـ حدثنا سلم بن جنادة، قال: حدثنا وَكيع، قال: حدثنا عمرُو بن حسان المسلي، عن رجل من النخع، عن كميل بن زياد النخعي

عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، وَلاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»(٣).

= (١٦٣٤) من طرق عن أبي بلج يحيى بن سليم، ويقال: يحيى بن أبي سليم، عن عمرو بن ميمون، به.

(١) ورواه أحمد (٦٦٦٠ و٩٢٣٣) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/٤٣٩) من طريق زهير، به.

(٢) ورواه أحمد (٨٤٠٦) من طريق سعيد بن أبي سعيد، به، ويحيى بن يزيد بن عبد الملك وأبوه ضعيفان.

(٣) ورواه عبد الرزاق (٢٠٥٤٧) وعنه أحمد (٨٠٨٥) والطبراني في الدعاء (١٧٣٧) عن معمر عن أبي إسحاق عن كميل عن أبي هريرة.
ورواه أحمد (١٠٧٩٥) عن يحيى بن آدم عن عمار بن زريق، عن أبي إسحاق، به.
ورواه الطبراني في «الدعاء» (١٦٣٦) من طريق إسرائيل بن أبي يونس، عن أبي إسحاق، به.

. . . .



= ورواه أبو داود الطيالسي (٢٤٥٦) والبزار (٣٠٨٩ كشف الأستار) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٨) والحاكم (١/ ٥١٧) من طريق أبي إسحاق، به.

ورواه أحمد (١٠٧٣٦) والطبراني في «الدعاء» (١٦٣٥) من طريقه عن سليمان بن داود، عن شعبة، عن عبد الرحمن بن عابس، عن كميل، به.

ورواه البزار (٣٠٨٨ كشف الأستار) من طريق حرمي بن عمارة، عن شعبة، به.

الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم، قراءةً عليه، وأنا أسمع، في المحرم من سنة ستٍّ وسبعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو عمر عبدُ الواحد بنُ محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ـ رحمه الله ـ قراءةً عليه في اليوم الخامس من رجب سنة تسعٍ وأربعِ مئة، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسينُ بنُ إسماعيل المحامليُّ ـ رحمه الله ـ إملاءً يوم الخميس لستٍّ بقينَ من جمادى الآخرة من سنة تسعٍ وعشرين وثلاثِ مئة، قال:

٢٥٤ـ حدثنا أبو الأشعث أحمدُ بن المقدام، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن شعبة قال: أخبرني حُصين، قال: سمعت أبا عُبيدة يحدث

عن عمته فاطمة: أنها قالت: أتينا رسولَ الله ﷺ في نساء نعودُه، فإذا سقاءٌ يقطر عليه من شدة ما يجد من الحُمَّى، فقلنا: يا رسول الله! لو دعوتَ اللهَ فكشف عنك، فقال: «إنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِياءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»(١).

---

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «معجم شيوخه» (ص٥٩٧). =

٢٥٥ـ حدثنا أبو موسى محمدُ بن المثنَّى، قال: حدثنا ابنُ أبي عديّ، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرَةَ

عن عائشة، قالت: لما نزل عُذْري، قام النبي ﷺ على المنبر، فذكر ذلك، وتلا القرآن، فلما نزل أمر رجلين وامرأة، فضُربوا حدَّهم(١).

٢٥٦ـ حدثنا محمد بن الوليد التستري، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني زياد: أن صالحاً مولى التَّوْءَمَةِ أخبره

أنه سمع ابن عباس يحدث عن النبي ﷺ: «أَنَّ الرَّحِمَ شَجِنَةٌ، تَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَها»(٢).

= ورواه أحمد (٢٧٠٧٩) وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣٢٥ـ٣٢٦) والنسائي في «الكبرى» (٧٤٤٠ و٧٤٥٤ و٧٥٦٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٦٢٦ و٦٢٧ و٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣٠) والحاكم (٤/ ٤٠٤) من طرق عن حصين، به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٦٣١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم أبي معمر القطيعي، عن جرير ـ وهو ابن عبد الحميد ـ عن حصين، عن خيثمة، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن عمته.

قال الدارقطني: والأول أصح.

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «معجم شيوخه» (ص٢٧٩).

ورواه أحمد (٢٤٠٦٦) وأبو داود (٤٤٧٤) والترمذي (٣١٨١) وابن ماجه (٢٥٦٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٦٣) من طريق ابن أبي عدي، به.

وصرح ابن إسحاق بالتحديث عند البيهقي في الدلائل (٤/ ٧٤) فانتفت شبهة تدليسه، فهو حديث حسن.

(٢) ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٥٠) والبزار (١٨٨٣ كشف الأستار) والطبراني في «الكبير» (١٠٨٠٧) من طريق أبي عاصم، به. ورواه أحمد (٢٩٥٣) عن روح عن ابن جريج، به.

وله شاهد عند البخاري (٥٩٨٨) وغيره من حديث أبي هريرة، وآخر عند البخاري (٥٩٨٩) من حديث عائشة، وله شواهد أخر من حديث عبد الله بن عمرو وسعيد بن=

٢٥٧ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيدٌ الجَريريُّ

عن أبي نَضْرة، قال: حدثني، أو قال:

حدثنا من شهد خطبة رسول الله ﷺ بمِنىً في وسط أيام التشريق، وهو على بعير، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ! أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، أَلاَ لاَ فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، أَلاَ لاَ فَضْلَ لأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلاَّ بِالتَّقْوَى، أَلاَ قَدْ بَلَّغْتُ» قالوا: نعم، ثم قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ»(١).

٢٥٨ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل والحسن بن صالح، عن سِماك بن حَرْب، قال:

حدثني جابر بن سَمُرَةَ، عن النبي ﷺ.

وقال الحسن: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّيْنُ قَائِماً يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(٢).

٢٥٩ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عُبيد الله بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن صالح، وإسرائيل بن يونس، عن سِماك بن حرب، قال:

حدثني جابر بن سَمُرَةَ، قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ»(٣).

= زيد وعبد الرحمن بن عوف.

(١) ورواه أحمد (٢٣٤٨٩) عن إسماعيل، به، مطولاً، وإسناده صحيح، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

(٢) ورواه أحمد (٢١٠١١) والطبراني في «الكبير» (١٩٢٢) والحاكم (٤/ ٤٤٩) من طريق إسرائيل، به.
ورواه أبو داود الطيالسي (٧٥٦) وأحمد (٢٠٩٨٥) ومسلم (١٩٢٣) وأبو عوانة (٧٤٩٨ و٧٤٩٩) وابن حبان (٦٧٣٧) من طريق شعبة، عن سماك، به.

(٣) ورواه ابن أبي شيبة (١٥/ ١٧٠) والطيالسي (٧٥٥ و١٢٧٧) وأحمد (٢٠٨٠٢ =

٢٦٠ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن أبي مريم

عن أبي هريرة: أنه سمعه يقول: من لقي أخاه فلْيسلمْ عليه، إن حال بينهم شجرة أو حائط أو حجر، فليسلم عليه[1].

٢٦١ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا عبد اللهِ بنُ صالح، قال: حدثني معاوية بن عبد الوهاب بن بخت، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن هرمز

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، بمثل ذلك[2].

= و٢٠٨١٩ و٢٠٨٢٣ و٢٠٨٣٩ و٢٠٨٦٣ و٢٠٩٥٢ و٢٠٩٥٩ و٢٠٩٦٧) وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (٢٠٨٩٢ و٢٠٩٠٢) ومسلم (١٩٢٢) وأبو يعلى (٧٤٤٢ و٧٤٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨٩٨ و١٩٣٥ و١٩٦٩ و١٩٧٨ و١٩٨٨ و٢٠٤١) من طرق عن سماك، به.

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «السير» (١٣/ ١٩ـ٢٠).
ورواه أبو داود (٥٢٠٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠١) والبيهقي في «الآداب» (٢٧٨) من طريق أبي صالح هكذا موقوفاً.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «السير» (١٣/ ٢٠).
ورواه أبو داود (٥٢٠٠) وأبو يعلى (٦٣٥١) من طريق ابن وهب عن معاوية.
ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٧٢) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٠٤) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية، به.
ومن طريق عبد الله بن صالح عن معاوية رواه البيهقي في «الآداب» (٢٧٩).
قال المزي في تحفة الأشراف (١٠/ ١٨٥ـ١٨٦) عن رواية أبي داود: وهو أشبه بالصواب، وأيده الحافظ في نكته. وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ: هذا أصح.
ورواه الحميدي (١١٦٢) وأحمد (٧١٤٢ و٧٨٥٢ و٩٦٦٤) وأبو داود (٥٢٠٨) والترمذي (٢٧٠٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٩ و٣٧١) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٠٧ و١٠٠٨) وأبو يعلى (٦٢٦٧) والطحاوي في «المشكل» =

٢٦٢ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخَوْلاني

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»(١).

٢٦٣ـ حدثنا يوسفُ بن موسى، قال: حدثنا وَكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن سِماك بن حرب

عن مُصْعَب بن سعد، عن أبيه، قال: أصبت سيفاً يوم بدر، فأعجبني،

= (١٣٥٠) وابن حبان (٤٩٤ و٤٩٥ و٤٩٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٦٠) والبغوي (٣٣٢٨) من طرق عن محمد بن عجلان، به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٨) وابن حبان (٤٩٣) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٦٠) من طريق يعقوب بن زيد عن أبي هريرة.

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «معجم شيوخه» (ص٣٥٢).

رواه مالك (١/ ٣٣) ومن طريقه أحمد (٧٢٢١ و٧٧٣٠) وإسحاق بن راهويه (٣٢٥ و٣٢٦) ومسلم (٢٣٧) والنسائي (١/ ٦٦ـ٦٧) وابن ماجه (٤٠٩) وابن خزيمة (٧٥) وأبو عوانة (٦٧١ و٦٧٣) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٥٦٢) والبهيقي في «السنن» (١/ ١٠٣) وفي «المعرفة» (٥٧) والبغوي (٢١١).

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق ابن مهدي عن المصنف (٢٦/ ١٤٥).

ورواه أحمد (٩٢١٠ و٧٧٣٠) والبخاري (١٦١) ومسلم (٢٣٧) وابن خزيمة (٧٥) وأبو عوانة (٦٧١) وابن حبان (١٤٣٨) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٥٦٣) من طريق يونس عن الزهري، به.

ورواه أحمد (٨٠٧٧) وإسحاق بن راهويه (٣٢٥) وأبو عوانة (٦٧٥ و٦٧٦) من طريق معمر عن الزهري، به.

فقلت: يا رسول الله! هبه لي، فأنزل الله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾[١].

٢٦٤ـ حدثنا القاسم بن محمد المروزي، قال: حدثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن مطرف، عن أبي إسحاق

عن البراء، قال: كان النبي ﷺ إذا سجد جافى بإبطيه عن بطنه[٢].

٢٦٥ـ حدثنا أبو السائب سَلْمُ بن جُنادة، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: حدثنا حُصين، عن شَقيق

عن عبد الله، قال: كنا نقول: السلامُ على الله، فقال: «لاَ تَقُولُوا: السَّلامُ عَلَى اللهِ؛ فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. .» وذكر التشهد[٣].

٢٦٦ـ حدثنا أبو السائب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن شقيق

عن عبد الله، عن النبي ﷺ، مثله[٤].

٢٦٧ـ حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني

---

(١) سورة الأنفال: ١.
ورواه أبو يعلى (٧٢٩) عن أبي خيثمة عن وكيع، به.
ورواه مسلم (١٧٤٨) وأبو يعلى (٦٩٦) من طريق أبي عوانة عن سماك، به. وله طرق أخرى.

(٢) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٢٧) ورواه من طريق أخرى عن القاسم بن محمد، به، بمعناه. وهو متصل، ورجاله ثقات.

(٣) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «السير» (٥/ ٤٢٥).
ورواه البخاري (١٢٠٢) وابن خزيمة (٧٠٤) من طريق زهير، به.

(٤) ورواه ابن خزيمة من طريق ابن إدريس، به. وله طرق أخرى في الصحيحين وغيرهما.

يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المَقْبري، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنه قال: «لاَ أَقُولُ إلاَّ حَقّاً» فقال بعض من حوله: إنك تداعبنا، قال: «إنِّي لاَ أَقُولُ إلاَّ حَقّاً»(١).

٢٦٨ـ حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا ابن أبي ليلى

عن عطاء، قال: أتيت عائشةَ مع عُبيد بن عمير، فسألها عُبيدٌ عن قوله عزَّ وجلَّ ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ﴾(٢) فقالت عائشة: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله، ما لم يعقد عليه قلبه(٣).

---

(١) ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٥) عن أبي صالح عبد الله بن صالح، عن الليث، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، أو سعيد عن أبي هريرة.
فهذا الاختلاف والشك من عبد الله بن صالح.
ورواه أحمد (٨٤٨١) عن يونس، عن ليث، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة. ورواه البيهقي (٢٤٨/١٠) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، به.
ورواه أحمد (٨٧٢٣) والترمذي (٩٩٠) وفي «الشمائل» (٢٣٧) والبيهقي (٢٤٨/١٠) وفي «الآداب» (٥٣٨) والبغوي (٣٦٠٥) من طريق ابن المبارك عن أسامة بن زيد، عن سعيد، عن أبي هريرة.

(٢) سورة البقرة: ٢٢٥، وسورة المائدة: ٨٩.

(٣) ورواه أبو داود (٣٢٥٤): حدثنا حميد بن مسعدة الشامي، حدثنا حسان ـ يعني ابن إبراهيم ـ حدثنا إبراهيم ـ يعني الصائغ ـ عن عطاء في اللغو في اليمين قال: قالت عائشة: إن رسول الله ﷺ قال: «هو كلام الرجل في بيته: كلاّ والله، وبلى والله».
قال أبو داود: كان إبراهيم الصائغ رجلاً صالحاً، قتله أبو مسلم بعَرَنْدَس، قال: وكان إذا رفع المطرقة فسمع النداء سيبها.
قال أبو داود: روى هذا الحديث داود بن أبي الفرات عن إبراهيم الصائغ موقوفاً على عائشة، وكذلك رواه الزهري، وعبد الملك بن أبي سليمان، ومالك بن مغول، وكلهم عن عطاء عن عائشة موقوفاً.
=

٢٦٩ـ حدثنا فضل الأعرج، قال: حدثنا أبو أحمد محمدُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا بشير بن سلمانُ

عن القاسم بن صفوان الزهري، قال:

حدثني أبي: أنه سمع النبي ﷺ: يقول: «أَبْرِدُوا بِصَلاَةِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ الْحَرَّ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ»(١).

٢٧٠ـ حدثنا أحمد بن منصور [زاج]، قال: حدثنا الجُدِّيُّ، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن النبي ﷺ كان يصلي على الخُمْرَةِ.

قال: وقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: حدثتني أم سلمة: أن النبي ﷺ دخل بيتها، فصلى ركعتين بعد العصر، فقلت: يا رسول الله! ما هاتان الركعتان التي لم تكن تصليهما؟ فقال: «إِنَّهُ جَاءَنِي مَالٌ، فَشَغَلَنِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ»(٢).

٢٧١ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بنِ سعيدِ القَطَّان، قال: حدثنا أبو

= ورواه البخاري (٤٦١٣ و٦٦٦٣) من طريق أخرى عن عائشة موقوفاً.

(١) ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٣٢٥) وأحمد (١٨٣٠٦ و١٨٣٠٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٤٥) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٦) والطبراني في «الكبير» (٧٣٩٩) والحاكم (٣/ ٢٥١). ورواه الضياء في «المختارة» (٨/ ٤٠ و٤١ و٤٢) من طريق أحمد والطبراني. وهو حديث صحيح.

(٢) ورواه البيهقي (٢/ ٥٧) من طريق الجُدِّيُّ، به.

ورواه الطيالسي (١٥٤٤)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٦٨ـ٤٦٩)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٩٨)، وأحمد (٢٥١٦٣ و٢٥٤٥٩ و٢٥٧٤٩) في مسألة الصلاة على الخمرة. وهو حديث صحيح.

وأما حديث أم سلمة، فرواه الطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٣٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٥٠١)، والبيهقي.

داودَ الطيالسيُّ، قال: حدثنا أَبانُ بن صَمْعَة، قال: حدثتني زينب بنت النعمان، قالت:

كنت مع أبي هريرة على خِوانه، فحدثنا: أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن هذه الأوعية، عن الحَنْتَمِ والدُّبَّاءِ والنَّقيرِ أو المُزَفَّتِ، قال أحدهما: أبو داود شك[1].

٢٧٢ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن محمد بن إِسحاق، عن عبد الرحمن بن محمد، عن إِبراهيم بن عبد الله، قال:

سمعت السائبَ بن يزيدَ، يقول: قال رسول الله ﷺ: «مِنَ السُّحْتِ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ»[2].

٢٧٣ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني إِبراهيم بنُ موسى بن عيسى، قال: حدثني عمي، عن ابن أخي الزهري، عن القاسم بن محمد

عن ميمونة: أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلب، حتى إنه ليأمر بقتل كلب الحائط الصغير، ويدع كلب الحائط الكبير[3].

---

(١) ورواه أحمد (٩٧٥١) عن وكيع، عن أبان بن صمعة، به.
في «المسند»: زيينة، وفي «تعجيل المنفعة»: زبيبة، بموحدتين، وقيل: بنونين، ووقع في بعض نسخ «المسند»: زينب كما هنا، وهي مجهولة.

(٢) ورواه النسائي في «الكبرى» (٤٦٦٦ و٤٦٦٧) والطبراني في «الكبير» (٦٦٩٦) من طريقين عن محمد بن إسحاق، به.
ورواه مسلم (١٥٦٨)، وغيره من حديث السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج.

(٣) ورواه أحمد (٢٦٨٠٠) ومسلم (٢١٠٥) وأبو داود (٤١٥٧) والنسائي (٧/ ١٧٦) وابن حبان (٥٦٤٩) وأبو يعلى (٧١١٢) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٠٤٨ و٢٤/ ٣٢) من طرق عن الزهري، به، مطولاً.

ومما قرىء عليه في هذا المجلس

٢٧٤ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثني محمد بن إسماعيل بن مسلم، قال: حدثني يونس بن حمران، عن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

قال أبو أيوب: ألا أعلمك كلمات علمنيها رسول الله ﷺ؟ قال: قلت: بلى يا عم! فقال: إن رسول الله ﷺ حين نزل عليَّ قال: **«أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَا أَبَا أَيُّوبَ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟»** قال: قلت: بلى بأبي أنت وأمي، قال: **«أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»**(١).

٢٧٥ـ حدثنا أحمد بن منصور، ويوسف بن موسى، وإبراهيم بن هانىء، وروح بن الفرج، قالوا: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، قال: حدثنا حَيْوَةُ،

---

(١) ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٤٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٨٩٩) وفي «الأوسط» (١٩٤٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، به.

ويونس بن حمران لم يرو عنه سوى عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن سعد لم يرو عنه سوى ابنه خارجة، وخارجة لم يرو عنه سوى ابن أبي فديك، وذكر الثلاثة البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيهم جرحاً ولا تعديلاً، فهم مجهولون، وإن ذكرهم ابن حبان في الثقات على عادته.

ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٥١٦) وعنه عبد بن حميد (٢٣١) ومن طريق ابن أبي شيبة رواه الطبراني في «الكبير» عن زيد بن الحباب، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: لقيت أبا أيوب فقال لي: ألا آمرك بما أمرني به رسول الله ﷺ؟ أن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلاَّ بالله؛ فإنها من كنوز الجنة.

وكثير بن زيد قال الحافظ: صدوق يخطىء.

والمطلب بن عبد الله بن حنطب قال الحافظ: صدوق كثير التدليس والإرسال، وقد عنعن، فالإسناد ضعيف، ولكن الحديث حسن لطرقه وشواهده.

قال: أخبرني أبو صخر: أن عبد الله بنَ عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أخبره، عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال:

أخبرني أبو أيوب الأنصاري: أن رسول الله ﷺ «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ جِبْرِيلُ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: يَا مُحَمَّدُ! مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ» فقال رسول الله ﷺ لإبراهيم: «وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟» قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

وقال يوسف: إن عبد الرحمن بن عمر أخبره، وقال: قال أبو عبد الرحمن مرة أخرى: عن عبد الله بن عبد الرحمن، ثم ذكر نحوه[1].

---

(١) ورواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦٢٥) ومن طريقه وطريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/٢٤٨ـ٢٤٩) و(٢٩٩ـ٢٥٠) والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٠٢ـ١٠٣) ثم قال: حديث حسن.
وحسنه المنذري في «الترغيب والترهيب».
ورواه أحمد (٢٣٥٥٢) وابن حبان (٨٢١) عن أبي يعلى، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن المقرىء، به، ورواه ابن عساكر (٦/ ٢٤٩) من طريق أبي يعلى، به.
ورواه الشاشي في «مسنده» (١١١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٨٩٨) وفي «الدعاء» (٦٥٧) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٩) من طريق خالد بن خداش، عن عبد الله بن وهب، عن أبي صخر، به، ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٥٠).
ورواه البيهقي بعد الحديث السابق من طريق ابن أبي الدنيا عن خالد بن خداش، به.
ومن طريقه رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٥٠).
ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٤٩) من طريق أبي بكر الخطيب إملاءً عن محمود بن عمر العكبري، عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، عن محمد بن مسلمة، عن المقرىء، به.

٢٧٦ـ حدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي عثمان النَّهْدي

عن أبي موسى الأشعري: أن النبي ﷺ قال: «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»(١).

٢٧٧ـ حدثنا محمد بن يزيد الواسطي أخو كرخويه، قال: حدثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ قال: أخبرنا سليمان، عن أبي عثمان

عن أبي موسى، قال: كنا عند النبي ﷺ في سفر، فقال: «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ! أَوْ يَا أَبَا مُوسَى! أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قلت: بلى يا رسول الله! قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»(٢).

---

(١) ورواه ابن البخاري في مشيخته (٧٤٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٧٨) من طريق المصنف به.
ورواه أحمد (١٩٥٩٩) ومسلم (٢٧٠٤) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٣٣) والطبراني في «الدعاء» (١٦٧١) واللالكائي (٨٦٣ و٨٦٤) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٠) وفي «الدعوات» (٢٦٦) من طريق عبد الوهاب، به.
ورواه البخاري (٦٦١٠) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٣٣ و٧٦٣٤) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٢٨) وفي «الشعب» (٦٥٣) من طريقين عن خالد، به.

(٢) ورواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٥٤) من طريق يزيد بن هارون، به، ومن طريقه رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ١٥).
ورواه محمد بن عبد الله الأنصاري في جزئه (٥) عن سليمان التيمي، به. ومن طريقه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٥٥) ومن طريقه رواه ابن الشجري في أماليه (١/ ٢٣٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ١٥) وابن البخاري في مشيخته (٧٤٥ و٧٤٦).
ورواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٩٨) من طريق الأنصاري، به.
ورواه أحمد (١٩٦٤٨) والبخاري (٦٤٠٩) ومسلم (٢٧٠٤) وأبو داود (١٥٢٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٣٢) والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٨٠) وابن حبان =

٢٧٨ـ حدثنا العباس بن عبد الله، قال: حدثنا أبو حذيفة البصري، قال: حدثنا الحارث ابن عمير، عن أيوب، عن أبي عثمان

عن أبي موسى، قال: مر بي النبي ﷺ وأنا أحرك شفتي بشيء، فقال: «يَا أَبَا مُوسَى! أَلاَ أُعَلِّمُكَ شَيْئاً مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟» قلت: بلى يا رسول الله! قال: «قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ»(١).

٢٧٩ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عاصمٌ الأحولُ، عن أبي عثمان

عن أبي موسى، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فقال: «يَا عَبْدَ اللهِ ابْنَ قَيْسٍ! أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟» قال: قلت: بلى، قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»(٢).

٢٨٠ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا مرحومُ بن عبد العزيز العطار، قال: حدثنا أبو نَعامةَ السعديّ، عن أبي عثمان النهدي

عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزاةٍ فقال:

= (٨٠٤) وابن السني (٥١٧) والخطيب (١٠/ ٢٧٠) والطبراني في «الدعاء» (١٦٦٤) وأبو بكر الشافعي (١٥٦ـ١٦٠) من طرق عن سليمان التيمي، به، وكذا رواه ابن البخاري في مشيخته (٧٤٩ و٧٥٠) ومن إحدى طرقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٧٧ـ٧٨).

(١) ورواه البخاري (٦٨٢٤ و٧٣٨٦) ومسلم (٢٧٠٤) وأبو يعلى (٧٢٥٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٣١) وابن السني (٥٢١) من طريق أيوب، به.

(٢) ورواه الطيالسي (٤٩٣) وعبد بن حميد (٥٤٢) وأحمد (١٩٥٢٠ و١٩٦٠٥ و١٩٧٤٥) والبخاري (٤٢٠٥) ومسلم (٢٧٠٤) وأبو داود (١٥٢١) وابن ماجه (٣٨٢٤) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٣٢ و١٠٢٩٨) وابن السني (٥١٨) والطبراني في «الدعاء» (١٦٦٧) واللالكائي (٦٨٥ و٦٨٦) والبيهقي (٢/ ١٨٤) والبغوي (١٢٨٣) من طريق عاصم به.

«يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[1].

٢٨١ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا الحجاجُ بن المِنْهال، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أخبرنا معبد بن هلال العبديّ، قال: حدثني رجل من أهل دمشق، عن عوف بن مالك

عن أبي ذَرّ: أن رسول الله ﷺ قال له: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟» قال: ما هو ؟ قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[2].

٢٨٢ـ حدثنا إِبراهيم [بن] هانىء، قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا يَعْلى، قال: حدثنا الأعمش، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غنم

عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[3].

---

(١) ورواه الترمذي (٣٣٧٢ و٣٤٦١) والنسائي في «الكبرى» (١٠١١٦ و١٠٣١٠) من طريق أبي نعامة السعدي، به، ومن طريق المصنف رواه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٧٩).

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٨/ ١١٧) ورواه ابن عساكر (٥٩/ ٤٣٤) من طريق الحسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، به. ورواه الطبراني في «الدعاء» (١٦٤٤).
ورواه ابن عساكر (٥٩/ ٣٣٤ـ٣٣٥) من طريق إِسحاق بن الحسن الحربي، عن أبي سلمة، عن ابن مسلمة، عن معبد، به، مطولاً.
ورواه مطولاً (٦٨/ ١١٧) من طريق أبي يعلى عن هدبة عن حماد به.
ورواه إِسحاق بن راهويه (٣٤٤٠ المطالب العالية) عن النضر، عن حماد، به.
في المخطوطة وتاريخ ابن عساكر: معبد بن هلال العبدي، قال ابن عساكر: كذا قال، والصواب: العنزي.

(٣) ورواه أحمد (٢١٣٩٤) والبزار (٤٠٤٩) من هذا الطريق. =

٢٨٣ـ حدثنا أحمدُ بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو بكر، وعبد الله بن شَبيب، قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني إسماعيل بن عبد الله بن خالد، عن أبيه، عن جده، عن نعيم بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ: أنه سمع أبا زينب مولى حازم الغفاري، يقول:

سمعت أبا ذر، يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قلت: بلى بأبي وأمي، قال: «قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[(١)].

٢٨٤ـ حدثنا العباس بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»[(٢)].

٢٨٥ـ حدثنا الحسن بن مكرم البزار، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن طلق بن حبيب، عن بُشَيْر بن كعب

= ورواه أحمد (٢١٢٩٨ و٢١٣٦٤ و٢١٣٨٧) والبزار (٤٠٢٠) والنسائي في «الكبرى» (٩٧٨٨) والطبراني في «الدعاء» (١٦٤٦ و١٦٤٧) والمصنف في رواية ابن البيع (٨٠) من طريق الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر.

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٢) وفي «الدعاء» (١٦٥٣) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٢٠) وإسماعيل بن عبد الله بن خالد وأم زينب مجهولان.

(٢) ورواه أحمد (٢١٢٩٨ و٢١٣٤٦ و٢١٣٨٧ و٢١٣٩٤) والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٣) والبزار (٤٠٢٠) وابن ماجه (٢٥٣٨) والمصنف في «الأمالي» رواية ابن البيع (٨٠) والطبراني في «الدعاء» (١٦٤٥ و١٦٤٦ و١٦٤٧) والبغوي (١٢٨٤) من طرق عن الأعمش، به، بهذا اللفظ ولفظ آخر. وهو حديث صحيح.

عن أبي ذر: أن النبي ﷺ، قال: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[1].

٢٨٦ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا عبد الله التنيسيُّ، قال: حدثنا ابن أبي الرجال، عن عمر مولى غفرة، عن محمد بن كعب القُرَظيّ

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، قال: أوصاني حبيبي ﷺ أن أقول: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[2].

٢٨٧ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا خلاد بن يحيى المكي، قال: حدثنا هشام ابن سعد، قال: حدثني محمد بن زيد بن المهاجر، قال:

قال أبو ذر: أوصاني حبيبي ﷺ أن أكثر من قول: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ» وكان يقال: فيها دواء من تسعة وتسعين داء، أدناها الهَمُّ[3].

---

(١) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٤٥) من طريق ابن مهدي عن المصنف، به، وتحرف فيه بشير إلى بشر. ورواه أحمد (٢١٣٤٩) عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، به.
ورواه البزار (٤٠٣١) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن طلق بن حبيب، عن أبي ذر، ولم يذكر فيه بشير بن كعب. وهو حديث صحيح.
قال البزار: لا نعلم طلق بن حبيب سمع أبا ذر.

(٢) ورواه أحمد (٢١٥١٧) والحارث بن أبي أسامة (٤٦٨ بغية الباحث) في حديث طويل، وفيه: وأن أقول: لا حول ولا قوة إلاَّ بالله، وفي إسناده عمر مولى غفرة، وهو ضعيف كثير الإرسال.

(٣) لم أره إلاَّ هنا، ولم يذكر المزي هذا الراوي فيمن روى عن أبي ذر، وهشام بن سعد قال الحافظ: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع.

مجلس يوم الأحد
لأربع بقين من جُمادى الآخرة
سنةَ تسعٍ وعشرين وثلاثِ مئة

٢٨٨ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا إسماعيل بن علية، قال: حدثني علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن بُسْر بن سعيد

عن زيد بن خالد الجُهَنِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا»**[1].

٢٨٩ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو، عن بُسْر بن سعيد

عن زيد بن خالد الجُهني، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاَتٍ»**[2].

---

(١) ورواه أحمد (١٧٠٥٦) والطبراني في «الكبير» (٥٢٢٦) وابن الجوزي في مشيخته (ص١٣٧ـ١٣٨) من طريق إسماعيل، به.
ورواه أحمد (١٧٠٤٥) والبخاري (٢٨٤٣) ومسلم (١٨٩٥) وأبو داود (٢٥٠٩) وأبو عوانة (٧٤٠٣ و٧٤٠٤) والطبراني في «الكبير» (٥٢٣٠) والبيهقي (٩/ ٢٨) والبغوي (٢٦٢٤) من طريق حسين بن المعلم، به.
ورواه عبد بن حميد (٢٧٧) والترمذي (١٦٢٨) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٩٠) وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٣٧) والطبراني في «الكبير» (٥٢٢٥ و٥٢٢٧ و٥٢٢٨) وابن الجوزي في «المشيخة» (ص١٣٧ـ١٣٨) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

(٢) ورواه أحمد (٢١٦٧٤ و٢١٦٨٢) والبزار (٢٧٧٢) وابن المنذر في «الأوسط» =

٢٩٠ـ حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا علي بن ثابت، قال: حدثنا ابنُ أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس

عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لم يكن يصلي الركعتين بعد الجمعة، ولا بعد المغرب، إلا في بيته[١].

٢٩١ـ حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا علي بن ثابت، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع

عن ابن عمر، مثله[٢].

٢٩٢ـ حدثنا زكريا بن يحيى المكفوف، قال: حدثنا شَبابة بن سوار، قال: حدثني المغيرة، عن مطر، عن مطرف بن الشِّخِّير

عن عِياض بن حِمار أخي بني مجاشع ـ وكان حليفاً لأبي سفيان ـ قال رسول الله ﷺ: «يا أيُّهَا النَّاسُ! إنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي فِي يَوْمِي هَذَا، إنَّ كُلَّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدِي فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، فَأَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَاناً، إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَمَقَتَهُمْ كُلَّهُمْ؛ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إلاَّ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ إِلَيْكَ كِتَاباً، لاَ يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ قَائِماً وَيَقْظَاناً، وَأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ

= (٤/ ٢٢٨) وابن حبان (٢٢١١) والطبراني في «الكبير» (٥٢٣٩ و٥٢٤٠) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٠٣) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، به.
وله شاهد من حديث أبي هريرة، وآخر من حديث عائشة، فهو بهما صحيح.

(١) ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٧٤) عن ابن مرزوق، عن أبي عامر، عن ابن أبي ذئب، عن شعبة، قال: كان ابن عباس لا يصلي الركعتين بعد المغرب إلاَّ في بيته، موقوفاً، وهو الصواب، ولم يذكر الصلاة بعد الجمعة.

(٢) ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٣٦). قال شيخنا: وإسناده صحيح.

أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَحرِقَ قُرَيْشاً، قَالَ: قُلْتُ: رَبِّي إِذَنْ يَثْلَغُوا رَأْسِي حَتَّى يَدَرُوهُ كَأَنَّهُ خُبْزَةٌ، قَالَ: اسْتَغْزُهُمْ فَسَنغْزِيكَ، واسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا أَخْرَجُوكَ، وَابْعَثْ جَيْشاً أَبْعَثْ خَمْسَةَ أَمْثَالِهِ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ».

وقال رسول الله ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْتَصِدٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ عَطِيفٌ فَقِيرٌ مُتَصَدِّقٌ.

وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ، وَالَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعاً، لاَ يَبْغُونَ فِيكُمْ أَهْلاً وَلاَ مَالاً» قَالَ: قُلْتُ وَإِنْ دَقَّ إِلاَّ: مَنْ هُم يا أبا عبد الله ؟ قَال: كان الرجل في الجاهلية ينطي وليدة القوم لا يريد إلا فرجها، فيكون عَبْداً لهم ما بقي هو وولده، «ورَجُلٌ خَائِنٌ لاَ يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ مِنَ الدُّنْيَا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِي إِلاَّ وَهُوَ يَخْدَعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ» قال: وذكر رسول الله ﷺ الكذب والبخل[1].

---

(١) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٥٩).
ورواه مسلم (٢٨٦٥) وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٦٣٥ـ٦٣٦) وابن حبان (٧٤٥٣ و٧٤٨٢) من طريق مطر الوراق، به. ويأتي (٢٩٣).
ورواه أحمد (١٧٤٨٤) ومسلم (٢٨٦٥) والطيالسي (١٠٧٩) وأبو عوانة وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٠٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٩٩٤) والبيهقي (٩/ ٢٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٨٥ـ١٨٦) من طريق هشام عن قتادة، به.
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٩٩٥) و«الأوسط» (٢٩٥٤) من طريق أبي قلابة عن مطرف، به.
ورواه أحمد (١٧٨٤٥) وأبو عوانة من طريق شعبة عن قتادة، به، وفي «المسند» المطبوع: سعيد، بدل شعبة.
ورواه أحمد (١٧٤٩٠) ومسلم (٢٨٦٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٩٦) والطحاوي في «المشكل» (٣٨٧٥ و٣٨٧٦) وابن خزيمة في «التوحيد والسياسة» كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٦٣٥ـ٦٣٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، به. =

٢٩٣ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسحاق، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: قال سعيد: وحدثنا مطر، عن مطرف

عن عياض بن حمار، عن النبي ﷺ، بمثل حديث قتادة عن مطرف، إلا أنه قال: الكذب والبخل واحد، والشِّنْظير الفاحِشُ[١].

٢٩٤ـ حدثنا سعيد الأُمَوي، قال: حدثنا مروان، قال: حدثنا يزيد بن سنان، عن ميمون بن مهران

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ، فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ»**[٢].

٢٩٥ـ حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا عَباد بن العوّامِ، قال: حدثنا حجاج بن أَرْطاةَ، عن سِماك بن حَرب

عن جابر بن سَمُرة، قال: كان في ساقيْ رسول الله ﷺ حُموشة، وكان لا يضحك إلا تَبَسُّماً، ﷺ، وكنت إذا نظرت إليه قلت: أكحل العينين، وليس بأكحل. ﷺ[٣].

= ورواه عبد الرزاق (٢٠٠٨٨) وأحمد (١٨٣٣٨) وأبو عوانة والنسائي في «الكبرى» (٨٠٧٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٩٨٧) من طريق معمر عن قتادة، به.
ورواه أحمد (١٨٣٤٠) والبزار (٣٤٩٠ و٣٤٩١) وأبو عوانة والطحاوي في «المشكل» (٣٨٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٩٩٢) وابن حبان (٦٥٣) من طريق همام عن قتادة، عن العلاء بن زياد العدوي ويزيد أخي مطرف وعقبة، عن مطرف، به.

(١) انظر ما قبله.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٩٢).
ورواه ابن ماجه (٢٥٨١) من طريق مروان به بلفظ: **«من أتي ماله»** ويزيد بن سنان ضعيف، لكن للحديث شواهد، فهو بها صحيح.

(٣) ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٥١٣) وأحمد (٢٠٩١٧ و٢١٠٠٤) والترمذي (٣٦٤٥) وفي=

٢٩٦ـ حدثنا محمد بن عمرو بن حبان، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، قال: حدثني عمر بن خَثْعم، قال: حدثني عمرو بن قيس، قال:

سمعت عبد الله بن بُسْر، يقول: إن النبي ﷺ، قال: «طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ خُلُقُهُ»[1].

٢٩٧ـ حدثنا الحسين بن علي الصّدائي، قال: حدثنا عليُّ بن ذَكوان القُشَيري، قال: حدثنا عبدُ العزيز الماجشونُ، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب

عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ مَعِي نَبِيٌّ».

= «الشمائل» (٢٢٦) وأبو يعلى (٧٤٥٥ و٧٤٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠٢٤) والحاكم (٢/ ٦٠٦) والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٢١٢ و٢٤٧) والبغوي (٣٦٤٢) وفي «الأنوار» (١٦٠) وصححه الحاكم، فتعقبه الذهبي بقوله: حجاج لين الحديث.

وقال الذهبي في «السير» (١١/ ٥٢٦) بعد أن رواه من طريق ابن مهدي عن المصنف: هذا حديث غريب.

قلت: الحجاج بن أرطاة مدلس، وقد عنعنه، فهو حديث ضعيف.

(١) ورواه عبد بن حميد (٥٠٩) وأحمد (١٧٦٩٨) والترمذي (٢٣٢٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٧) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٨١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٠٨ و٢٥٤٥) والبيهقي في «السنن» (٣/ ٣٧١) وفي «الشعب» (٥١٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ١٤١ و٤٦/ ٣١٢) من طرق عن معاوية بن صالح، به.

ورواه أحمد (١٧٦٨٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٦) والطبراني في «الأوسط» (١٤٤١ و٢٢٦٨) وفي «مسند الشاميين» (١٨٨٣ و٢٥٤٤ و٢٥٤٦ و٢٥٤٧) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٥٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١١١ـ١١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٣١١ـ٣١٢) من طرق عن عمرو بن قيس، به.

قال سعيد: فأحببت أن أُشافِهَ بذلك سعداً، فلقيته، فذكرت له ما ذكر لي عنه، فقال: نعم، سمعته، قلت: أنت سمعته؟ فوضع أصبعيه في أذنيه، قال: نعم، وإلا فَصُكَّتا[1].

٢٩٨ـ حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه: «**أَلاَ تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي**»[2].

٢٩٩ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سَوادة، قال: حدثنا عبيدة بن حميد، عن منصور، عن رِبْعي بن حِراش، قال:

حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ أصبح صائماً لتمام ثلاثين من رمضان، فجاء أعرابيان، فشهدا أن لا إله إلا الله، وأنهما أَهَلاَّ بالأمس، فأمر الناسَ فأفطروا[3].

٣٠٠ـ حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن رِبْعِي بن حِراش

---

(١) ورواه مسلم (٢٤٠٤) والبزار (١٠٦٥) وأبو يعلى (٧٣٩ و٧٥٥) والنسائي في «الخصائص» (٤٩) والمصنف في رواية ابن البيع عنه (١٩٤) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٦٤٨) والذهبي في «السير» (١٢/٢١٤) من طريق ابن المنكدر، به.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/١٥٩). ورواه أبو يعلى (٨٠٩) عن زهير بن أبي خيثمة، عن يعقوب به، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/١٥٩).

(٣) ورواه الدارقطني (٢/١٦٨) من طريق عبيدة بن حميد، وقال: هذا صحيح.

عن بعض أصحاب الرسول ﷺ، قال: أصبح الناس صياماً لتمام الثلاثين على عهد رسول الله ﷺ، فجاء أعرابيان، فشهدا أنهما أهلاَّ بالأمس عشية، فأمرهم فأفطروا[1].

٣٠١ـ حدثنا فَضْلٌ الأعرج، قال: حدثنا مُعَلَّى بنُ أَسَد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا سليمان الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال علقمة والأسود:

قال عبد الله بن مسعود: كأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ بين ركبتيه وهو راكع[2].

٣٠٢ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن شهر بن حوشب، قال:

دخل حذيفة المسجد، وعبدُ الله فيه، وقد تعالَتْ أصواتُهم، فقال حذيفة: ما هذه الأصوات التي ارتفعت؟ قال: قال عبد الله: يا أبا عبد الله! ذكرنا شيئاً ذكره لنا رسول الله ﷺ عن الدجال، فخفنا فتنته، فقال حذيفة: والله ما أبالي إياه لقيتُ أو هذه العنزَ السودَ المعترضةَ، فقال: لِمَ لله أبوك؟ قال: لأنا قوم مؤمنون، وهو امرؤ كافر، وإن لنا عليه النصر والظفر، وايم الله! لا يخرج حتى يكون خروجه أحبَّ إلى المرء المسلم من برد الشراب على الظمأ، قال: لم لله أبوك؟ قال: لما ترون من الفتن وجنادع الشر[3].

---

(١) ورواه أحمد (١٨٨٢٤ و٢٣٠٦٩) وعبد الرزاق (٧٣٣٥ و٧٣٣٧) وابن الجارود (٣٦٩) وأبو داود (٢٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٦٦٢) والدارقطني (٢/ ١٦٩) والبيهقي (٢/ ٢٤٨) من طرق عن سفيان، به.
وقال الدارقطني: هذا إسناد حسن ثابت.

(٢) ورواه أحمد (٤٢٧٢) ومسلم (٥٣٤) والنسائي (٢/ ٥٠ و١٨٣ـ١٨٤).

(٣) لم أره بهذا اللفظ إلاَّ هنا، وشهر بن حوشب ضعيف.

٣٠٣ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا ذؤيب بن عمامة، قال: حدثنا موسى بن شيبة الأنصاري، قال: حدثني سليمان بن معقل بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده

عن كعب بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا اسْتَخْلَفَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلِيفَةً حَتَّى يَمْسَحَ اللهُ نَاصِيَتَهُ بِيَمِينِهِ**»(١).

ومما قرىء عليه أيضاً في هذا اليوم

٣٠٤ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني جرير بن أيوب، قال: حدثنا أبو حصين الأسدي، قال:

قال أبو سعيد الخدري: قال رسول الله ﷺ: «**أَكْثِرُوا أَنْ تَقُولُوا: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ**»(٢).

٣٠٥ـ حدثنا محمد بن إسحاق، والعباس بن محمد، قالا: حدثنا الفضل بن دُكَين، قال: حدثنا عبد الله بن عامر ـ يعني الأسلمي ـ، عن أبي الزناد، عن سعد أو سعيد بن سليمان

---

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٣٦) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.
عبد بن شُبيب قال الذهبي: إخباري علامة، لكنه واهٍ.
وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.
قال شيخنا محمد ناصر الألباني ـ رحمه الله ـ في «السلسلة الضعيفة» (٥/ ٢٤٧): فلعله هو آفة الحديث.
وسليمان بن معقل قال شيخنا ـ رحمه الله ـ: لم أجد له ترجمة.
وفي كل من موسى بن شيبة وذؤيب بن عمامة كلام.
وانظر الحديث (٢٢١٨) من «سلسلة الضعيفة» لشيخنا، رحمه الله.

(٢) وفي إسناده جرير بن أيوب، وهو منكر الحديث، ولكن للحديث شواهد.

عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ، كان يقول: «**أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ تُكْثِرُونَ مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ**»[1].

٣٠٦ـ حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي رَزين

عن معاذ بن جَبَل: أن رسول الله ﷺ قال: «**أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؟**» قال: وما هو ؟ قال: «**لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ**»[2].

٣٠٧ـ حدثنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي، وإبراهيم بن هانىء، قالا: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد، عن عبد الله بن مسروح، عن ربيعة بن يورا

عن فضالة بن عبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ أَرَادَ كَنْزَ الْجَنَّةِ، فَعَلَيْهِ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ**».

قال ابن وارة: حدثني سعيد بن الحكم بن أبي مريم[3].

٣٠٨ـ حدثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك أبو بِشْر، قال: حدثنا

---

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٨٠٩ و٨٤٨٣ و٨٤٨٤ و٨٤٨٥) وفي الدعاء (١٦٥٥ و١٦٥٦) وعبد الله بن عامر الأسلمي ضعيف.

(٢) ورواه أحمد (٢١٩٩٦ و٢٢٠٩٩ و٢٣١١٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٧) وابن أبي شيبة (١٣/ ٥١٧) وعبد بن حميد (١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٧١) من طريق حماد بن سلمة، به.
وأبو رزين لم يدرك معاذاً، واسمه مسعود بن مالك الأسدي، ولكن له شواهد.

(٣) ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٠١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٨١ـ٢٨٢).
وعبد الله بن مسروح وربيعة بن يورا ذكرهما البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

وهب ـ يعني ابن جرير ـ قال: حدثنا أبي، قال: سمعت منصور بن زاذان [ح]

وحدثنا يوسف بن موسى، وأحمد بن منصور، قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن منصور بن زاذان، عن ميمون بن أبي شبيب

عن قيس بن سعد: أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه، قال: فأتى عليَّ النبيُّ ﷺ وقد صليت ركعتين، فضربني برجله فقال: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قلت: بلى، قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ».

وقال موسى بن إسماعيل: فصليت ركعتين واضطجعت، فخرج رسول الله ﷺ عليَّ فضربني برجله، ثم هو نحوه(١).

٣٠٩ـ حدثنا القاسم بن محمد بن عبّاد المهلبي، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن ميمون بن أبي شبيب، قال:

حدثني قيس بن سعد بن عبادة، قال: دفعني أبي إلى رسول الله ﷺ، قال: وقد مر بي وقد ركعت ركعتين، وأنا مضطجع في المسجد، فركضني برجله، فقمت إليه، فقال: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قلت: بلى يا نبي الله! قال: «أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَظِيمِ»(٢).

---

(١) ورواه أحمد (١٥٤٨٠) والترمذي (٣٥٨١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٢٢) والبزار (٣٧٤٢) ولفظ البزار: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟». والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٨٩٤) وفي «الدعاء» (١٦٦٠) والحاكم (٤/ ٢٩٠) والبيهقي في «الشعب» (٦٥١) من هذا الطريق.
ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٣٢).
وميمون لم يسمع من قيس، ولكن له شواهد.

(٢) ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٨٩٣) وفي «الدعاء» (١٦٩٥) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٧٥) من طريق شعبة به. =

٣١٠ـ حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا أبي، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران

عن ابن عباس، قال: إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: ألقى عبدي إليَّ السلام[1].

ما جاء في: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله

٣١١ـ حدثنا محمد بن أبي مذعور، قال: حدثنا عمر بن يونس، قال: حدثنا عيسى بن عون بن حفص بن فرفصة الحنفي، قال: حدثنا عبد الملك بن زُرارة

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ، فَيَقُولُ: مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَيَرَى فِيهِ آفَةً دُونَ الْمَوْتِ، وَكَأَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ نِعَمَهُ**»[2].

---

(١) علي بن زيد ضعيف.

(٢) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/٤١٦ـ٤١٧) من طريق ابن مهدي وغيره عن المؤلف.

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (١) وأبو يعلى (٣٦٦٨/١ المطالب العالية) والطبراني في «الأوسط» (٤٢٦١ و٥٩٩٥) و«الصغير» (٥٨٩) وابن السني (٣٥٧) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٦٦) وفي «الشعب» (٤٠٦٠).

وعبد الكريم بن زرارة وعيسى بن عون بن حفص قال الأزدي: لا يصح حديثهما، ولذا أورده شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١٢٢٠).

ووقع في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا: عيسى بن عون عن حفص بن الفرافصة، وهو خطأ.

وبناء على تلك الرواية الخاطئة قال شيخنا ـ رحمه الله ـ: وزاد ابن أبي الدنيا وغيره: حفص بن الفرافصة، وهو مجهول، وإن وثقه ابن حبان (٦/ ١٩٥). =

ما جاء في حَسْبي اللهُ ونعمَ الوكيلُ

٣١٢ـ حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيّاش، عن أبي حصين، عن أبي الضحى

عن ابن عباس، قال: لما ألقي إبراهيم في النار، قال: حسبي الله ونعم الوكيل، قال: وكذلك قال محمد ﷺ [لمّا قيل له]: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾(١).

٣١٣ـ حدثنا ابن زنجويه، قال: حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي الضحى

عن ابن عباس، قال: قال إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار: حسبي الله ونعم الوكيل، وقالها رسول الله ﷺ يوم قيل له: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ﴾: حسبي الله ونعم الوكيل.

وقال فضيل مرة أخرى: وقالها رسول الله ﷺ يوم بدر حين قيل له: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ﴾(٢).

= ووقع لشيخنا ـ رحمه الله ـ وهم آخر، وهو أن البيهقي رواه من طريق ابن أبي الدنيا في «الشعب» وهو لم يروه فيه من طريقه، بل رواه من طريقه في «الأسماء والصفات» (١٥٢) ولم يذكر لفظه حيث قال: وقال: حدثنا عيسى بن يونس الحنفي، فذكر بإسناده مثله.

(١) سورة آل عمران: ١٧٣.
ورواه البخاري (٤٥٦٣) والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٦٤ و١١٠١٥) والبيهقي في «الدلائل» (٣/ ٣٠٧) وفي «الأسماء والصفات» (١/ ١٥٢) من طريق ابن عياش به، واستدركه الحاكم (٢/ ٢٩٨) فوهم.
ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٨٩ـ١٩٠) من طريق ابن مهدي عن المصنف، ورواه من طرق أخرى.

(٢) انظر ما قبله.

٣١٤ـ حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح

عن ابن عباس، قال: كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار: حسبي الله ونعم الوكيل.

هكذا قال: عن أبي صالح(١).

٣١٥ـ حدثنا عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفَّار، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن عمر بن أبي زائدة، قال: حدثنا زكريا بن أبي السفر، عن الشعبي

عن عبد الله بن عمرو: أن إبراهيم حين ألقي في النار، قال: حسبي الله ونعم الوكيل(٢).

مجلس يوم الأحد
للنصف من صَفَر
سنة ثلاثين وثلاث مئة

٣١٦ـ حدثنا أبو الأشعث أحمدُ بن المقدام، قال: حدثنا المُعْتَمِر، قال: سمعت أبي، قال: حدثنا قتادة، عن خليد بن عبد الله العصري

---

(١) رواه البخاري (٤٥٤٦) من طريق إسرائيل، به.
ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٩٠) من طريق ابن مهدي عن المصنف.

(٢) في المخطوطتين: عبيد الله بن عمرو، وهو خطأ، وإنما هو عبد الله بن عمرو، فقد رواه ابن أبي شيبة (١/ ٣٥٣) عن وكيع عن زكريا، به، وكذلك هو عند عبد الرزاق في تفسيره (١/ ١٤٠ـ١٤١) وعنه ابن جرير في تفسيره (٧/ ٤١٢).

عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ: أنه قال: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إلاَّ وَبِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يُسْمِعَانِ مَنْ عَلَى الأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى، وَلاَ آبَتْ إلاَّ وَبِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللَّهُمَّ مَنْ أَنْفَقَ فَأَعْقِبْهُ خَلَفاً، وَمَنْ أَمْسَكَ فَأَعْقِبْهُ تَلَفاً»، أو كما قال[1].

٣١٧ـ حدثنا يوسف، قال: حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح

عن عبد الله بن يزيد ـ رجل من بني سعد بن بكر ـ، قال: أمرني قومي أن أسأل سعيد بن المسيب عن سنان يذلقونه ثم يحددونه ثم يثبتونه في الأرض، فيصبح قد قتل الضبع، أذاك لها ذكاة؟ قال: فأتيته فسألته عن ذلك؟ فقال: وإنك لتأكل الضبع؟ فقال: ما آكلها، وإن ناساً من قومي ليأكلونها، قال: فلا تأكل الضبع، فإنها لا تَحِلُّ، قال: وكان عنده شيخ من أهل الشام، فقال: ألا أخبرك ما سمعت أبا الدرداء، يحدث عن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال:

سمعت أبا الدرداء يقول: نهى رسول الله ﷺ عن كل خطفة، وعن كل نهبة، وعن كل مجثمة، وعن كل ذي ناب من السبع، فقال سعيد: صدق[2].

---

(١) ورواه الطيالسي (٩٧٩) وأحمد (٢١٧٢١) وفي «الزهد» (ص١٩) وعبد بن حميد (٢٠٧) والطبري في مسند ابن عباس من «تهذيب الآثار» (٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٧) وابن حبان (٦٨٦ و٣٣٢٩) والطبراني في «الأوسط» (٢٨٩١) وابن السني في «القناعة» (٢٢ و٢٣ و٢٤) والحاكم (٢/ ٤٤٤ـ٤٤٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٦ و٩/ ٦٠) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨١٠) والبيهقي في «الشعب» (٣١٣٩) من طرق عن قتادة، به، مطولاً ومختصراً. وهو حديث حسن.

(٢) ورواه أحمد (٢٧٥١٢) من طريق سهيل مطولاً، وليس عنده: يذلقونه، و(٢١٧٠٦) مختصراً.

ورواه كذلك مسدد كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٧١٧/ ١) وأحمد بن منيع (٤٧١٧/ ٥). =

٣١٨ـ حدثنا محمد بن عمرو بن العباس، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن بشير بن محمد

عن عبد الله بن زيد: أنه تصدق بحائط له، فأتى أبواه النبيَّ ﷺ فقالا: يا رسول الله! إنما كانت قيم وجوهنا، وليس لنا شيء غيره، فدعا عبدَ الله، فقال: «إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ، وَرَدَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ» قال: فتوارثناها بعد ذلك[1].

= ورواه مختصراً عبد الرزاق (٨٦٨٨) والحميدي (٣٩٧) وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٧١٧/ ٦) و(٤٧١٧/ ٧) ومسدد (٤٧١٨/ ٢).
وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي الدرداء، وعبد الله بن يزيد البكري السعدي.

(١) ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٤١) والدارقطني (٤/ ٣٠٠) والحاكم (٤/ ٣٤٨) من طريق الثقفي، به.
ورواه ابن قانع في «معجم الصحابة» ـ وعنده: بشر ـ والدارقطني من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن عمر عن بشير، به.
ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٤٠) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤١٥٦) من طريق الدراوردي عن عبيد الله، به.
قال الدارقطني: هذا مرسل، بشير بن محمد لم يدرك جده عبد الله بن زيد.
ورواه يحيى القطان في إرساله وفي روايته إياه، ثم رواه من طريقه.
ورواه من طريق يحيى القطان ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٤٢) أيضاً.
أما الحاكم فقال: وأصح ما روي في طرق هذا الحديث، ثم روى من طريق الثقفي، به. ثم قال: وهذا الحديث وإن كان إسناده صحيحاً على شرط الشيخين، فإني لا أرى بشير بن محمد الأنصاري سمع من جده عبد الله بن زيد، وإنما ترك الشيخان حديث عبد الله بن زيد في الأذان والرؤيا التي قصها على رسول الله ﷺ بهذا الإسناد؛ لتقدم موت عبد الله بن زيد، فقد قيل: إنه استشهد في أحد، وقيل: بعد ذلك بقليل، والله أعلم.
قلت: كيف يكون على شرط الشيخين، وبشير بن عبد الله لم نر له ترجمة، وليس من رجالهما؟ =

٣١٩ـ حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني حجاج بن أبي عثمان، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمون، عن عطاء بن يسار

عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: قلت: يا رسول الله! إنا قوم حديث عهد بجاهلية، وإن منا قوماً يأتون الكهان، قال: «فَلاَ تَأْتُوهُمْ» قلت: ومنا قوم يتطيرون، قال: «ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلاَ يَصُدَّنَّكُمْ» قلت: فإن منا قوماً يخطون، قال: «قَدْ كَانَ نَبِيٌّ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ»، قال: وكانت لي جارية ترعى غنماً لي قبل أحد والجوانية، فأطلعتها ذات يوم، فإذا ذئب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون، لكني صككتها صكة، فأتيت النبي ﷺ، فعظم ذلك علي، قلت: يا رسول الله أعتقها ؟ قال: «إِيتِنِي بِهَا» فأتيته بها، فقال: «مَنْ أَنَا ؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»(١).

= ورواه النسائي في «الكبرى» (٦٢٧٩) والدارقطني (٤/ ٢٠١) والحاكم (٤/ ٣٤٧ـ٣٤٨ و٣٤٨) من طريق أبي بكر بن عمرو بن حزم: أن عبد الله بن زيد، فذكره.

وقال الدارقطني: هذا أيضاً مرسل؛ لأن عبد الله بن زيد بن عبد ربه توفي في خلافة عثمان، ولم يدركه أبو بكر بن عمرو بن حزم.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إن كان أبو بكر بن عمرو بن حزم سمعه من عبد الله ابن زيد، ولم يخرجاه.

ورواه الدارقطني (٤/ ٢٠١ و٢٠١ـ٢٠٢) من طرق عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرو بن سليم: أن عبد الله، فذكره، وقال: وهذا أيضاً مرسل.

(١) ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٣٢ و٨/ ٣٣ و١١/ ١٩ـ٢٠) وأحمد (٢٣٧٦٢) والدارمي (١٥٠٣) ومسلم (٥٣٧ ص١٧٤٩) وأبو داود (٩٣٠) وابن أبي عاصم (١٣٩٩) وابن الجارود (٢١٢) وابن خزيمة (٨٥٩) وأبو عوانة (١٧٢٨) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١١٨٣) مطولاً ومختصراً عند بعض من طريق إسماعيل ابن علية، به، وله طرق أخرى.

٣٢٠ـ حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثني غير واحد، منهم علي بن عبد الرحمن بن عثمان، وعمر بن أبي عمر، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه

عن جده عبد الله بن حنطب، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، إذ طلع أبو بكر وعمر، فلما نظر إليهما قال: «هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ»[1].

٣٢١ـ حدثنا العباس بن يزيد البحراني، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن السائب، عن عبد الرحمن بن سعاد

---

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٦٧).
وروراه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٠٠ـ١٠١) عن عبد الله بن محمد البغوي، ويعقوب بن إبراهيم، كلاهما عن علي بن مسلم، به.
ورواه الآجري في «الشريعة» (١٣٨٣) عن البغوي، عن الفضل بن الصباح.
ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٦٦) من طريق أبي يعلى، عن الفضل بن الصباح، عن ابن أبي فديك، به.
ورواه الترمذي (٣٦٧١) عن قتيبة بن سعيد عن ابن أبي فديك عن عبد العزيز به.
وقال: هذا مرسل، وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ.
قلت: وفي حديث الآجري: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ، وهذا صريح في أنه صحابي.
ورواه ابن عساكر (٤٤/ ٦٧) من طريق آدم بن أبي إياس، وعبد السلام بن محمد الحمصي، عن ابن أبي فديك، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن عبد العزيز بن المطلب، به.
ورواه الحاكم (٣/ ٦٩) من طريق آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي فديك، عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي، عن عبد العزيز، به.
وعنده قال: كنت عند رسول الله ﷺ، وهو مما يثبت صحبته.
انظر: «السلسلة الصحيحة» (٨١٤) لشيخنا، رحمه الله.

عن أبي أيوب: أن رسول الله ﷺ، قال: «**الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ**»[1].

٣٢٢ـ حدثنا محمد بن عمرو بن حبان، قال: حدثنا بَقِيَّةُ، قال: حدثنا الفَرَجُ بنُ فَضالة، قال: حدثني سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر

عن المقداد بن الأسود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَسْرَعُ انْقِلاَباً مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَاناً**»[2].

---

(١) ورواه أحمد (٢٣٥٣١) والنسائي (١/ ١١٥) وابن ماجه (٦٠٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٥٤) من طريق سفيان، به.
ورواه أحمد (٢٣٥٧٥) والدارمي (٧٥٨) من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، به.
وعبد الرحمن بن السائب ـ ويقال: السائبة ـ مجهول.
لكن رواه الطبراني في «الكبير» (٣٨٩٤) بإسناد صحيح عن أبي أيوب.

(٢) ورواه أبو محمد الطامدي في الفوائد (١٠٨ـ١٠٩) وقال: هذا إسناد شامي، وفرج بن فَضالة يتكلم فيه.
لكنْ له متابع رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٣٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٥٩٩) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٣١ و١٣٣٢) من طريق بقية: حدثنا عبد الله بن سالم، عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن ابن جبير، عن أبيه، عن المقداد بن الأسود، فذكره.
وسقط: عن أبيه، في الحديث (١٣٣١) من «مسند الشهاب».
قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «السلسلة الصحيحة» (٤/ ٣٧٤): وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، صرح بقية فيه بالتحديث، فأمنا به شر تدليسه.
ولم ينفرد به، فقد قال عبد الله بن صالح: عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، به.
قلت: رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٥٩٨) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٢١) والحاكم (٢/ ٢٨٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٧٥) والجنائي في «الفوائد» (ص١٣١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠/ ١٧٩) وابن بطة في «الإبانة» (٣/ ٧٤٤) وعبد الله بن صالح فيه ضعف.

٣٢٣ـ حدثنا إبراهيم بن مجشر، قال: حدثنا عبيدة بن حميد، قال: حدثنا عبد العزيز بن رفيع

عن تميم بن طرفة، قال: أتى رجل عديَّ بنَ حاتم، وهو بالبدو، فسأله، فقال له عدي بن حاتم: ما معي هاهنا شيء ولكن لي درع ومِغْفَرٌ بالكوفة، فأكتب إليهم فيدفعونه إليك، فقال: إنما أريد أن تعينني بثمن خادم، فقال عدي وغضب: ألست من بني فلان؟ لأكتبن إليهم فيك، ولأعتذرن إليهم فيك، قال: فلما سمع ذلك الرجل طمع، قال: فقال: ويحسن ويجمل، قال: فقال عدي: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى مَا هُوَ أَتْقَى مِنْهَا، فَلْيَنْظُرْ مَا هُوَ أَتْقَى، فَلْيَأْخُذْ بِهِ، وَلْيُكَفِّرْ يَمِينَهُ**» ما فعلت[1].

٣٢٤ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا عِكْرِمة بنُ عمّار، قال: حدثني محمد بن العاصم

قال: زعم عبد الله بن حنظلة، قال: مر عبد الله بن سلام في السوق، وعلى

= لكن تابع عبد الله بن صالح الليث عند ابن بطة (٣/ ٧٤٣).
وأما قول الحاكم: على شرط البخاري، فهو وهم، إذ لم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح.
ورواه أحمد (٢٣٨١٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٦٠٣) من طريق الفرج بن فضالة، عن سليمان بن سليم، عن المقداد.
والفرج ضعيف، وفيه انقطاع.
لكن الحديث صحيح بتلك الطرق.

(١) ومن طرق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٨٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٨٧ـ٨٨) ورواه البيهقي (١٠/ ٣٢) وصحف: أتقى إلى: أبقى عند الخطيب وابن عساكر.
والحديث عند مسلم (١٦٥١).

رأسه حُزْمَة من حطب، قال: فقال له ناس: ما يحملك على هذا وقد أغناك الله عنه؟ قال: أردت أن أدفع به الكِبْرَ، وذاك أني سمعت النبي ﷺ يقول: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ»(١).

٣٢٥ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثني عمرو بن قَيْظِيٍّ بن عامر بن شداد بن أسيد السلمي، قال: حدثني أبي

عن جده شداد: أنه قدم على رسول الله، فاشتكى، فقال له رسول الله ﷺ: «مَا لَكَ يَا شَدَّادُ؟» قال: اشتكيت، ولو شربت من ماء بطحان لبرأت، قال: «فَمَا يَمْنَعُكَ؟» قال: هِجْرتي، قال: «فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ حَيْثُمَا كُنْتَ»(٢).

---

(١) ورواه أبو يعلى في «المسند الكبير» كما في «المطالب العالية» (٣٢٤٣) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٣/ ٣٦٣) من طريق ابن سنان به.
ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٣٣).
ولكن له شاهد من حديث ابن مسعود، فهو به صحيح.
ورواه الحاكم (٣/ ٤١٦) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٥٠) بإسناد فيه ضعيف.

(٢) ورواه البغوي في «معجم الصحابة» (١٢٢٧) وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣٣٢ـ٣٣٣) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٢٥) والطبراني في «الكبير» (٧١٠٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٦٩٢) من طريق زيد بن الحباب به.
ومن نسبه إلى البزار؛ فلأن الطبراني رواه عن البزار.
وقال أبو نعيم: هو حديث زيد بن الحباب عن عمرو، وحدث به بعض المتأخرين من حديث عثمان بن سعيد الدارمي وأبي مسعود، عن علي بن المديني، عن عمرو بن قيظي، وأسقط زيد بن الحباب.
حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن، حدثني عبد العزيز بن سلام، ثنا علي بن عبد الله [ثنا زيد بن الحباب كذا]، ثنا عمرو به.

=

٣٢٦ـ حدثنا خلاد بن أسلم، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن عمرو، عن ابن أبي مُلَيكة

عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بُضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا فَقَدْ أَغْضَبَنِي»(١).

٣٢٧ـ حدثني أخو كرخويه، قال: أخبرنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت يحيى بن أيوب، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة

عن عقبة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، فَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعاً يَعْلَمُ فِيهِ عَيْباً إِلاَّ بَيَّنَهُ لَهُ»(٢).

= قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٥٤): وفيه جماعة لم أعرفهم.
وهذا عجب من الهيثمي؛ إذ من عادته أن يقول لمن يورده ابن حبان في ثقاته: وثق.
وعمرو بن قيظي ووالده ذكرهما ابن حبان في ثقاته.
لكنهما مجهولان حيث ذكرهما البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً.
وقال ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ١٨٦): هذا حديث غريب الإسناد، وقد كانت الهجرة إنما هي إلى المدينة، وبطحان بالمدينة، فكيف يلتئم هذا بوضع هذا؟ لينظر في ذلك.

(١) ورواه البخاري (٣٧١٤ و٣٧٦٧) والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٠١٢) من طرق عن سفيان، به، وله طرق أخرى، وبغير هذا اللفظ.

(٢) ورواه ابن ماجه (٢٢٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٧٧) والحاكم (٢/ ٧) من طريق يحيى بن أيوب به.
ورواه أحمد (١٧/ ٤٥١) وفي إسناده ابن لهيعة عن يزيد، به، وقد توبع ابن لهيعة كما تقدم، فالحديث حسن.

٣٢٨ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا شريح، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق

عن جبلة أخي زيد، قال: كان رسول الله ﷺ إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلا علياً أو زيداً[١].

٣٢٩ـ حدثنا يوسف، قال: حدثنا جرير

عن قابوس بن أبي ظبيان، قال: أتيت مصر، فرأيت الناس قد قفلوا من غزوهم مع عمرو بن العاص، فيهم من أصحاب رسول الله ﷺ وغيرهم، فأخبروني: أنه لما كان عند انقضاء مغزاهم حيث يراهم العدو، فلم يجدوا متقدماً، حضر أبا أيوب الموتُ، فدعا أصحابَ النبي ﷺ، والناس معهم عمرو بن العاص، فقال: إذا أنا قُبِضْتُ فَلْتُرْكَبِ الخيلُ بالسلاحِ والرجالِ، ثم سيروا حتى تلقوا العدو، فيردوكم حتى لا تجدوا متقدماً، فإذا فعلتم ذلك، فاحفروا لي قبراً، ثم ادفنوني، ثم سووه، فلتطأ الخيلُ والرجال عليه حتى يستوي، فلا يُعْرَف، فإذا رجعتم، فأخبروا الناس: أن نبي الله ﷺ، أخبرني: **«إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»**[٢].

---

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٦٠)، ورواه الحاكم (٣/ ٢١٨) من طريق أحمد بن عثمان، به، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.
ورواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٦٠٢) من طريق شريك عن أبي إسحاق، به.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٥٨ـ٥٩) وسقط من المخطوطتين: (عن أبيه) بعد أبي ظبيان، وهو ثابت عند ابن عساكر.
ورواه أحمد (٢٣٥٦٠) والشاشي (١١١٥) والطبراني في «الكبير» (٤٠٤١ و٤٠٤٣) من طرق عن الأعمش، عن أبي ظبيان، به.
وقال الذهبي في «السير» (٢/ ٤١٢): إسناده قوي.

=

٣٣٠ـ حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن نعيم بن معتب

عن أبي ذر: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾[1] قال: عما كان في الجاهلية[2].

٣٣١ـ حدثنا محمود بن خِداش، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور، عن الحسن وأبي بشر

عن سعيد بن جبير، في قوله عز وجل: ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ﴾[3] قال: لم يسأل النبيُّ ﷺ ولم يَشُكَّ[4].

٣٣٢ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني إسماعيل، قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن عبد الله بن عامر، عن عبد الرحمن الأعرج

عن أبي هريرة، عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ، قال: «لاَ يَزَالُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَادَامَ الْعَبْدُ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ»[5].

= وانظر التعليق على الحديث عند أحمد.

(١) سورة المائدة: ٩٥.

(٢) ورواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٧١٨) عن العباس، به، وتصحف عنده البكراوي إلى: التكراوي. وتحرف الجريري إلى: الجريدي، وسقط كلمة (أبي) قبل العلاء، فليصحح من هنا.

(٣) سورة يونس: ٩٤.

(٤) ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٨٩٠ و١٧٨٩٢) من طريق هشيم، به، ورواه (١٠٥٨٣) من طريق هشيم، لكن عنده: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وأعتقد أنه خطأ.
ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «السير» (١٢/ ١٨٠ـ١٨١) ورجاله ثقات.

(٥) في المخطوطتين: عن زيد بن خالد، وهو خطأ، والصواب زيد بن ثابت، فقد رواه الطبراني في «الكبير» (٤٨٠١) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٩٢١) من طريقين=

مجلس يوم الخميس

لثلاث عشر خلونَ من شهر ربيع الآخر

سنة تسعٍ وعشرين وثلاثِ مئة

٣٣٣ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا معتمر، عن خالد، عن رجل من آل سيرين

عن أبي هريرة أو عن رجل عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ، قال: «**إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَضَعُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ**»(١)

٣٣٤ـ حدثنا أبو هشام الرفاعي سنة أربع وأربعين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سبرة النخعي، عن محمد بن كعب القُرَظي

عن العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ، قال: كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «والله

= عن ابن أبي حازم، عن عبد الله بن عامر، به، وعندهما: زيد بن ثابت، وهو الصواب.

وكذلك رواه أبو يعلى في مسنده الكبير (٥١٧٥) «إتحاف الخيرة المهرة».

وأما قول الحافظ الهيثمي والحافظ البوصيري: رواته ثقات، فوهم؛ لأن عبد الله بن عامر ضعيف، وقد رواه الطبراني في «الكبير» (٤٨٠٢) من طريق عبد الله بن عامر، من حديث أبي هريرة، ولذا قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «صحيح الترغيب»: حسن لغيره.

(١) ورواه أبو داود الطيالسي (٢٥٥٥) وأحمد (٩٥٣٧ و١٠٠١٢ و١٠١٣٥) والبخاري (٢٤٧٣) ومسلم (١٦١٣) وأبو داود (٣٦٣٣) والترمذي (١٣٥٦) وابن أبي شيبة (٧/ ٢٥٥) وعنه ابن ماجه (٢٣٣٨) ورواه ابن الجارود (١٠١٨) والطحاوي في «المشكل» (١١٩٢) من طرق عن أبي هريرة.

لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيْمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِقَرَابَتِكُمْ مِنِّي»[1].

٣٣٥ـ حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا محمد ـ يعني ابن يزيد الواسطي ـ، عن إسماعيل، عن عامر الشعبي

عن حذيفة بن أسيد، قال: رأيت أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وما يُضَحِّيان عن أحدٍ، إرادةَ أن يُسْتَنَّ بهما، فلما قدمنا بلدكم هذا، حملنا أهلونا على الجفاء بعد ما علمت من السنة، فقالوا: إن جيراننا يبخلونا، ولقد أدركت الناس وما يضحي الرجلُ عن أهله إلاَّ بالشاة والشاتين[2].

٣٣٦ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان بن عفان

عن أسامة بن زيد: أن رسول الله ﷺ، قال: «لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ»[3].

---

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٤٦) والذهبي في «السير» (١٢/ ١٥٥ـ١٥٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٤٠ـ٣٤١).
ورواه ابن ماجه (١٤٠)، وأبو سبرة لم يلق العباس، فهو منقطع، ثم قال ابن معين عن أبي سبرة: لا أعرفه، ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في الثقات (٥/ ٥٦٩) لتساهله المعروف، ولذا قال الحافظ: مقبول.
ورواه أحمد (١٧٧٢) والحاكم (٣/ ٣٣٣) بإسناد آخر عن العباس، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن.
وانظر «السلسلة الضعيفة» (٤٤٣٠) لشيخنا، رحمه الله.

(٢) ورواه عبد الرزاق (٨١٣٩ و٨١٥٠) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥٦ و٣٠٥٧ و٣٠٥٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٦٥ و٢٦٩) من طرق عن الشعبي، به، مختصراً ومطولاً.

(٣) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «السير» (٤/ ٤٠٠) ورواه ابن=

٣٣٧ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا إسماعيل ـ يعني ابن عُلَيَّةَ ـ، عن الجريري، عن أبي نَضْرة، قال:

سألت ابن عباس عن الصَّرْف؟ فقال: يَدٌ بيد؟ قلت: نعم، قال: لابأس به، قال: فلقيت أبا سعيد الخدري، فأخبرته أني سألت ابن عباس عن الصرف، فقال: لابأس به، فقال: أو قد قال ذلك؟ أما إنا سنكتب إليه فيم يفتيكموه؟، قال: والله لقد جاؤوا رسولَ الله ﷺ بتمر، فأنكره، وقال: «كَأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا؟» قال: كان في تمرنا العام بعض الشيء، فأخذت هذا وزدت بعض الزيادة، فقال: «أَضْعَفْتَ؟ أَرْبَيْتَ؟ لاَ تَقْرَبَنَّ هَذَا، إِذَا رَابَكَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْءٌ، فَبِعْهُ، ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ»(١).

٣٣٨ـ حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا عبيد الله، قال: وحدثنا إسرائيل، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال:

سألتُ عائشةَ ـ رضي الله عنها ـ: هل كان رسول الله ﷺ يباشرك وأنت حائض؟ قالت: وأنا عارِكٌ، كان رسول الله ﷺ، يقول: «اتَّزِرِي بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ» ثم يباشرني ليلاً طويلاً، قلت: أكان يأكل معك وأنت حائض؟ قالت: إن كان ليناولُني العَرْقَ فأعضُّ منه، ثم يأخذه ﷺ فيعض مكان الذي عضضت منه،

= عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٢٨٩ـ٢٩٠) من طريق أخرى عن المصنف.

والحديث رواه مالك (١/ ٣٣٩) وقد خطؤوا مالكاً في قوله: عمر بن عثمان، وإنما هو عمرو بن عثمان.

وهو في صحيح البخاري (١٥٩٩ و٣٠٥٨ و٤٢٨٢ و٦٧٦٤) ومسلم (١٣٥١) وغيرهما من غير طريق مالك، كلهم قالوا: عمرو بن عثمان.

وانظر التعليق على الأحاديث (٢١٧٤٧ و٢١٧٥٢ و٢١٧٦٦ و٢١٨٠٨) من «مسند الإمام أحمد».

(١) ورواه أحمد (١١٨٥٢) ومسلم (١٥٩٤) وأبو يعلى (١٣٧١) من طريق إسماعيل، به.

قلت: فهل كان يشرب شرابك؟ قالت: كان يناولني فأشرب، ثم يأخذ فيضع فاه حيث وضعت فِيَّ، فيشرب ﷺ[1].

٣٣٩ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، حَتَّى يَطْمَئِنَّ كُلُّ عَظمٍ فِي مَفَاصِلِهِ، ثُمَّ يُسَبِّحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهُ يُسَبِّحُ للهِ مِنْ جَسَدِهِ ثَلاَثَةٌ وَثَلاَثُونَ وَثَلاَثُ مِئَةِ عَظْمٍ، وَثَلاَثَةٌ وَثَلاثُونَ وَثَلاَثُ مِئَةِ عِرْقٍ، وَإِذَا سَجَدَ فَلْيُسَبِّحْ ثَلاثاً؛ فَإِنَّهُ يُسَبِّحُ مِنْ جَسَدِهِ مِثْلُ ذَلِكَ»[2].

٣٤٠ـ حدثنا محمد بن عمرو بن العباس، قال: حدثنا غسان بن مضر، قال: حدثنا سعيد ابن يزيد، عن أبي نضرة ـ حسبه ـ

عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُهْتَدِياً، وَيُمْسِي ضَالاً، وَيُمْسِي مُهْتَدِياً وَيُصْبِحُ ضَالاً، يُصِيبُ مِنْهَا أَقْوَامٌ يَحْسَبُونَ أَنَّهَا تَحِلُّ لَهُمْ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ جَهَنَّمَ»[3].

٣٤١ـ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجَعْد

---

(١) ورواه البيهقي (١/ ٣١١ـ٣١٢) من طريق إسرائيل، به.
ورواه مسلم (٣٠٠) وغيره من غير هذا الطريق عن المقداد مختصراً.
وانظر الأحاديث (٢٤٣٢٨ و٢٤٣٥٠ و٢٤٩٥٤ و٢٥٥٩٤ و٢٥٧٦٥ و٢٥٧٩٢ و٢٥٧٩٣) من «مسند أحمد» والتعليق عليها.

(٢) ورواه عن المصنف الدارقطني (١/ ٣٤٣) ونسبه السيوطي في «الجامع الكبير» إلى الديلمي وابن النجار، وهو في «الفردوس» (١٢٣٤) ويظهر لي أنه بنفس الإسناد عندهما. وإبراهيم بن الفضل متروك.

(٣) رجاله كلهم ثقات.

عن شُرَحْبيل بن السّمط قال: قال: يا كعب بن مرة! حدِّثْنا عن رسول الله ﷺ واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ارْمُوا أَهْلَ صُنَعَ، فَمَنْ بَلَّغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً» قال: فقال عبد الرحمن بنُ أم النحام: يا رسول الله! وما الدرجة؟ قال: «لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ، وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِئَةُ عَامٍ» فقال كعب بن مرة: حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِىءُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْماً مِنْهُ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِىءُ كُلُّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْماً مِنْهُ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قال: يا كعب بن مرة! حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً».

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وجاءه رجل فقال: استسق لمضر ـ فقال: «إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، أَلِمُضَرَ؟» فقال: يا رسول الله! استنصرتَ اللهَ فنصرك، دعوتَ اللهَ عزَّ وجلَّ فأجابك، قال: فرفع رسولُ الله ﷺ يده، فقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مَرِيعاً مَرِيئاً طَبَقاً، عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ» قال: فأحيوا، فما لبثوا أن أتوه فشكوا إليه كثرة المطر، فقالوا: قد تهدمت البيوت، قال: فرفع يديه فقال: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا» قال: فجعل السحاب ينقطع يميناً وشمالاً[1].

---

(١) ورواه أحمد (١٨٠٦٣ و١٨٠٦٤ و١٨٠٦٥ و١٨٠٦٦) من طريق أبي معاوية، فقطعه المحققون إلى أربع فقرات.
ورواه النسائي (٦/ ٢٧) وابن ماجه (٢٥٢٢) وابن أبي شيبة (٥/ ٣٠٩ و٣١٠) وابن حبان (٤٦١٤ و٤٦٤٦) مختصراً من طريق أبي معاوية، وفيه انقطاع بين سالم وشرحبيل.

٣٤٢ـ حدثنا يوسف بن يوسف، قال: حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن البراء، قال: رأيت رسولَ الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه إلى أذنيه، حتى يكون إبهاماه قريباً من أذنيه(١).

٣٤٣ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا الفضل بنُ دُكَين، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن الشعبي

عن البراء، قال: خرج إلينا رسول الله يوم أضحى إلى البقيع، فبدأ فصلى ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه(٢).

٣٤٤ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المُثَنَّى، قال: حدثنا محمد بن مروان، قال عمارة: أخبرنا عن زيدٍ العَمِّيِّ، عن أبي الصديق الناجيّ

عن أبي سعيد الخدريّ، عن النبي ﷺ، قال: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيَّ، إِنْ قَصَرَ فَسَبْعٌ، وَإِلاَّ فَثَمَانٌ، وَإِلاَّ فَتِسْعٌ، تَنْعُمُ فِيهَا أُمَّتِي نَعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، يُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِدْرَاراً، وَلاَ تَدَّخِرُ الأَرْضُ شَيْئاً مِنَ النَّبَاتِ، وَالْمَالُ كُدُوسٌ، يَقُومُ رَجُلٌ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ! أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ»(٣).

---

(١) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٦٣) من طريق ابن مهدي عن المصنف، ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٢٣٣) وأحمد (١٨٤٨٧ و١٨٦٧٤ و١٨٦٨٢ و١٨٦٩٢ و١٨٧٠٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/ ٨٠) وأبو يعلى (١٦٥٨ و١٦٩١) من طرق عن يزيد بن أبي زياد، وبألفاظ مختلفة، وانظر: «التعليق على أحاديث المسند». ويزيد بن أبي زياد ضعيف.

(٢) ورواه البخاري (٩٧٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٧٣) من طريق محمد بن طلحة، به، مطولاً.

وله طرق أخرى، فانظرها في التعليق على الحديث (١٨٤٨١) من «مسند الإمام أحمد».

(٣) ورواه ابن ماجه (٤٠٨٣) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٠١) والحاكم (٤/ ٥٥٨) وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٥٥٠) من طريق محمد بن مروان به. =

٣٤٥ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا أبو سعيد المؤدب، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة

عن أبي سلمة، قال: تزوج جبير بن مطعم امرأة، فطلقها قبل أن يدخل بها، فقرأ: ﴿إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾[1] قال: أنا أحق بالعفو منها، فسلم إليها المهر كاملاً فأعطاها إياه[2].

٣٤٦ـ حدثنا فضل بن سهل، قال:

سمعت أحمد بن حنبل وعليَّ بن عبد الله يقولان: من لم يهَبِ الحديثَ وقع فيه[3].

٣٤٧ـ حدثنا فضل، قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثني أيوب بن المتوكل

عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: الحفظ الإتقان، ولا يكون إماماً من حدث عن كل من رأى، ويحدث بكل ما سمع[4].

= ورواه أحمد (١١١٦٣) والترمذي (٢٢٣٢) مختصراً من طريق شعبة عن زيد العمي.
ورواه الحاكم (٤/ ٥٥٨) من طريق آخر عن أبي الصديق، به، وفيه مجهول.
ورواه الحاكم (٤/ ٥٥٧ـ٥٥٨) من طريق النضر بن شميل، عن سليمان بن عبيد، عن أبي الصديق، به، مختصراً. وقال: صحيح الإسناد.
وقال الذهبي: صحيح.
وأورده شيخنا في «السلسلة الصحيحة» (٧١١) وقال: هذا سند صحيح رجاله ثقات.
ورواه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٠٦) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، عن أبي بُرَيْد الجرمي، عن محمد بن مروان، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، ورجاله ثقات.

(١) سورة البقرة: ٢٣٧.
(٢) ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٥٣٢٣) من طريق محمد بن عمرو، به، ولفظه: فأتم لها الصَّداق، وقال: أنا أحق بالعفو.
(٣) ورواه الخطيب في «الكفاية» (ص١٦٧) عن ابن مهدي، عن المصنف.
(٤) روى الخطيب في «الكفاية» (ص١٦٥) بسند آخر عن عبد الرحمن بن مهدي: أنه قال: الحفظ هو الإتقان. =

٣٤٨ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني محمد بن صدقة الفدكي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن أسامة، عن حفص بن عبيد الله بن أنس

عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يقود راحلته من أول النهار ساعةً، ومن آخر النهار ساعةً، إذا كان في حجٍّ أو عُمْرَة[1].

٣٤٩ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح

عن أبي هريرة أو عن جابر، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال رسول الله ﷺ: **«أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، مَنْ لَقِيَ اللهَ بِهِمَا غَيْرَ شَاكٍّ، لَمْ يُحْجَبْ عَنِ الْجَنَّةِ»**[2].

٣٥٠ـ حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثني أبو غَزِيَّة، عن فُلَيح بن سليمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

= وروى القسم الآخر في «الجامع لأخلاق الراوي والسامع» (١١٢٢) بإسناد آخر عن عبد الرحمن بن مهدي.

(١) عبد الله بن شبيب تقدم أنه إخباري واهٍ، وفي محمد بن صدقة الفدكي كلام.

(٢) كذا في المخطوطتين، وهكذا رواه الذهبي في «السير» (١٢/ ٣١٥) من طريق ابن مهدي، عن المصنف.

الحديث رواه الإمام أحمد(١١٠٨٠) ومسلم (٢٧) وأبو يعلى (١١٩٩) وأبو عوانة (١٣) وابن حبان(٦٥٣٠) وابن منده في «الإيمان» (٣٦) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١٣٢) والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٢٢٩ـ٢٣٠) من طريق أبي معاوية، عن أبي هريرة أو أبي سعيد ـ الشاك هو الأعمش ـ فأخاف أن يكون خطأ.

وحديث جابر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٢٠١ـ٢٠٢) من طرق أخرى عنه، ولكن إسناده ضعيف.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مَنْ لَقِيَ اللهَ بِهِمَا غَيْرَ شَاكٍّ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1].

٣٥١ـ حدثنا محمد بن إبراهيم الأنماطي مربعٌ، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن مالك بن مِغْوَل، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: كنا مع النبي ﷺ في غزوة غزاها، فقال: «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لاَ يَلْقَى اللهَ بِهِمَا أَحَدٌ غَيْرَ شَاكٍّ، إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[2].

٣٥٢ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء النيسابوري، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر أبو زبر، قال: حدثنا عبد الله بن العلاء، عن الزهري، قال: حدثني المطلب، قال:

حدثني عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ الأنصاريُّ، قال: حدثني أبي، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها، فقال: «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لاَ يَلْقَى اللهَ بِهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَا كَانَ»[3].

---

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٦٩) والذهبي في «السير» (١٢/ ٣١٥)، وأبو غزية محمدُ بن موسى ضعيف، ولكن الحديث صحيح كما تقدم ويأتي.

(٢) ورواه مسلم (٢٧) والنسائي في الكبرى (٨٧٩٤) وأبو عوانة (١٦) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١٣١) وابن منده في «الإيمان» (٩٠) والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٢٢٨ـ٢٢٩ و٦/ ١٢٠) من طرق عن مالك بن مغول به.

(٣) ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٥) والدولابي في «الأسامي والكنى» (٢٧٥) والطبراني في «الكبير» (٥٧٥) و«الأوسط» (٦٣) من هذا الطريق.

٣٥٣ـ حدثنا ابن هانىء، قال: حدثنا أيوب بن خالد الحَرّاني، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثني المطلب، بإسناده، مثلَه[١].

٣٥٤ـ حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني محمد بن عجلان، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب

عن أبي عمرة الأنصاري: أَنّ رسول الله ﷺ قال: **«أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنّي رَسُولُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ يَشْهَدُ بِهَذَا أَحَدٌ مُخْلِصاً إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»**[٢].

٣٥٥ـ حدثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر السعديّ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد ـ يعني ابن المغيرة ـ قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة

عن جابر قال: قال النبي ﷺ: **«مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ حَلَّ للهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ»**[٣].

---

(١) ورواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٩١٧) ومن طريقه أحمد (١٥٤٤٩) والنسائي في «الكبرى» (٨٧٤٢ و١٠٩١٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٤) وابن حبان (٢٢١) والطبراني في «الكبير» (٥٧٥) و«الأوسط» (٦٣) والحاكم (٢/٦١٨ـ٦١٩) والبيهقي في «الدلائل» (٦/١٢١) من طريق الأوزاعي، عن المطلب، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٢) عبد الله بن صالح وعاصم بن عبيد الله ضعيفان، ومحمد بن عجلان فيه كلام، لكن صح الحديث كما تقدم.

(٣) مسلسل بالضعفاء: عبد الله بن محمد بن المغيرة، وموسى بن عبيدة، وعبد الله بن عبيدة، وقيل: لم يسمع الراوي عن جابر عنه، ولم أر ترجمة لمحمد بن يوسف بن أبي معمر السعدي.

=

٣٥٦ـ حدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي بشر، عن حُمْران بن أَبان

عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»(١).

٣٥٧ـ حدثنا محمد بن عبد الملك الرقاشي، قال: حدثنا عبد الصمد [ح]

وحدثنا إبراهيم بن راشد الأَدَمي، قال: حدثنا حجاج بن نصير، قالا: حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن الوليد أبي بشر، عن حُمْران

عن عثمان، عن النبي ﷺ، مثلَه(٢).

٣٥٨ـ حدثنا محمد بن عبد الملك الرقاشي مرة أخرى، فقال: عن الوليد أبي بشر، عن حمران

سمع عثمان، بنحوه.

وقال حجاج: من مات وهو يشهد، ثم ذكر مثله(٣).

٣٥٩ـ حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن الوليد أبي بشر، قال: سمعت حُمْران بن أبان، قال:

= وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٤).

(١) ورواه أحمد (٤٦٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٤) وأبو عوانة (١١) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١٢٩) من طريق محمد بن جعفر، به.

(٢) ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٣ و١١١٤) وأبو عوانة (١٢) وابن منده في «الإيمان» (٣٢) والبيهقي في «الشعب» (٩٤) من طرق عن شعبة، به.

(٣) انظر ما قبله.

سمعت عثمان بن عفان، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ. .» ثم ذكر مثله[1].

٣٦٠ـ حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا معلى بن منصور [ح]

وحدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، جميعاً، عن إسماعيل بن علية، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن الوليد، عن حمران

عن عثمان، قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.

وقال سعيد: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَقُولُ»، ثم هو مثله[2].

٣٦١ـ حدثنا محمد بن خلف المقرىء، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، عن رجلُ

عن معاذ: أن النبي ﷺ قال له حين بعثه إلى اليمن: «إِنَّكَ سَتَأْتِي أَهْلَ الْكِتَابِ، وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ مِفْتَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[3].

٣٦٢ـ حدثنا محمد بن سنان القزاز، قال: حدثنا قريش بن أنس، قال: حدثنا حبيب بن الشهيد، قال:

---

(١) ورواه مسلم(٢٦) والبزار (٤١٥) وأبو عوانة (١٠) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١٣٠) وابن حبان (٢٠١) وابن منده في «الإيمان» (٣٣) من طريق بشر بن المفضل، به.

(٢) ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٨) وأحمد (٤٩٨) وعبد بن حميد (٥٥) وأبو عوانة (١٠) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١٢٨) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ١٧٠) وفي «الشعب» (٩٥) من طريق إسماعيل ابن علية، به.
وفي المخطوطتين: إسماعيل بن عبيد، وهو خطأ.

(٣) ورواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ١٧٨ـ١٧٩) من طريق الحسين بن محمد، به.
وإسناده ضعيف؛ لإبهام الراوي عن معاذ.

سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ: «ثَمَنُ الْجَنَّةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[1].

٣٦٣ـ حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا حبيب بن الشهيد

عن الحسن، من قوله، ولم يرفعه[2].

٣٦٤ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان [ح]

وحدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني محمد بن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن مُحَيْريز، عن الصُّنابِحِيِّ

عن عُبادة: أنه قال: دخلت عليه وهو في الموت، فقال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ».

هذا لفظ حديث قتيبة[3].

آخر الجزء الرابع من حديث القاضي أبي عبد الله المحاملي

* * *

---

(١) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١١٩) و«الجامع الكبير» إلى عبد بن حميد في تفسيره. وإسناده ضعيف، محمد بن سنان القزاز ضعيف، ثم هو مرسل.

(٢) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٨٦) من طريق أخرى عن روح بن عبادة به.

(٣) ورواه أحمد (٢٢٧١٢) ومسلم (٢٩) والترمذي (٢٦٣٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٨) والشاشي في «مسنده» (١٢١٢) وابن منده في «الإيمان» (٤٦) من طريق قتيبة به.

ورواه أحمد (٢٢٧١١ و٢٢٧١٢) وعبد بن حميد (١٨٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٢٣ و٥٢٤) وأبو عوانة (٢٦) والشاشي (١٢١١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٨٠) وابن حبان (٢٠٢) من طريق محمد بن عجلان، به.

الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو عمر عبدُ الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي قراءة عليه، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسينُ بن إسماعيل المحاملي إملاءً يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الآخر سنة تسعٍ وعشرين وثلاثِ مئة، قال:

٣٦٥ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، قال:

كان أسامة وسعدٌ جالسَيْنِ، فقالا: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الطَّاعونَ بَقِيَّةُ عَذَابٍ عَذَّبَ اللهُ بِهِ قَوْماً قَبْلَكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا»(١).

---

(١) ورواه مسلم (٢٢١٨) من طريق جرير، به، ولم يذكر لفظه إلاَّ قوله: كان أسامة بن زيد وسعد جالسين يتحدثان، فقالا: قال رسول الله ﷺ، بنحو حديثهم.

٣٦٦ـ حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا ابن علية، قال: أخبرنا ليث، عن عطاء ومجاهد

عن أبي هريرة: أن رجلاً وقع على امرأته في رمضان، فأتى النبيَّ ﷺ، فذكر ذلك له، فقال: «أَعْتِقْ رَقَبَةً» قال: ما أجدها، قال: «فَأَطْعِمْ تِسْعَةَ عَشَرَ صَاعاً، أَوْ عِشْرِينَ صَاعاً، أَوْ أَحَداً وَعِشْرِينَ صَاعاً» قال: ما أجدها، قال: «تَجِيءُ ثِمَارُنَا فَنُطْعِمُكَ» قال: ما لأهلي من طعام، قال: «أَطْعِمْ أَهْلَكَ»[1].

٣٦٧ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَرٍ الأنصاري، عن أبي يونس مولى عائشة

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ، وهو واقف على الباب وأنا أسمع: يا رسول الله! إني أُصْبح جنباً وأنا أريد الصيام، أفأغتسل وأصوم ذلك اليوم؟ فقال رسول الله ﷺ: «وَأَنَا أُصْبِحُ جُنُباً وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَأَغْتَسِلُ وَأَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ» فقال له الرجل: يا رسول الله! إنك لست مثلنا، قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر، فغضب رسول الله ﷺ، وقال: «وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ للهِ، وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي»[2].

---

(١) ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٧٨٧) من طريق ليث بن أبي سليم، به، بأطول مما هنا.
وليث ضعيف. لكنه رواه عبد الرزاق (٧٤٥٧) وأحمد (٧٨٨٥) والبخاري (١٩٢٦ و١٩٣٧ و٢٦٠٠ و٥٣٦٨ و٦٠٨٧ و٦١٦٤ و٦٧٠٩ و٦٧١٠ و٦٧١١ و٦٨٢١) ومسلم (١١١١) وأبو داود (٢٣٩١) وغيرهم من غير هذا الطريق عن أبي هريرة.

(٢) رواه مالك (١/ ٢١٣) وأحمد (٢٤٣٨٥ و٢٥٢٢٨ و٢٦٠٨٣) وأبو داود (٢٣٨٩) والطحاوي في «المشكل» (٥٤٠) و«شرح معاني الآثار» (٢/ ١٠٦) وغيرهم من طريق مالك، به.
ورواه مسلم (١١١٠) والنسائي في «الكبرى» (٣٠١٣ و١١٤٣٦) وأبو يعلى (٤٤٢٧) وابن خزيمة (٢٠١٤) وابن حبان (٣٤٩٢ و٣٤٩٥ و٣٥٠١) وغيرهم من طرق عن=

٣٦٨ـ حدثنا محمد بن عبد الله المُخَرَّميّ، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يونس، عن قتادة

عن أنس، قال: ما أكل النبي ﷺ على خِوانٍ ولا سكرجَةٍ، ولا خُبِزَ له مُرَقَّقٌ، قلت لقتادة: على أي شيء كانوا يأكلون؟ قال: على السفر[1].

٣٦٩ـ حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا محمد بن الطباع، قال: حدثنا قزعة، قال: حدثني عبد الكريم أبو أمية، حدثني عطاء

عن ابن عباس: أنه سئل عن العبد والأمة: هل كان النبي ﷺ يضرب لهم في الفيء بسهم؟ فقال: لا، ولكن كان يحذيهم[2].

٣٧٠ـ حدثنا ابن زنجويه، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن خُثَيْم، عن أبي الطفيل حديثاً طويلاً قال فيه، قال ابن الزبير:

إن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لَوْلاَ حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ، لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا مِنْهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي الْحُجْرَةِ، ضَاقَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ وَالْخَشَبُ»**.

قال ابن خثيم، قال: فأخبرني ابن أبي مُلَيكة

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أنها سمعت ذلك من رسول الله ﷺ، قالت:

= عبد الله بن عبد الرحمن، به.
ورواه الذهبي في «السير» (٨/ ٥٩ـ٦٠) من طريق ابن مهدي عن المصنف، به.

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «السير» (١٢/ ٢٦٧ـ٢٦٨).
ورواه البخاري (٥٣٨٦ و٥٤١٥ و٦٤٥٠).

(٢) قزعة وعبد الكريم ضعيفان.
والحديث رواه أحمد (٢٢٣٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٢٩٦) بإسناد آخر صحيح، وفيه: كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن المرأة والعبد، فذكره.

وقال النبي ﷺ: «وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: شَرْقياً وغَرْبِياً، يَدْخُلُونَ مِنْ هَذَا، وَيَخْرُجُونَ مِنْ هَذَا»(١).

٣٧١ـ حدثنا الحسن بن أيوب المدائني، قال: حدثنا عبد الله بن سلمة، قال: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب

عن قيس بن أبي غرزة، قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن بالسوق، ونحن نسمى السماسرةَ، فسمانا بأحسن من أسمائنا، فقال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ! إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ، فَشَوِّبُوهُ بِصَدَقَةٍ»(٢).

٣٧٢ـ حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَمٍ

عن ابن عباس: أنه قال في هذه الآية: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾(٣) قال: نزلت في كتمان الشهادة وإقامتها(٤).

٣٧٣ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا

---

(١) ورواه عبد الرزاق (٩١٠٦) بأطول من هذا.
ورواه أحمد (٢٥٤٦٣ و٢٥٦٦٦) ومسلم (١٣٣٣) وأبو يعلى (٦٤٢٨) بإسناد آخر نحوه.

(٢) تقدم (٢٢) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٩٦ـ٢٩٧).

(٣) سورة البقرة: ٢٨٤.

(٤) ورواه ابن جرير في تفسيره (٦٤٥٤) عن يعقوب به، ورواه (٦٤٥٠) من طريق سفيان عن يزيد به.
ورواه ابن جرير (٦٤٤٩) وابن أبي حاتم (٣٠٥٦) في تفسيريهما من طريق ابن فضيل، عن يزيد، عن مجاهد، عن ابن عباس.
ويزيد ضعيف.

الحجاج بن أَرْطاةَ، عن أبي إِسحاق، عن الحارث

عن عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ، قال: صليت مع النبي ﷺ صلاة الخوف ركعتين، إلا المغربَ ثلاثاً، وصليت معه صلاة السفر ركعتين، إلا المغربَ ثلاثاً[1].

٣٧٤ـ حدثنا يعقوب الدورقي، قال: أخبرنا سفيانُ، عن الزهريِّ، عن سالم

عن ابن عمر: أنه تلا الآية: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾[2] فدمعت عيناه، فبلغ صنيعه ذلك ابن عباس، فقال: يرحم اللهُ أبا عبد الرحمن، لقد صنع صُنْعَ أصحابِ رسول الله ﷺ حين نزلت، فنسختها ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾[3].

٣٧٥ـ حدثنا محمد بن حسان الأزرق، قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم

عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن نكاحين: أن تُزَوَّج المرأةُ على عَمّتها، ولا على خالتها[4].

---

(١) ورواه البزار (٨٤٥) من طريق أبي كريب ويوسف بن موسى عن أبي معاوية، به.
ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٤) وسعيد بن منصور (٢٥٠٩) عن أبي معاوية، به.
وحجاج كثير الخطأ والتدليس، والحارث ضعيف وقد كذبه الشعبي.

(٢) سورة البقرة: ٢٨٤.

(٣) سورة البقرة: ٢٨٦.
ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٦٤٦٢) والحاكم (٢/ ٢٨٧) وابن النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص٢٧٥ـ٢٧٦) من طريق يزيد بن هارون، عن سفيان، به.
وقال الحاكم: صحيح الإِسناد، ووافقه الذهبي.

(٤) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٨٠) وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠/ ٦٥).
ورواه البزار (١٠٠٦ ـ زوائد الحافظ) وقال الحافظ: جعفر ضعيف في الزهري.

٣٧٦ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا إسرائيل، عن سِماك بن حَرب، عن صبيح بن عبد الله بن عُمير التغلبي

عن علي ـ رضي الله عنه ـ، قال: أهدي لرسول الله ﷺ لحمُ صيد، فأبى أن يأكله، وقال: «**لاَ آكُلُ مِمَّا صِيدَ وَأَنَا مُحْرِمٌ**»(١).

٣٧٧ـ حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا أبو بكر البَحْراويُّ، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا أبو العَنْبَسِ، عن أبي الشعثاء

عن ابن عباس، قال: جعل رسول الله ﷺ في فداء أسارى أهل الجاهلية أربعَ مئةٍ(٢).

٣٧٨ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن المقبري

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**تَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ ؟**» قال: قالوا: المفلس منَّا من لا درهم له ولا متاع، فقال: «**إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلاَةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُقْضَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فُنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ**»(٣).

---

(١) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ١٣٤).
وصبيح بن عبد الله مجهول، لم يرو عنه إلاَّ سماك.

(٢) ورواه أبو داود (٢٦٩١) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٧) والحاكم (٢/ ١٢٥) من طريق سفيان، به.
وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، ووافقه الذهبي.

(٣) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٤٢) وحرف فيه=

٣٧٩ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأَحْمَسيّ، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «خُلِقَتِ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ»(١).

٣٨٠ـ حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا أبو علي الحنفي، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عروة

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن أم حبيبة، قالت: يا رسول الله! غلبني الدم، قال: «اغْتَسِلِي وَصَلِّي»(٢).

= محمد بن عجلان: إلى ابن محمد بن عجلان.

ورواه أحمد (٨٠٢٩ و٨٤١٤ و٨٨٤٢) ومسلم (٢٥٨١) والترمذي (٢٤١٨) وابن حبان (٤٤١١ و٧٣٥٩) والبيهقي (٦/ ٩٣) والبغوي (٤١٦٤) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

(١) ورواه إسحاق بن راهويه (٧٨٧) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٠٨) من طريق أبي أسامة عن ابن المبارك، به.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٣٨٣) من طريق ابن المبارك، به.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٩٠٤) وعنه أحمد (٢٥١٩٤ و٢٥٣٥٤) ومن طريق عبد الرزاق رواه إسحاق (٧٨٦) وعبد بن حميد (١٤٧٩) ومسلم (٢٩٩٦) وابن حبان (٦١٥٥) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٠٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٣٨٢ـ٣٨٣) وغيرهم.

راجع التعليق على الحديث (٢٥١٩٤) من «مسند أحمد».

(٢) ورواه أحمد (٢٦٠٠٥) وأبو داود (٢٩٢) والدارمي (٧٧٥ و٧٨٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٩٨) والبيهقي (١/ ٣٥٠) من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري، به.

ورواه أحمد (٢٤٥٢٣) ومسلم (٣٣٤) وأبو داود (٢٩٠) والترمذي (١٢٩) والنسائي (١/ ١١٩ و١٨١ـ١٨٢) وغيرهم من طريق الليث عن ابن شهاب، به. =

٣٨١ـ حدثنا أحمد بن محمد بن بنت حاتم، قال: حدثنا عبد الرحمن ـ ابن جبلة ـ قال: حدثنا عمرو بن النعمان، عن حمزة بن عبد الله الغنوي، عن عطية العوفي

عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ قال لعلي ـ رضي الله عنه ـ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»(١).

٣٨٢ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني يحيى، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن العلاء، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن كسب الأَمَةِ غير ذات عمل واصب، أو كسبِ غيرِ معروفٍ وَجْهُه(٢).

= ورواه البخاري (٣٢٧) عن إبراهيم بن المنذر، عن معن، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عروة، وعن عمرة، عن عائشة.
والحديث صح عن عمرة، وعن عروة عن عائشة عند أحمد ومسلم وغيرهما.

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٤٧) ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٧٥) من طريق أخرى عن المصنف.
ورواه أحمد (١١٢٧٢) من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية، به.
ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤١٥ و١٤١٦) والبزار (٢٥٢٦ كشف الأستار) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٧) من طريق الأعمش عن عطية، به.
وعطية العوفي ضعيف، لكن الحديث ورد عن صحابة آخرين، وهو حديث صحيح.

(٢) رواه الطحاوي في «المشكل» (٦٢٢) والطبراني في «الأوسط» (٨٠٥٢) والبيهقي (٨/٨) من طريق مسلم بن خالد، به.
ومسلم بن خالد ضعيف، لكن له شاهد من حديث أبي رافع.

مجلس يوم الخميس
لعشرٍ بقينَ من ربيعِ الآخرِ
سنةَ تسعٍ وعشرين وثلاثٍ مئة

٣٨٣ـ حدثنا يوسفُ بن موسى، قال: حدثنا جريرٌ، عن محمدِ بن إسحاق، عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن عبيد بن فيروز

عن البراء، رفعه إلى النبي ﷺ، قال: «لاَ يُضَحَّى بِالْعَرْجَاءِ، بيِّنٌ ظَلَعُهَا، وَالْعَوْرَاءِ بيِّنٌ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بيِّنٌ مَرَضُهَا، وَبِالْعَجْفَاءِ الَّتِي لاَ تُنْقِي»[1].

٣٨٤ـ حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، وعن عطاء بن يسار

أنهما سألا أبا سعيد عن الحرورية؟ فقال: ما أدري ما الحرورية، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ـ ولم يقل: منها ـ قَوْمٌ تَتَحَرَّوْنَ ـ أو قال ـ تَحْقِرونَ صَلاَتَكُمْ مَعَ صَلاَتِهِمْ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرْقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ»[2].

٣٨٥ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الله بن الحارث، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المُطَّلب

---

(١) ورواه أحمد (١٨٥١٠ و١٨٥٤٢ و١٨٥٤٣ و١٨٦٦٧) وأبو داود (٢٨٠٢) والترمذي (١٤٩٧) والنسائي (٧/ ٢١٤ـ٢١٥) وابن ماجه (٣١٤٤) والطيالسي (٧٤٩) والدارمي (١٩٥٠) وابن الجارود (٩٠٧) وابن خزيمة (٢٩١٢) وابن حبان (٥٩٢٢) والحاكم (١/ ٤٦٧ـ٤٦٨) وغيرهم من طرق عن شعبة عن سليمان، به.

(٢) ورواه البخاري (٦٩٣١) ومسلم (١٠٦٤) عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى، به.

عن أنس: أن النبي ﷺ استعمل عَتّابَ بنَ أَسيدٍ على مَكّة، وكان شديداً على المُريب، ليّناً على المؤمن، وكان يقول: والله! لا أعلم متخلفاً يتخلف عن هذه الصلاة في جماعة إلا ضربت عنقَه، فإنه لا يتخلف عنها إلا منافق، فقال أهل مكة: يا رسول الله! استعملت على أهل الله عز وجل عَتّاباً أعرابياً جافياً، فقال النبي ﷺ: «**إِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كأَنَّهُ أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ، فَأَخَذَ بِحَلَقَةِ الْبَابِ، فَقَلْقَلَهَا حَتَّى فُتِحَ لَهُ فَدَخَلَ**»[1].

٣٨٦ـ حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن القاسم بن محمد

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ، تَقَبَّلَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَخَذَهَا بِيَمِينِهِ، وَرَبَّاهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ أَوْ فَصِيلَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللُّقْمَةِ، فَتَرْبُو فِي يَدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ، فَتَصَدَّقُوا**»[2].

٣٨٧ـ حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا مروان بن جناح، عن خُصيف، عن مجاهد

عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ مرتين على المنبر يقول: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، وَزْناً بِوَزْنٍ**»[3].

---

(١) ذكر الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٤٣٠) هذا الحديث من هنا، وقال: [رجاله] موثقون إلاّ أحمد بن إسماعيل ـ في «الإصابة»: محمد، وهو خطأ ـ وهو ابن حذافة السهمي، فإنهم ضعفوا روايته في غير الموطأ مقيدة.

(٢) رواه عبد الرزاق (٢٠٠٥٠) وعنه أحمد (٧٦٣٤) ومن طريقه الحاكم (٢/ ٣٣٣)، ومن طريق عبد الرزاق رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (٨٢) وفي «صحيحه» (٢٤٢٦) وإسناده صحيح. وله طرق وألفاظ أخر في الصحيح وغيره.

(٣) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٤٨) وابن=

٣٨٨ـ حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا خُصيف، عن مروان، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه

أنه سمع عمر ـ رضي الله عنه ـ نهى مرتين على المنبر كما قال رسول الله ﷺ(١).

٣٨٩ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا ابن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن عبد الله

عن علي ـ رضي الله عنه ـ، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «تَجَوَّزْنَا لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ»(٢).

٣٩٠ـ حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحارث

عن علي ـ رضي الله عنه ـ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَفَا لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ والرَّقِيقِ»(٣).

= عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٣٠١).
ورواه أحمد (١١٨٨١) عن مروان، به، وهذا إسناد حسن، والحديث صحيح.

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٤٩) وإسناده صحيح، وانظر ما قبله.

(٢) ورواه الحميدي (٥٤) وابن أبي شيبة (٣/ ١٥٢) وأحمد (١٠٩٧) وابن ماجه (١٧٩٠) وأبو يعلى (٢٩٩ و٥٨٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٨) وأبو عبيد في «الأموال» (١٣٥٥) من طريق سفيان، به.
ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ١٥٢) وأحمد (١٠٩٧) من طريق الحجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق، به، والحارث بن عبد الله الأعور تقدم أنه ضعيف.
لكن رواه أحمد (٧١١) وأبو داود (١٥٧٤) والترمذي (٦٢٠) والدارمي (١٦٣٦) وأبو عبيد في «الأموال» (١٣٥٦) من طريق عاصم بن ضمرة عن علي، وهو حديث صحيح.

(٣) انظر ما قبله.

٣٩١ـ حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء، عن ابن لهيعة، عن ابن هُبيرة، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلّي

عن أبي أيوب، قال: أتي رسولُ الله بقصعة فيها بصل، فقال: «كُلُوا» وأبى أن يأكل، وقال: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ»(١).

٣٩٢ـ حدثنا فضلٌ الأعرج، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عُمارة، قال: حدثنا مَخْرمة بن بكير، عن أبيه، عن زهرة بن معبد، عن أبي عبد الرحمن

عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ: أنه كان يقول إذا أكل: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً»(٢).

٣٩٣ـ حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: أخبرنا خالد، عن محمد

عن أبي هريرة، قال: أخبثُ الكسب مَهْرُ الزمارة، وثمنُ الكلب(٣).

---

(١) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٤١٦).
ورواه أحمد (٢٣٥٠٤) عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة به.
وهذا الإسناد وإن كان ضعيفاً من أجل عبد الله بن لهيعة، فقد رواه ابن خزيمة (١٦٧٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٣٩) وابن حبان (٢٠٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣٩٩٦ و٤٠٧٧) والحاكم (٤/ ١٣٥) بإسناد صحيح من طريق بكر بن سوادة، عن سيف بن وهب الخولاني، عن أبي أيوب، بنحوه مطولاً.

(٢) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٦٢).
ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (١٦٨) وأبو داود (٣٨٥١) والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦٧ و١٠٠٤٤) وابن حبان (٥٢٢٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٧٠) والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٢) والبغوي (٢٨٣٠) من طرق عن زهرة، به، وهو حديث صحيح.

(٣) رجاله ثقات، وإسناده حسن، وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٣٢٧٥) لشيخنا ـ رحمه الله ـ، ولم يذكر قول أبي هريرة هذا.

٣٩٤ـ حدثنا فضل بن سهل، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن جامع بن شداد، عن كلثوم الخُزاعي، قال:

حدثتني أم سلمة، قالت: بينا أنا أفلي رأس النبي ﷺ إذ جاءت زينبُ امرأةُ عبد الله، قالت: فرفعتُ طرفي إليها، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «أَقْبِلِي عَلَى فِلاَيَتِكِ، فَإِنَّكِ لاَ تُكَلِّمِينَهَا بِعَيْنِكِ» قالت: وشكت ضيق المسكن[(١)].

٣٩٥ـ حدثنا أحمد بن عثمان الأودي، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا قيس، عن جامع بن شداد، عن كلثوم بن الأقمر

عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ اخْتَطَّتْ فَلَهَا خِطَّتُهَا»[(٢)].

٣٩٦ـ حدثنا عبد الله بن محمد المُخَرَّمِيّ، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا ليث، عن مجاهد، وعطاء، أو أحدهما

عن أبي هريرة، وجابر، كلاهما أو أحدهما، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أفطرت يوماً من شهر رمضان من غير مرض، ولا في سفر، قال: «أَعْتِقْ رَقَبَةً» قال: لا أجد، قال: «صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»[(٣)].

٣٩٧ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا الدَّراوَرْدِيُّ، عن عُبيد بن عمر، عن نافع

---

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٧٣٣) من طريق قيس بن الربيع، به.
وقيس بن الربيع قال الحافظ: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به، فالإسناد ضعيف من أجله.
(٢) ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٧٣٣) وانظر ما قبله.
(٣) تقدم (٣٦٦).

عن ابن عمر، قال: فرض عمر ـ رضي الله عنه ـ لأسامة أكثر مما فرض لي، فقلت: إنما هجرتي وهجرة أسامة واحدة، فقال: إن أباه كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وإنه كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منك، وإنما هاجر بك أبواك[١].

٣٩٨ـ حدثنا محمد بن صبيح، قال: حدثنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني سعيد، عن سليمان بن كيسان، عن أبي الزبير، عن مجاهد

أنه سمع عائشةَ زوجَ النبي ﷺ تقول: لا تعجبون من ابن الزبير ـ تعني المرأةَ المحرمةَ أن تأخذَ من شعرها أربع أصابع ـ، وإنما تكفيها من ذلك التطريف[٢].

٣٩٩ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا حكام بن سلم، ومهران بن أبي عمر ـ واللفظ لحكام ـ قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد

عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «الشَّهْرُ هَكَذا وَهَكَذَا» يعني: تسعة وعشرين[٣].

٤٠٠ـ حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا روح ـ يعني ابن أسلم ـ قال: حدثنا أبو طلحة، عن غيلان بن جرير

---

(١) ومن طريق المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٧٠) ورواه من طريق أبي يعلى، عن مصعب، عن الدراوردي، به.
وإسناده صحيح.

(٢) لم أره في غير هذا الموضع، وتقدم الكلام على محمد بن صبيح.

(٣) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٧٦).
ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٨٤) وأحمد (١٥٩٤) ومسلم (١٠٨٦) والنسائي (٤/ ١٣٨) وابن ماجه (١٦٥٧) وأبو يعلى (٨٢٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٢) من طريق محمد بن بشر، به.
ورواه النسائي (٤/ ١٣٨ـ١٣٩) من طريق محمد بن عبيد عن إسماعيل، به.

عن أبي بُرْدَة، قال:

كتبت عن أبي كتباً كثيرة، فمحاها وقال: خذ عنا كما أخذنا[1].

٤٠١ـ حدثنا ابن زنجويه، قال: حدثنا بشر بن شعيب، حدثني أبي، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ»[2].

٤٠٢ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني ابن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «مِنْ فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالاِسْتِنَانُ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحَى؛ فَإِنَّ الْمَجُوسَ تُعْفِي شَوَارِبَهَا وَتُحْفِي لِحَاهَا، فَخَالِفُوهُمْ، فَخُذُوا شَوَارِبَكُمْ، وَأَعْفُوا لِحَاكُمْ»[3].

---

(١) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تقييد العلم» (ص٣٩).
ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٧٣) من طريق أخرى عن أبي طلحة شداد بن سعيد، به، ورواه من طريق أخرى عن أبي بردة.

(٢) ورواه النسائي في «الكبرى» (٣٣٧٩) عن إسحاق بن منصور وابن زنجويه محمد بن عبد الملك، عن بشر، به.
ورواه مسلم (١١٦٦) من طريق يونس بن عبيد، عن ابن شهاب، به.

(٣) ورواه ابن حبان (١٢٢١) عن الحسن بن سفيان، عن حميد بن زنجويه، عن ابن أبي أويس، به.
وأورده شيخنا ـ رحمه الله ـ في «السلسلة الصحيحة» (٣١٢٣) وقال: وهذا إسناد جيد، ابن أبي مريم روى عنه جمع من الثقات غير سليمان بن بلال، إلى آخر ما قال، فراجعه.

مجلس يوم الأحد
لأربعَ عشرةَ خلت من جُمادى الأولى
سنةَ تسعٍ وعشرينَ وثلاثِ مئةٍ

٤٠٣ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم

عن المغيرة بن شعبة، قال: قلت: يا رسول الله! بلغني أن مع الدجال أنهارَ ماء وجبالَ خُبز، قال: «**هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ**».

قال المغيرة: وكنت من أكثر الناس سؤالاً عنه، قال رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ بِالَّذِي يَضُرُّكَ**»(١).

٤٠٤ـ حدثنا أحمد بن منصور زاج، قال: أخبرني الجدي، قال: أخبرني سعيد بن خالد، قال: سمعت عبد الله بن الفضل، يحدث عن الأعرج ـ إن شاء الله ـ عن عبيد الله بن أبي رافع

عن علي ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ﷺ قال: «**يُجْزِىءُ عَنِ الْقَوْمِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِىءُ عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ**»(٢).

---

(١) ورواه ابن أبي شيبة (٩/ ٨٢ و١٥/ ١٢٩ـ١٣٠) وأحمد (١٨١٥٥ و١٨١٦٨ و١٨٢٠٤) والبخاري (٧١٢٢) ومسلم (٢١٥٩ و٢٩٣٩) وابن ماجه (٤٠٧٣) والطحاوي في «المشكل» (٥٦٩٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٥٠ و٩٥٢ و٩٥٤ و٩٥٥ و٩٥٦ و٩٥٧ و٩٥٨) وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٠) من طرق عن إسماعيل، به.

(٢) ورواه أبو داود (٥٢١٠) وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٨١٤) وأبو يعلى (٤٤١) وأبو سعيد النيسابوري في «الأربعين» (٤) وابن السني (٢٢٤) والضياء المقدسي في «المختارة» (٦٢٠) من طريق سعيد بن خالد، به.

وسعيد بن خالد ضعيف.

وحسنه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٧٧٨) لثلاثة شواهد، فراجعه.

٤٠٥ـ حدثنا خَلاَّد بن أسلمَ، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيّاش، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مَعْقِل

عن سالمٍ مولى أبي حُذيفة، قال: كنت أنا وأبو بكر الصديق - رضي الله عنه - فوق سطح واحد في رمضان، فأتيته ذات ليلة فقلت: ألا تأكل يا خليفة رسول الله؟ فأومأ بيده أن: كُفَّ، ثم أتيتُهُ مرة أخرى فقلت: ألا تأكل يا خليفة رسول الله؟ فأومأ بيده أن: كُفَّ، ثم أتيته مرة أخرى فقلت: ألا تأكل يا خليفة رسول الله؟ فنظر إلى الفجر، ثم أومأ بيده أن: كُفَّ، ثم أتيته فقلت: ألا تأكل يا خليفة رسول الله؟ قال: هات غذاءك، فأتيته به، فأكل، ثم أقام بلال بالصلاة[1].

٤٠٦ـ حدثنا محمد بن الوليد البُسْرِيّ، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن عمرو، حدَّث عن نافع بن جبير، قال:

قال جرير: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يَرْحَمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»[2].

٤٠٧ـ حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا عبيد الله الحنفي، قال: وحدثنا إسرائيل، قال: حدثني عمي يوسفُ، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب

عن علي - رضي الله عنه -، قال: كان سِمَاءَ أهل بدر الصوف الأبيض[3].

---

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (٦٣٧٨ و٦٣٧٩ و٦٧٨٠) من طرق عن أبي إسحاق، به.
قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٥٤): ورجاله رجال الصحيح.

(٢) ورواه الحميدي (٨٠٣) ومسلم (٢٣١٩) والطبراني في «الكبير» (٢٥٠٤) من طريق سفيان، به.
ورواه البخاري (٦٠١٣ و٧٣٧٦) ومسلم من غير هذا الطريق عن جرير.

(٣) ورواه النسائي في «الكبرى» (٨٥٨٦) من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل، به.
ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٦١ و١٤/ ٣٥٨) عن وكيع، عن إسرائيل، به. =

٤٠٨ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، قال:

أتى رجل ابنَ مسعود، فقال: في حجري ابنةُ عمٍّ لي، وإن امرأتي خَافتْنِي عليها، فَأَرْضَعَتْهَا، فقال: سألت أحداً قبلي؟ قال: نعم أبا موسى الأشعري، فقال: حرمت عليك، قال: إنه يقول شيئاً، لا أحرم من الرضاع إلا ما أنبتَ اللحمَ والدمَ، فأتيت أبا موسى، وذكرت ذلك له، فقال: لا تسألوني عن شيء مادام هذا الحَبْر بين أَظْهُركم، فوالله لقد رأيته وما أراه إلا عبداً لآل محمد ﷺ[1].

٤٠٩ـ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: حاضت صفيةُ بنتُ حُيَيٍّ بعدما أفاضت، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟» فقلت: يا رسول الله! إنها قد أفاضت، ثم حاضت بعد ذلك، قال: «فَلْتَنْفِرْ إِذَنْ»[2].

= ومن طريق وكيع رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤١٠٦) والبيهقي في «الشعب» (٥٧٤٨).

ورواه ابن أبي حاتم (٤١٠٧) من طريق أخرى عن إسرائيل، به، وفيه زيادة.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٦٥) من طريق عبيد الله الحنفي عن إسرائيل، به، ورجاله موثقون.

(١) إسناده جيد، لأن فيه عبيد الله بن موسى، استُصْغِر في سفيان، والأعمش مدلِّس، وقد عنعنه.

(٢) ورواه ابن أبي شيبة (ص١٤٩) من الجزء الذي حققه العمروي والحميدي (٢٠١) وأحمد (٢٤١٠١) وإسحاق ابن راهويه (٦٨٥) وعنه النسائي في «الكبرى» (٤١٧٢) وابن ماجه (٣٠٧٢) وابن الجارود (٤٩٦) وابن خزيمة (٣٠٠٢) وغيرهم من طريق سفيان، به. =

٤١٠ـ حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، عن النبي ﷺ، مثله، إلا أنه قال: «فَلاَ إِذَنْ»[1].

٤١١ـ حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، قال: حدثنا أبو عمر الضريرُ، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حُميد

عن أنس: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[2] و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[3] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[4].

٤١٢ـ حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، قال: حدثنا بدل بن المحبر، قال: حدثنا حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير

عن جابر، قال: نهينا أن نحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ونهينا عن زيارة القبور، فقال رسول الله ﷺ: «احْبِسُوا، وَادَّخِرُوا، وَزُورُوا الْقُبُورَ» قال:

= ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «السير» (٦/ ٦).

(١) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «معجم شيوخه» (ص٢٤ـ٢٥).
ورواه ابن أبي شيبة (ص١٤٩) من الجزء المذكور، والشافعي في «الأم» (٢/ ١٥٤) والحميدي (٢٠٢) وأحمد (٢٤١١٣) ومسلم (١٢١١) والبيهقي (٥/ ١٦٢) من طريق سفيان، به، وله طرق كثيرة أخرى.

(٢) سورة الأعلى.: ١

(٣) سورة الكافرون: ١.

(٤) سورة الإخلاص: ١.
ورواه الضياء في «المختارة» (٢٠١١) من طريق المصنف، ورواه (٢٠١٠) من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق السراج، عن عبيد الله بن جرير بن جبلة، به، وإسناده صحيح.

أظنه قال: «فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ» قال: فأكلنا وادخرنا، واتخذنا وشيقة حتى بلغنا به المدينة[١].

٤١٣ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عمرة بنت عبد الرحمن

عن عائشة: أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يُدْني إليَّ رأسَه فأُرَجِّلهُ، وكان لا يدخلُ البيتَ إلا لحاجة الإنسان[٢].

٤١٤ـ حدثنا محمد بن صالح قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن جارية من الأنصار تزوجت، فقال النبي ﷺ: «أَلاَ أَرْسَلْتُمْ مَعَهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ؟»[٣].

٤١٥ـ حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الحجاج بن مِنْهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن رِبْعِيٍّ بن حِراش

---

(١) ورواه مالك (١/ ٣٢١) عن أبي الزبير، به، ومن طريقه رواه أحمد (١٥١٦٨) ومسلم (١٩٧٢) والنسائي (٧/ ٢٣٣) وابن حبان (٥٩٢٥) وغيرهم.

(٢) رواه مالك (١/ ٢٢٨ـ٢٣٠) ومن طريقه أحمد (٢٤٧٣١) ومسلم (٢٩٧) وأبو داود (٢٤٦٧) والنسائي في «الكبرى» (٣٣٧٤)، وغيرهم من طرق عن مالك به، وانظر التعليق على هذا الحديث في «المسند».
ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «السير» (٥/ ٣٤٧) وفي (٢٣/ ٣٢٤) من طريق أخرى عن المصنف.

(٣) بين وفاتي محمد بن صالح كيلجة ومحمد بن سابق أكثر من ستين سنة، ولا يمكن أنه سمع منه.
وأخرج البخاري الحديث مختصراً (٥١٦٢) عن الفضل بن يعقوب، عن محمد بن سابق، به، وانظر: «إرواء الغليل» (١٩٩٥) لشيخنا، رحمه الله.

أن شبثَ بنَ رِبْعِيٍّ بصق في قبلته، فقعد حذيفة، فلما انصرف قال: ما يقعدك يا حذيفة؟ قال: رأيتك بزقت في قبلتك، وإن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ، يُقْبِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ فِي وَجْهِهِ، وَلاَ يَبْزُقَنَّ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ كَاتِبَ الْحَسَنَاتِ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ لِيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ»(١).

٤١٦ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا الدَّراوَرْدي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ، انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يَنْفَعُ، أَوْ وَلَدٍ صَالحٍ يَدْعُو لَهُ»(٢).

٤١٧ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة، دخلها من أعلاها، وخرج من أسفلها(٣).

٤١٨ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني ابن أبي أويس، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن محمد الزهري، عن أبي معشر، عن محمد بن شهاب، عن سعيد بن المسيب

---

(١) وعن ابن مهدي عن المصنف رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٦٠). وللحديث شواهد، فهو بها يصح.

(٢) ورواه مسلم (١٦٣١) وأبو داود (٢٨٨٠) والترمذي (١٣٧٦) والنسائي (٦/ ٢٥١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨) من طريق العلاء، به.

(٣) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥١) والذهبي في «السير» (٢/ ١٩٣ـ١٩٤ و٨/ ٧٤١) وتحرف في تاريخ بغداد اسم عبد الواحد إلى عبد الوهاب.
والحديث رواه البخاري (١٥٧٧) ومسلم (١٢٥٨).

عن أبي هريرة، عن كعب الأحبار: أنه قال: في كتاب الله عز وجل الذي أنزل على موسى عليه السلام: احفظ وُدَّ أبيك، لا تجفه، فيطفىء الله نورك[١].

٤١٩ـ حدثنا الفضل بن سهل الأعرجُ، قال: حدثنا محمد بن الفضل عارِمٌ، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله، عن رِبْعِيِّ بن حِراش

عن حذيفة، قال: إن آخر ما أدرك من كلام النبوة: إذا لم تَسْتَحِ فاعملْ ما شئت[٢].

٤٢٠ـ حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا معاذُ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن حماد، عن ربعي بن حِراش

عن حذيفة، عن النبي ﷺ، قال: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَةِ اللهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، يُقَالُ لَهُمُ: الْجَهَنَّمِيُّونَ» قال حماد: فذكر أنهم استعفوا من ذلك الاسم، فأعفاهم[٣].

---

(١) عبد الله بن شبيب تقدم أنه إخباري واهٍ، وأبو معشر، واسمه نجيح، ضعيف.

(٢) رجال الإسناد ثقات، ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٨٧) من طريق أخرى عن الحسن بن عبيد الله، به، لكنه رفعه.
والحديث صحيح مرفوعاً، وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٦٨٤) لشيخنا، رحمه الله.

(٣) ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٦١) من طريق معاذ بن هشام، به.
ورواه أحمد (٢٣٣٢٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٦٠) من طريق حميد بن سلمة، عن حماد بن أبي سليمان، به.
وهذا إسناد حسن من أجل سليمان بن أبي سليمان، وقد توبع، فانظر التعليق على حديث «المسند».
ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه الذهبي في «السير» (٩/ ٣٧٤)، ثم قال: جيد الإسناد، ولم يخرجوه في الكتب الستة.

٤٢١ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا ابن مغراء، قال: حدثنا الحجاج، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، قال:

قدم علينا مُعاذٌ اليمنَ، فأخذ الصدقة من ثلاثين من البقر تَبيعاً، ومن أربعين مُسِنَّةً، قال: فقلنا له: خذ من الأوقاص، قال: إن رسول الله ﷺ لم يأمرني أن آخذ منها(١).

٤٢٢ـ حدثنا علي بن محمد بن معاوية، قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ

أن علياً ـ رضي الله عنه ـ قال: عهد إليَّ النبيُّ ﷺ أن لا يحبُّني إلا مؤمن، ولا يبغضُني إلا منافق(٢). آخر المجلس.

من كتاب الطهارة

باب المني يصيب الثوب

٤٢٣ـ حدثنا عُبيد بن عبد الواحد البزار، قال: حدثنا دُحَيم، قال: حدثنا عمر، عن الأوزاعي، قال: حدثني من سمع عطاءً، يحدث

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: كان إذا كان احتلام رسول الله ﷺ

---

(١) ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ١٤٢) وعبد الرزاق (٦٩٥٦ و٦٩٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٤٧ و٢٠/ ٣٤٨) والبيهقي (٤/ ١٢٧) نحوه، وطاوس لم يلق معاذاً.

(٢) ومن طريق ابن مهدي عن المصنف رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٥).
ورواه أحمد (٦٤٤ و٧٣١ و١٠٦٢) والحميدي (٥٨) وابن أبي شيبة (١٢/ ٥٦) ومسلم (٧٨) والترمذي (٣٧٣٦) والنسائي (٨/ ١١٥ـ١١٦ و١١٧) وفي «خصائص علي» (١٠١ و١٠٢) وابن ماجه (١١٤) والبزار (٦٥٠) وأبو يعلى (٢٩١) وابن حبان (٦٩٢٤) وغيرهم من طريق الأعمش، به.
وهو حديث صحيح على شرط الشيخين.

رطباً، مسحته بالإِذْخِرِ، وإذا كان يابساً، حككته بعظم[1].

٤٢٤ـ حدثنا الحسن بن محمد الصباح، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا محمد بن قيس، عن محارب بن دِثار

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أنها كانت تَحُتُّ المنيَّ من ثوب رسول الله ﷺ وهو يصلي[2].

٤٢٥ـ حدثنا إبراهيم بن أحمدَ بنِ عمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وهب بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن قيس، عن محارب بن دِثار

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: ربما حَتَتُّه من ثوب رسول الله ﷺ وهو يصلي[3].

٤٢٦ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصوّاف-، قال: حدثنا عَوْنُ بن سلام، قال: حدثنا مندلٌ، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أنها كانت تفرُكُ المَنِيَّ من ثوب رسول الله ﷺ وهو يصلي[4].

٤٢٧ـ حدثناه أبو جعفرٍ الكوفيُّ، قال: حدثنا عونٌ، بمثل إسناده قالت: كنت أفركُ المنيَّ، ثم ذكر مثله[5].

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام شيخ الأوزاعي.
واعلم أن حديث عائشة ورد عنها من طرق كثيرة غير ما ذكره المصنف، وهو في صحيح البخاري (٢٢٩ و٢٣٢) ومسلم (١٨٨ و١٨٩ و١٩٠) من طرق عنها.

(٢) ورواه ابن خزيمة (٢٩٠) بنفس الإسناد.

(٣) انظر ما قبله.

(٤) مندل ضعيف.

(٥) انظر ما قبله.

٤٢٨ـ حدثنا عليُّ بن عبد العزيز الورّاقُ، وإبراهيم بن إسحاق، قالا: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو العَنْبَس ـ زاد ابن عبد العزيز: سعيدَ بنَ كثير ـ عن أبيه

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: كنت أفرك المنيَّ من ثوب رسول الله ﷺ.

هذا حديث ابن عبد العزيز.

وقال إبراهيم: عن أبي العنبس، عن أبيه، قال: قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: إني كنت لأَحُكُّ المنيَّ، وقالت بأصبعتها في راحتها، لم يزدنا على هذا شيئاً[(١)].

٤٢٩ـ حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، قال: حدثنا يوسف بن عَدِيّ، قال: حدثنا أبو زبيد، قال: أخبرني أخو يزيدَ بنِ أبي زياد، عن رجل من النخع ـ يقال له: أبو سقالة ـ

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أنها كانت تَحُتُّ المنيَّ من ثوب رسول الله ﷺ. هكذا قال: أبو سقالة[(٢)].

٤٣٠ـ حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا بشر ـ يعني ابن عمر الزهراني ـ قال: حدثنا عِكْرِمة بن عمار، قال: حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، قال:

قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: لقد كان رسول الله ﷺ يبصره يابساً في ثوبه، فيفتُّه، ثم يصلي فيه[(٣)].

---

(١) إسناده حسن.

(٢) ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٩)، وأبو سقالة لم أر له ترجمة، ويزيد ضعيف.

(٣) ورواه البيهقي (٢/ ٤١٨).

٤٣١ـ حدثناه الحسن بن الربيع الجرجاني، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا عكرمة، عن عبد الله بن عبيد

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قال: لقد كان رسول الله ﷺ يَسْلُتُ المنيَّ من ثوبه بالإِذْخِر، قال: وكان يبصره في ثوبه يابساً فيحتهُ بيده، ثم يصلي فيه(١).

٤٣٢ـ حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد السلام بن عجلان، قال: أتيت مسجدَ يزيدَ الرَّقاشيّ، فجاء أبو سعيد الرقاشي، فقعد إلى جنب يزيد، فقال له يزيد: حَدِّثْ، فقال أبو سعيد:

جاءت عائشة ـ رضي الله عنها ـ إلى البصرة، فأنزلها الأمير قصرَ بني خلف، قال أبو سعيد: فأتيتُها في قصر بني خلف، قال: بيني وبينها الحِجابُ، قال: قلت: حَدِّثينا عن النبي ﷺ، قالت: يا بنيَّ ـ ثم قص مسلم قصة طويلة ـ وقالت: والذي ذهب بنفس محمد ﷺ! إن كان ليرى في ثوبه الأذى، فيحتُّ بعضَها ببعض، وما يمسه الماء، خذوا برخص الله، فإن الله عز وجل يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤدوا فرائضَه(٢).

٤٣٣ـ حدثنا عبد العزيز بن جرير بن جبلة، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد السلام بن غالب، قال: سمعت أبا سعيد الرقاشي، قال:

أتيت عائشة ـ رضي الله عنها ـ في قصر بني خلف، ثم ذكر عن عائشة، عن النبي ﷺ، مثله(٣).

---

(١) انظر ما قبله.

(٢) يزيد بن أبي زياد ضعيف، وعبد السلام بن عجلان ـ ويقال: ابن غالب ـ ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء، ويخالف، فالإسناد ضعيف.

(٣) انظر ما قبله.

٤٣٤ـ حدثنا العباس بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا خالد بن يزيد الطبيب، قال: حدثنا كامل بن العلاء، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة

عن عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ: أنها قالت: أنا حَكَكْتُ المنيَّ من ثوب رسول الله ﷺ[١].

٤٣٥ـ حدثنا زيد بن أخزم الطائي، قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عبد ربه بن سرحان، قال: حدثتني أم زيد، قالت:

سمعت عائشة ـ رضي الله عنها ـ وسئلت عن الجنابة، فقالت: والله لأنا فركتهُ من ثوب رسول الله ﷺ[٢].

٤٣٦ـ حدثناه أحمد بن منصور، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل المنقري، قال: حدثنا عبد ربه ـ وهو ابن سرحان الغزال ـ قال: حدثتني أم زيد ـ وهي بنت عبد الله ـ

أنها سألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن الجنابة في الثوب، فقالت: لأنا فركته من ثوب رسول الله ﷺ[٣].

٤٣٧ـ حدثنا عيسى بن أبي حرب، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا أبو الجَهْم، قال: حدثتني عَروبة

---

(١) في كل من خالد بن يزيد الطبيب وكامل بن العلاء وطلحة بن يحيى كلام لا ينزل درجة حديثهم عن الحسن.

(٢) ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٨١).
وعبد ربه بن سرحان لم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأم زيد بنت عبد الله لم أر لها ترجمة.

(٣) انظر ما قبله.

أنها سألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن ماء الرجل يصيبُ ثوبَه ؟ قالت بثوبها هكذا، ففركته: قد كنت أفرُكُه من ثوب رسول الله ﷺ[١].

٤٣٨ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسحاق الصفّار، قال: حدثنا شَبابة بن سوار، قال: حدثنا الربيع بن أبي هلال الطائي، قال: حدثتني عَروبة السَّدوسيةُ، قالت:

سألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن ماء الرجل يصيب الثوب، فقالت: كنت أحتُّه من ثوب رسول الله ﷺ[٢].

٤٣٩ـ حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه، قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال: حدث أبي عمر، عن مضية، قالت:

سألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن الثوب تصيبه الجنابة، فقالت: قال لي رسول الله ﷺ: «نَاوِلِينِي ذَلِكَ الثَّوْبَ» فرأيت فيه أثر جنابة، ففركتُه وناولته[٣].

٤٤٠ـ حدثنا عبد الله بن أبي مسلم، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، قال: حدثنا حماد، عن قيس بن سعد، عن طاوس

أن ابن عباس قال: كنا نفلت، أو نَسْلُتُ المنيَّ بإذخرة والصوفة من الثوب، ثم نصلي فيه[٤].

٤٤١ـ حدثنا محمد بن حسان الأزرق، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا سفيان، وشريك، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء عن ابن عباس، قال: المنيُّ بمنزلة البزاق أو المخاط، قال شريك: بمنزلة البزاق[٥].

---

(١) في إسناده مجاهيل.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) فيه مجاهيل.

(٤) لم أره من هذا الطريق فيما لدي من المراجع.

(٥) ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٨٥) من طريق حجاج وابن أبي ليلى عن عطاء، به. =

باب ما جاء في رشه بالماء ونضحه

٤٤٢ـ حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، قال: حدثنا ابن أبي بكير، قال: حدثنا المتوكل بن فضيل، قال: حدثتنا أم القلوص عمرةُ العامرية، قالت:

رأيت عائشة ـ رضي الله عنها ـ في فرصتكم هذه، وهي تحدث عن رسول الله ﷺ، قالت: فسمعتها تقول: ربما فركتُ الجنابة عن إزار رسول الله ﷺ يابساً، ثم رششته بالماء، فصلى فيه، وربما أمطته بالإذخر رطباً، ثم رششته بالماء، فصلى فيه، وكان لا يرى على الثوب جنابة ولا على الأرض جنابة ولا يجنب الرجل الرجل(١).

آخر الجزء الخامس من أجزاء أبي عمر بن مهدي

وهو آخر ما كان عنده عن المحاملي

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلامه.

* * *

= ورواه عبد الرزاق (١٤٣٧ و١٤٣٨) من طريق عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء، به، ومن طريق عبد الرزاق (١٤٣٨) رواه ابن المنذر في «الأوسط» (٤٢٢).

ورواه البيهقي (٤١٨/٢) من طريق الشافعي عن عمرو بن دينار وابن جريج، عن عطاء، به، ثم قال: هذا صحيح عن ابن عباس من قوله.

(١) المتوكل بن فضيل قال أبو حاتم: مجهول. وأم القلوص لم أر لها ترجمة.

أمالي المحاملي

للحافظ الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي

المولود سنة ٢٣٥ هـ والمتوفى سنة ٣٣٠ هـ

رواية ابن الصلت القرشي

أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المجبر

(٣١٧ - ٤٠٥ هـ)

تحقيق وتخريج

حمدي عبد المجيد السلفي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذا جزء حديثي آخر نعده لقرائنا الكرام من الأجزاء الحديثية الصغيرة ليستفيدوا منه، أرجو من الله تعالىٰ أن يجعله في ميزان عملنا يوم الدين.

الجزء هو من أمالي الحافظ القاضي حسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان المحاملي (٢٣٥ـ٣٣٠هـ).

وله عدة أمالٍ:

منها من رواية ابن البيع، وقد حققه إبراهيم القيسي، وطبع سنة ١٤١٢هـ في دار ابن القيم والمكتبة الإسلامية. وهو مؤلف من (٥٣٣) حديثاً.

ومنها رواية عبد الواحد بن مهدي الفارسي، وهو مؤلف من (٤٤٢) حديثاً، وهو الجزء السابق.

أما هذا الجزء، فهو من رواية أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت.

رواه عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن سياوش الكازروني، المتوفىٰ سنة (٤٦٢هـ).

رواية أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد البناء مسند بغداد، المتّوفىٰ سنة (٥٢٧هـ).

رواية أبي المعمر بقاء بن عمر بن عبد الباقي بن حُنْد الأزجي، المتوفىٰ سنة (٦٠٠هـ).

وهـذا الجـزء مـن مخطـوطـات المكتبـة الظـاهـريـة (مجمـوع: ٢٢) (ق١٣٧ـ١٦٠).

والله ولي التوفيق

حمدي عبد المجيد السلفي

٢٧/٩/٢٠٠٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ أبو المعمر بقاء بن عمر بن عبد الباقي [بن] حُنْد بقراءتي عليه ببغداد، قلت: أخبركم أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سياوش الكازروني قراءة عليه في يوم السبت الثالث عشر من شهر جمادى الأولى من سنة سبع وخمسين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم ابن الصلت القرشي المجبر في داره في جمادى الآخرة من سنة أربع وأربع مئة، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي في داره إملاء يوم الأحد النصف من جمادى الأولى من سنة أربع وعشرين وثلاث مئة، قال:

١ـ حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا حبيب بن أبي عمرة، عن عائشة بنت طلحة

عن عائشة أم المؤمنين ـ رضوان الله عليها ـ قالت: قلت: يا رسول الله! على النساء جهاد؟ قال: «**جِهَادٌ لا قِتَالَ فيه: الحَجُّ والْعُمْرَةُ**»(١).

٢ـ حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، قال: حدثنا عمر بن أبي خليفة، عن محمد بن زياد

---

(١) رواه أحمد (٦/ ١٦٥) عن محمد بن فضيل، به، بهذا اللفظ، وله ألفاظ أخرى عند البخاري (١٥٢٠ و١٨٦١ و٢٧٨٤ و٢٨٧٥ و٢٨٧٦) وغيره من حديث عائشة، وإسناد حديث أحمد صحيح.

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَبِسَ بُرْدَيْنِ يَتَبَخْتَرُ فِيهِما، فأَمَرَ اللهُ الأَرضَ فَبَلَعَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يَوْمِ القيامَةِ»(١).

٣ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا عباد بن جويرية العبرتي، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، قال: حدثني أبو سلمة، قال:

حدثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَينِ مِنْ مَالِهِ، دَعَتْهُ خَزَنَةُ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ: هَلُمَّ أَقْبِل ادْخُلْ» فقال أبو بكر الصديق: ذلك الذي لا توى عليه(٢).

٤ـ حدثنا علي بن أبي إشكاب، قال: حدثنا أبو بدر، قال: حدثنا الرحيل بن معاوية، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن نافع

عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: «مَنْ أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(٣).

---

(١) في إسناد المصنف عمر بن أبي خليفة، قال الحافظ: مقبول، وباقي رجاله ثقات. ورواه أحمد (٧٦٣٠ و٩٨٨٦ و١٠٠٣٣) ومسلم (٢٠٨٨) وأبو عوانة (٨٥٦٠ و٨٥٦١ و٨٥٦٢ و٨٥٦٣) والبخاري (٥٧٨٩) من طرق عن شعبة عن محمد بن زياد، به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة، وبألفاظ مختلفة.

(٢) رواه النسائي (٦/ ٤٨) عن عمرو بن عثمان، عن بقية، عن الأوزاعي، به. ورواه البخاري (٢٨٤١ و٣٢١٦) ومسلم (١٠٢٧) والطبراني في «الأوسط» (٢٩٧٠) من طرق عن أبي سلمة به، فالحديث صحيح، ولكن ليس من إسناد المصنف؛ فإن فيه عباد بن جويرية، وهو كذاب.

(٣) رواه أحمد (٥٠٠٨ و٥٩٦١ و٦٤٢٧) وابن ماجه (١٠٨٨) والنسائي في «الكبرى» (١٦٧٩) وابن أبي شيبة (٢/ ٩٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١١٥) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٤) من طريق أبي إسحاق، به، وله طرق أخرى=

٥ـ حدثنا علي بن إشكاب، قال: حدثنا أبو بدر بن بلال [الوليد]، قال: حدثنا الرحيل، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن يحيى بن وثاب

عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ مثله[١].

٦ـ حدثنا يوسف، قال: حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع

عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ»[٢].

٧ـ حدثنا أحمد بن المقدام، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، عن الزبير بن عبد الله مولى عثمان بن عفان، قال:

حدثني رُبَيْح بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قلنا يوم الخندق: يا رسول الله! بلغت القلوب الحناجر، هل من شيء نقوله ؟ قال: «نَعَمْ ـ قال ـ قُولُوا: اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وآمِنْ رَوْعَاتِنا» قال: فضرب وجوه أعدائه بالريح، فهزمهم الله عز وجل[٣].

٨ـ حدثنا محمد بن خلف، قال: حدثنا أبو يحيى المهراني الحماني، عن النضر أبي عمر الخزاز، عن عكرمة

= عن نافع، عن ابن عمر، وإن كان في سند المؤلف من هو متكلم فيه.

(١) انظر ما قبله.

(٢) رواه أحمد (٥/ ٢٩٩ و٣١١) من طريقين عن سفيان، عن عبد العزيز، به. ورواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٢) من طريق أخرى ضعيفة عن عبد الله بن أبي قتادة، به، وسند أحمد صحيح. وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٢٤٦).

(٣) ورواه أحمد (١٠٩٩٦)، عن أبي عامر العقدي، به. ورواه البزار (٣١١٩ كشف الأستار) والطبري في «التفسير» (٢١/ ١٢٧) من طريق أبي عامر، إلا أنه زاد: «عن جده» وعلى كل إسناده ضعيف من أجل ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد. والحديث أورده شيخنا ـ رحمه الله ـ في «السلسلة الصحيحة» (٢٠١٨) لشاهديه، هذا بالنسبة للدعاء، وأما الأمر بذلك فهو ضعيف.

عن ابن عباس: أن رجلاً صلى خلف الصفوف وحده، فأمره النبي ﷺ أن يعيد الصلاة[1].

٩ـ حدثنا محمودُ بن خِداش، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال:

سمعت سعداً يقول: والله إني لأولُ رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله، واللهِ لقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام نأكله إلا ورق الْحُبْلَةِ وهذا السَّمُر، حتى إن أحدنا ليضعُ كما تضع الشاة، ما له خِلْط، ثم أصبحت بنو أسد يُعَذِّروني على الدِّين، لقد خبت إذاً وضلَّ عملي[2].

١٠ـ حدثنا زيد بن أخزم بن معاذ ـ يعني ابن هشام ـ، قال: حدثني أبي، عن عامر، عن عكرمة بن خالد

عن ابن عباس، قال: أقامني رسول الله ﷺ عن يمينه[3].

١١ـ حدثنا حجاج بن يوسف، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا

---

(١) رواه البزار (٣٦١ زوائد الحافظ) عن محمد بن خلف به. ورواه الطبراني في «الكبير» (١١١٥٨) و«الأوسط» (٤٨٣٨) من طريق عبد الحميد، به، وإسناده ضعيف.
وكلمة «الحماني» ليست في المخطوطة.

(٢) ورواه أحمد (١٤٩٨ و١٥٦٦) والبخاري (٣٧٢٨ و٥٤١٢ و٦٤٥٣) ومسلم (٢٩٦٦) وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٦٢ـ٣٦٣) والحميدي (٧٨) ووكيع في «الزهد» (١٢٣) وهناد في «الزهد» (٧٧١) والترمذي (٢٣٦٥ و٢٥٦٦) وفي «الشمائل» (١٣٥) والنسائي في «الكبرى» (٨٢١٨) وأبو يعلى (٧٣٢) من طريق عن إسماعيل بن أبي خالد، به، ما عدا الترمذي؛ فإنه من طريق بيان بن بشر عن قيس، به.

(٣) ورواه أحمد (٢٢٧٦ و٣٤٥٩) وعبد الرزاق (٣٨٦٨ و٤٧٠٦) وعبد بن حميد (٦٩٢) وأبو داود (١٣٦٥) والنسائي في «الكبرى» (١٤٢٥) وأبو يعلى (٢٤٦٥) والطحاوي (١/ ٢٨٦) والطبراني في «الكبير» (١١٢٧٢) من طريق عكرمة بن خالد، به، وله طريق أخرى في الصحيح عند البخاري (٧٢٨) ومسلم (١٩٢ و١٩٣).

فرقد بن الحجاج، قال: حدثنا عقبة ـ يعني ابن أبي حسناء اليمامي

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»(١).

١٢ـ حدثنا الفضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، قال: حدثنا نافع

أن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ! لاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ! لاَ مَوْتَ، خُلُودٌ فِيمَا هُمْ فِيهِ»(٢).

١٣ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن القاسم التميمي، عن زهدم الجرمي، قال:

كنا عند أبي موسى، فقدم طعامه، وقدم لي طعامه لحم دجاج، وفي القوم رجل من بني تيم الله، أحمر، كأنه مولى، فلم يَدْنُ، فقال له أبو موسى: ادن؛ فإني قد رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه، قال: إني رأيته يأكل شيئاً قذراً فقذرته، فحلفت أني لا أطعمه أبداً، قال: ادنُ، أخبرني عن ذلك، قال: إني أتيت رسول الله ﷺ في رهط من الأشعريين نستحمله، وهو يقسم نعماً من نعم الصدقة ـ قال: أحسبه قال ـ: وهو غضبان، فقال: «لا واللهِ لا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ» فانطلقنا، فأتي رسول الله ﷺ بنهب إبل، فقيل: أين هؤلاء الأشعريون؟ أين هؤلاء الأشعريون؟ فأتينا، فأمر لنا بخمس ذود غُرِّ

---

(١) هذا الحديث وإن كان إسناده هنا ضعيفاً من أجل عقبة بن أبي الحسناء وفرقد بن الحجاج، فقد رواه البخاري (١٧٢) ومسلم (٢٧٩) وغيرهما من طرق أخرى عن أبي هريرة.

(٢) رواه أحمد (٦١٣٨) والبخاري (٦٥٤٤) ومسلم (٢٨٥٠) وعبد بن حميد (٧٦١) من طريق يعقوب، به.

الذُّرى، قال: فاندفعنا، فقلت لأصحابي: أتينا رسول الله ﷺ نستحمله، فحلف ألاّ يحملنا، ثم أرسل إلينا فحملنا، نسي رسول الله ﷺ، والله ليس تغفلنا رسول الله ﷺ يمينه، لا نفلح أبداً، ارجعوا إلى رسول الله ﷺ، فلنذكره يمينه، فرجعنا إليه، فقلنا: يا رسول الله! أتيناك نستحملك، فحلفت ألاّ تحملنا، ثم حملتنا، فعرفنا، أو ظننا أنك نسيت يمينك، قال: «**انْطَلِقُوا؛ فَإِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللهُ، إِنِّي واللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ أَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا**»[1].

١٤ـ حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا المجاربي، عن محمد بن عمرو

عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تُبَاعُ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا**»[2].

١٥ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت شيبان بن أبي شيبان أبا معاوية، عن يحيى بن أبي كثير

عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه كان يقرأ في الركعتين من الظهر في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، كان يطول في الركعة الأولى، ويقصر في الثانية، ويسمعنا الآية أحياناً، وكان يقرأ في الركعتين من العصر في

---

(١) ورواه البخاري (٣١٣٣ و٥٥١٨ و٦٦٤٩ و٦٦٨٠ و٦٧٢١ و٧٥٥٥) ومسلم (١٦٤٩/٩) وأحمد (١٩٥٩١ و١٩٥٩٤ و١٩٦٣٧) والبزار (٣٠٣٨ و٣٠٣٩) من طرق عن أيوب، به.

(٢) ورواه عبد بن حميد (٧٣٧) عن محمد بن عبيد المحاربي، به.
ورواه أحمد (٤٨٦٩) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به، وهو عند البخاري (٢١٩٤) ومسلم (١٥٣٤) وغيرهما من طريق نافع، عن ابن عمر.

كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الفجر، ويقصر في الثانية[1].

١٦ـ حدثنا الهيثم بن خالد الأموي، قال: حدثنا موسى بن محمد بن عطاء القرشي من أهل البلقاء، عن الوليد بن محمد، عن الزهري

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**وَرأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيْمَانِ بِاللهِ عزَّ وَجَلَّ التَّوَدُّدُ إلى النَّاسِ**»[2].

١٧ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن الأجلَح، قال: حدثني ابن بريدة، عن أبي الأسود

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ**»[3].

---

(١) رواه البخاري (٧٥٩) من طريق شيبان، به. ورواه أحمد (٥/ ٢٩٥ و٢٩٧ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٠٥ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣١٠ و٣١١) والبخاري (٧٦٢ و٧٧٦ و٧٧٨ و٧٧٩) ومسلم (٤٥١) وغيرهم من طرق عن يحيى، به.

(٢) في إسناده موسى بن محمد بن موسى بن عطاء البلقاوي، وهو كذاب، والوليد بن محمد متروك، وله طريق أخرى عند البيهقي في «الشعب» (٨٠٦١) وضعفه البيهقي، وورد من حديث غير أنس، وأسانيدها واهية، والحق أنه ضعيف.

(٣) ورواه أحمد (٢١٣٣٧ و٢١٣٦٢ و٢١٣٨٦ و٢١٤٨٩) والترمذي (١٧٥٣) والنسائي (٨/ ١٣٩) وابن ماجه (٣٦٢٢) وابن أبي شيبة (٨/ ٤٣٢) والبزار (٣٩٢١) والطحاوي في «المشكل» (٣٦٨١ و٣٦٨٢) من طريق الأجلح، به، إلا أن في رواية البزار إقحام يحيى بن يعمر بين ابن بريدة وأبي الأسود.

ورواه عبد الرزاق (٢٠١٧٤) ومن طريقه أبو داود (٤٢٠٥) وابن حبان (٥٤٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٣٨) وغيرهم من طريق معمر عن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة، به، وقال الترمذي: حسن صحيح، وأورده شيخنا ـ رحمه الله ـ في «السلسلة الصحيحة» (١٥٠٩).

١٨ـ حدثنا علي بن إشكاب، قال: حدثنا أبو بدر، قال: حدثنا زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرأ (يسٓ) فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ غُفِرَ لَهُ»(١).

١٩ـ حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، قال: حدثنا عنبسة، عن الحسن

عن جابر: أن نبي الله ﷺ كان محاصراً بني محارب بنخل، فقال رجل: أنا أفتك لكم بمحمد، فأتى النبيَّ ﷺ وهو جالس واضع سيفه على فخذه، فقال: انظرُ إلى سيفك هذا؟ قال: «انْظُرْ إلَيْهِ إنْ شِئْتَ» فأخذه فجعل يهم، ويكبته الله، ويهم، ويكبته الله، فقال: أما تخافني؟ قال: «ما أَخَافُكَ» قال: من يمنعك مني؟ قال: «يَمْنَعُنِي مِنْكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ» فشام سيفه، ثم نودي في الناس: إن الصلاة الصلاة جامعة، فجعلهم رسول الله ﷺ طائفتين، طائفة مقبلة على العدو يتحدثون، وصلى طائفةٌ ركعتين، ثم سلم، فانصرفوا، فكانوا مكان إخوانهم، وجاءت الطائفة الأخرى، فصلى بهم رسول الله ﷺ ركعتين، فكان للنبي ﷺ أربع ركعات، ولكل طائفة ركعتان، قال: ثم إن أبا موسى صلى بهم في بعض مغازيهم، فجعلهم طائفتين، صلى بكل طائفة ركعة، ثم صلت كل طائفة ركعة، فكان لأبي موسى ركعتان في الجميع، ولكل طائفة ركعة.

قال الحسن: والله أعلم أيهما كان أحفظَ للحديث(٢).

---

(١) ورواه البيهقي في «الشعب» (٢٢٣٥ و٢٢٣٦) والدارمي (٣٤٠) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٥٣) من طريق شجاع بن الوليد، به، وهو منقطع بين الحسن وأبي هريرة، وله طرق أخرى أضعف منه، أو مثله، وانظر «زوائد تاريخ بغداد» (٣٦٨) عن طرقه.

(٢) روى صلاة الخوف منه الدارقطني (٢/ ٦٠) عن المصنف، ومحمد بن محمود السراج=

٢٠ـ حدثنا زياد بن أيوب، قال: أخبرنا ابن علية، قال: حدثنا أيوب، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار

عن رافع بن خديج، قال: كنا نحاقل بالأرض على عهد رسول الله ﷺ، ونكريها بالثلث والربع والطعام المُسَمَّى، فجاء ذات يوم رجل من عمومتي، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا رافقاً، وطواعية رسول الله ﷺ أنفع لنا، نهانا أن نحاقل بالأرض ونكريها بالثلث وبالربع والطعام المُسمَّىٰ، وأمر رب الأرض أن يَزْرَعها أو يُزْرِعها، وكره كراءها وما سوى ذلك[1].

٢١ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه

أن عمر بن الخطاب ـ رضوان الله عليه ـ قال في العام الذي مات فيه: والله ماوفينا للأنصار لما عهدناهم عليه، لئن بقيت إلى رأس الحول لا يبقى لي عامل إلا أنصاري، قال: وكان أهل اليمن أول من أسلم من العرب بعد الأنصار، ثم عبد القيس أهل البحرين[2].

٢٢ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني إسماعيل، قال: حدثني ابن أبي فديك، عن خالد بن عبد الله الأنصاري

= عن محمد بن عمرو بن أبي مذعور، به.
ورواه أحمد (١٤٩٢٩) وعبد بن حميد (١٠٩٦) وأبو يعلى (١٧٧٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣١٥) وابن حبان (٢٨٨٣) والحاكم (٣/ ٢٩) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٣٧٥ـ٣٧٦) بإسناد آخر صحيح عن جابر.

(١) ورواه مسلم (١٥٤٨) وأبو داود (٣٣٩٥ و٣٣٩٦) والنسائي (٧/ ٤١ـ٤٢ و٤٢) وابن ماجه (٢٤٦٥) والطبراني في «الكبير» (٤٢٧٨ـ٤٢٨٢) بهذا الإسناد عن رافع بن خديج، وهو حديث صحيح.

(٢) عبد الله بن شبيب أخباري واه، كذا في المخطوطة «لا يتالى» بدون نقط، وتبينت أنه: لا يبقى لي.

عن ابن أبي تجراة، عن أمه، قالت: أنا أنظر إلى رسول الله ﷺ حين وضع الحجر بيده في الثوب، قيل لها: لمن الثوب الذي وضع فيه الحجر؟ قالت: للوليد بن المغيرة[١].

٢٣ـ حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا يونس بن عمرو

عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾[٢] قال: إلى مولدك بمكة[٣].

٢٤ـ حدثنا عبد الله بن أبي سعيد، قال: حدثنا محمد بن أبي يحيى النيسابوري، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الجعفري، حدثنا عبد الله بن سلمة الربعي، عن محمد بن مسلم الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن ابن عباس، قال: بعث إلى رسول الله ﷺ فروةُ بن عامر الجذامي بإسلامه، وأهدى له بغلة بيضاء، وكان فروة غلاماً لقيصر ملك الروم على من يليه من العرب، وكان منزله عُمان وما حولها، فلما بلغ الروم ذلك من أمره، حبسوه، فقال في محبسه:

طرقَتْ سُليمى مَوْهناً أصحابي ... والرومُ بين البابِ والقروانِ
صَدَّ الخيالُ وساءه ما قَدْ رأى ... فَهَمَمْتُ أن أُغْفِيْ وقد أبكاني[٤]

---

(١) ورواه الأزرقي في «تاريخ مكة» (١/ ١٧٢) من طريق الواقدي عن خالد بن القاسم البياضي عن ابن أبي تجراة، به. وفي إسناده بالإضافة إلى عبد الله بن شبيب، وعلمت حاله، والواقدي، وهو متروك، مجاهيلُ لم نر لهم تراجم مثل ابن أبي تجراة، وأمه، وخالد بن عبد الله الأنصاري، إن لم يكن هو خالد بن القاسم البياضي، وترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في ثقاته على عادته.

(٢) سورة القصص: ٨٥.

(٣) ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/ ١٣٥).

(٤) [في الأصل: «أعصيه»، والصواب ما أثبتناه أعلاه، كما في مصادر الحديث: «تاريخ=

لا تكحلَنَّ العينَ بعدي إثْمِداً سلمى ولا يدلكن للإيمان
ولقدْ علمت أبا كبيشة أنني وسطَ الأعزةِ لا يحسُّ لساني
فلئنْ هلكتُ لتَفْقِدُنَّ أخاكُم ولئنْ أُصِبْتُ ليُعْرَفَنَّ مكاني
ولقد عُرِفْتُ بكلِّ ما جمع الفتى من رايةٍ وبنجدةٍ وبيَانِ

فلما أجمعوا على صلبه، صلبوه على ماء يقال [له]: عفرى، من فلسطين، فلما رفع على خشبته قال:

ألا هل أتى سلمى بأنَّ حليلَها على ماءِ عَفْرى فوقَ إحدى الرواحل
على ناقةٍ لم يطرقِ الفحلُ أمَّها مشذبةٍ أطرافُها بالمناجل

بلِّغْ سَراةَ المسلمين بأنني سَلْمٌ لربي أعظُمي ومقامي[1]

٢٥ـ حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا يزيد، عن عبد الرحمن بن سابط

عن عياش بن أبي ربيعة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيْمِهَا، فَإِذَا ضَيَّعُوا هَلَكُوا»[2].

= دمشق» (٤٨/ ٢٧١)، و«معجم الإسماعيلي» (١/ ٣٩٣)، وكذا ورد في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٢٦) على الصواب، وفي «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٨٠) تحريف كثير في الأبيات، وكذلك في باقي المصادر اختلاف عن ماهو موجود هنا في سائر الأبيات، فلتنظر. (الناشر)].

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٨٣٩) وسنده ضعيف من أجل عبد الله بن سلمة الربعي.

(٢) ورواه أحمد (١٩٠٤٩) من طريق شريك ويزيد بن عطاء، عن يزيد، به. ورواه ابن ماجه (٣١١٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٨٩) وابن قانع في «معجمه» (٢/ ٣٠٧) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٨٤) من طرق عن يزيد بن أبي زياد، وإسناده ضعيف، وهو منقطع، ورواه أحمد (١٩٠٥٠) من طريق شريك، به، فقال: «عن المطلب» أو عن العياش.

٢٦ـ حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا القاسم ـ يعني ابن يزيد ـ عن أبي شهاب، عن حميد

عن أنس، قال: جاء ابن سلام إلى النبي ﷺ فقال: إني سائلك عن خصال لا يعلمها إلا نبي: ما أول طعام أهل الجنة؟ ولِمَ أشبه الولد أباه أو أمه؟ وما أول أشراط الساعة؟ قال: «أَخبَرَني بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنفاً، فَأَمَّا أَوَّلُ أَشْراطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ المَشْرِقِ تَحْشُرُهُمْ إلى المَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَزِيادةُ كَبِدِ الحُوتِ، وأَمَّا شَبَهُ الْوَلَدِ، فَإِنْ سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ أَشْبَهَ أَبَاهُ، وَإِنْ سبَقَ مَاءُ المَرْأَةِ أَشْبَهَ أُمَّهُ»[1].

٢٧ـ حدثنا أحمد بن المقدام العجلي، قال: أخبرنا عبد الوهاب ـ يعني الثقفي ـ قال: حدثنا داود، عن أبي نضرة

عن أبي سعيد، قال: أتى النبيَّ ﷺ صاحبُ نَخْلِهِ بصاع من تمر، فقال: «مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذا؟» قال: أعطيت صاعين أخذت صاعاً من هذا، قال له النبي ﷺ: «إِنَّكَ قَدْ أَرْبَيْتَ، وَلَكِنْ بِعْ مِنْ تَمْرِكَ بِسِلْعَةٍ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهَا»[2].

٢٨ـ حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال:

حدثنا أنس بن مالك، قال: كان النبي ﷺ يطوف على نسائه في الساعة من

---

(١) ورواه أحمد (١٢٠٥٧ و١٢٠٥٩) والبخاري (٣٣٢٩ و٣٩٣٨ و٤٤٨٠) وعبد بن حميد (١٣٨٩) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٤) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٩٣) وأبو يعلى (٣٨٥٦ و٣٧٤٢) وابن حبان (٧١٦١) وغيرهم من طرق عن حميد، به، مختصراً ومطولاً.

(٢) ورواه أحمد (١٠٩٩٢ و١١٥٥٥ و١١٥٨٢) ومسلم (١٥٩٤) وأبو يعلى (١٣٧١) من طريق أبي نضرة، به، وفي الصحيح من غير هذا الطريق عن أبي سعيد.

الليل والنهار، وهن إحدى عشرة، قال: قلت لأنس: هل كان يطيق ذلك؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين[1].

٢٩ـ حدثنا محمود بن خداش، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، قال:

قال حذيفة: إن أشبه الناس هدياً ودلاً وسمتاً بمحمد ﷺ عبدُ الله بنُ مسعود، من حين يخرج إلى أن يرجع، لا أدري ما يصنع في بيته[2].

٣٠ـ حدثنا محمد بن خلف المقرئي، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن مسلم مولى خالد

عن خالد بن عرفطة، قال: لما ظهر المختار، قال خالد بن عرفطة، يا أيها الناس! إن هذا رجل كذاب، وإني سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[3].

٣١ـ حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني أبو إسرائيل، وقد كان بالبصرة من بني جشم، قال:

سمعت جعدة، يقول: سمعت النبي ﷺ يقول لرجل سمين، ويومىء بإصبعه إلى بطنه: «لَو كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا، كَانَ خَيْراً لَكَ».

---

(١) ورواه أحمد (١٤١٠٩) والبخاري (٢٦٨) وأبو يعلى (٢٩٤١ و٣١٧٦ و٣٢٠٣) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٣٣) وابن خزيمة (٢٣١) وابن حبان (١٢٠٨) من طريق معاذ، به.

(٢) ورواه أحمد (٥/ ٣٨٩ و٣٩٤ و٣٩٥ و٤٠١ و٤٠٢) والبخاري (٦٠٩٧).

(٣) ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٧٦٠) وأحمد (٥/ ٢٩٢) وأبو يعلى (٣١٨) والطبراني في «الكبير» (٤١٠٠) وفي طرق حديث: «من كذب علي» (١٤٨) وابن عدي في الكامل (٣/ ٢١ـ٢٢) والبزار (٢١٣ كشف الأستار) والحاكم (٣/ ٢٨٠) والخطيب في «تاريخه» (٨/ ٦٨) وفي «تلخيص المتشابه» (١١٨١) وإسناده ضعيف لجهالة مسلم. وفي المخطوطة: «عن خالد بن سليمان بن عرفطة».

قال: وسمعت رجلاً منا يقال له: جعدة يحدث عن النبي ﷺ أنه رأى رجلاً وقيل: يا رسول الله! إن هذا أراد أن يقتلك، وقد اجتمع عليه الناس، فقال له النبي ﷺ: «لَمْ تُرَعْ لَمْ تُرَعْ» ثم قال النبي ﷺ: «لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللهُ عَلَيَّ»(١).

٣٢ـ حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن زياد

عن زياد بن صبيح قال: صليت إلى جنب ابن عمر، وأنا لا أعرفه، فوضعت يدي هكذا ـ يعني على خاصرته ـ فضرب يدي، فلما انصرف قلت: ما شأنك؟ أرابك مني شيء؟ قال: إن هذا الصلب، وإن رسول الله ﷺ نهى عنه(٢).

٣٣ـ حدثنا الهيثم بن خالد، قال: حدثنا موسى ـ يعني ابن محمد من أهل البلقاء ـ قال: حدثنا الوليد بن محمد، عن الزهري

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ المَرِيضِ إِذَا مَرِضَ وَبَرَأَ مَثَلُ البَرَدِ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ» وكان أبو طلحة يأكل البرد وهو صائم(٣).

---

(١) ورواه أحمد (١٥٨٦٨ و١٥٨٦٩ و٤/ ٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢١٨٤ و٢١٨٥) والطيالسي (١٢٣٥) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٦٧٢) وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، إلا أن إسناده ضعيف من أجل أبي إسرائيل الجشمي.
هذا بالنسبة للفقرة الأولى.
وأما بالنسبة للفقرة الثانية فرواه أحمد (١٥٨٦٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٦٤) والبغوي في «الجعديات» (٥٣٢) والطبراني في «الكبير» (٢١٨٣) وأبو داود الطيالسي (١٣٣٦) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٦٧١) وإسناده كسابقه.

(٢) ورواه أحمد (٤٨٤٩ و٥٨٣٦) وأبو داود (٩٠٣) والنسائي (٢/ ١٢٧) والبيهقي (٢/ ٢٨٨).

(٣) أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٠٦). وأما أكل أبي طلحة البرد وهو صائم، فقد صح عنه، وهو عند أحمد (١٣٩٧١) وانظر التعليق عليه.

٣٤ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب

عن أبي قتادة الأنصاري، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في رجال نحو سِيْف البحر في حاجة له، فوعدنا أن نلقاه بقديد، فخرجنا، فمنّا الحَلال ومنا الحَرام، وكنت من الحَلال، ومعي فرس أقوده، يتخلل الشجر، فبينا أنا أقوده إذ بصرت بحمار وحش، فجلست في متن فرسي، فنسيت السوط، فقلت لأصحابي: ناولوني سوطي، فقالوا: ما كنا لنعينك عليه بشيء، فقلت: إن هذا ليس بعون، إني غير تاركه، فأنزلُ، فاقتحمت فأخذت السوط، فتبعته، فلم أنشب أن عقرته، فجئت به إلى أصحابي، فأكلوا منه، الحلالُ والحرام، فلما فرغ القوم، ندم من كان منهم حَراماً، قال: فقالوا: إنا إذاً أصبنا، إذا أكلنا من هذا الصيد ونحن حرم، فأخذت بضعة فشويتها ورفعتها، فقلت: ألقى بها رسول الله ﷺ غداً، فأحددنا السير حتى أتينا رسول الله ﷺ بقديد، فسألناه عما صنعنا؟ فقال: «يا أبا قَتَادَةَ! أما خَبأتَ لي مِنْهُ شيئاً؟» قال: قلت: بلى بأبي أنت وأمي، هذه البضعة فشويتها ونظفتُها وأنفجتُها، فقال: «هاتها» فأنهشها حتى فرغ منها، وهو حرام(١).

٣٥ـ حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير

عن عائشة، قالت: وددت أني رأيت اللَّعَّابين، فقام رسول الله ﷺ على الباب، فقمت بين نحره، وهم يلعبون في المسجد.

---

(١) ورواه أحمد (٥/ ٣٠٦) وصرح عنده محمد بن إسحاق بالتحديث، وهو في الصحيح من غير هذا الطريق.

وقال عطاء: حبش أو فرس، قال ابن عمير: بل حبش[1].

٣٦ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، قال: حدثني سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «**لَيْسَ مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إلاَّ وَيُؤْذَنُ لَهُ مَعَ كُلِّ فَجْرٍ بِدَعْوَتَيْنِ، يقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ، فَاجْعَلْنِي مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيهِ، أَوْ أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ**»[2].

٣٧ـ حدثنا أحمد بن عثمان الأودي، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا إبراهيم بن الزبرقان، عن أبي روق، عن محمد بن جحادة، عن أبيه

عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يقرأ، أو: قرأ: ﴿إنه عمل غير صالح﴾[3].

٣٨ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب ـ يعني الثقفي ـ عن عبيد الله، عن الزهري، عن حنظلة بن علي، عن رجل من أسلم

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً، أَوْ لَيَثْنِيَنَّهُما**»[4].

---

(١) ورواه أحمد (٦/ ٢٤٢) ومسلم (١٨٩٢/ ١).

(٢) ورواه أحمد (٢١٤٩٧) والبزار (٣٨٩٣) والنسائي (٦/ ٢٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٧) والحاكم (٢/ ٩٢ و١٤٤) والبيهقي (٦/ ٣٣٠) هكذا مرفوعاً، ورواه أحمد (٢١٤٤٢) بإسناد صحيح موقوفاً على أبي ذر، كما قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٦٧).

(٣) ورواه الحاكم (٢/ ٢٤١) قال الذهبي: إسناده مظلم، ورواه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٠٠) بإسناد آخر، وفيه من هو مجهول.

(٤) ورواه أحمد (٧٢٧٣ و٧٦٨١ و١٠٦٦١ و١٠٩٧٤) ومسلم (١٢٥٢) وأبو عوانة =

٣٩ـ حدثنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنيه مسعر، عن مصعب بن شيبة، عن أبي حبيب بن يعلى بن منية

عن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى عمر، قال: أكلتنا الضَّبُعُ ـ قال مسعر: الضبع السَّنَةُ ـ قال: فسأله عمر ممن هو؟ فلم يزل يسأله حتى عرفه، فإذا هو موسر، قال عمر: لو كان لابن آدم وادٍ أو واديان لابتغى إليهما ثالثاً، قال ابن عباس: ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب، قال له عمر: ممن سمعت؟ قال: من أبيٍّ بن كعب، قال: إذا كان غد فاغدُ عليَّ، فرجع إلى أمه أم الفضل، فأخبرها بالذي قال له عمر، فقالت: مالك وللكلام عند عمر؟ وخشي أن يكون أبيٌّ نسي، فقالت له أمه: إن أبيّاً عسى ألاّ يكون نسي، فغدا إلى عمر، ومعه الدرَّة، فانطلقا إلى أُبَيٍّ، فخرج إليهما وقد توضأ، فقال: إنه أصابني مذي، فغسلت ذكري وثوبي وتوضأت، قال: فقال عمر: أو يجزىء ذلك؟ قال: نعم، وسأله عما قال ابن عباس، فصدَّقه[1].

٤٠ـ حدثنا أحمد بن عثمان، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا قيس، عن سلمة بن كهيل، عن طاوس

عن سراقة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ في الحَجِّ إلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**»[2].

= (٣٦٨٥ و٣٦٨٦ و٣٦٨٧) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٢٨٩٤ و٢٨٩٥) وابن حبان (٦٨٢٠).

(١) ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٩٠ـ٩١) وأحمد (٢١١١٠) وابن ماجه (٥٠٧) والضياء في «المختارة» (١٢٠٦ و١٢٠٧) والشاشي (١٤٣١) كلهم من طريق محمد بن بشر، به، وإسناده وإن كان ضعيفاً فله طرق أخرى، راجعها في «التعليق على مسند أحمد»، فهو بها صحيح.

(٢) ورواه أحمد (١٧٥٨٢) وابن ماجه (٢٩٧٧) والطبراني في «الكبير» (٦٥٩٥ و٦٥٩٦)=

٤١ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني يحيى بن محمد، قال: حدثني عبد الرحمن ابن زيد، عن أبيه، عن عطاء

عن أبي هريرة، قال: قلنا: يا رسول الله! نتحدث عنك؟ قال: «**تَحَدَّثُوا عَنِّي وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[1].

٤٢ـ حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني يحيى بن محمد، قال: حدثني إسماعيل بن عياش، عن عباد بن كثير، عن أبي عبد الله، عن عطاء بن يسار

عن أم سلمة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إِذَا قُرِّبَ الطَّعَامُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَشُمَّهُ كَمَا يَشُمُّ السِّبَاعُ، إِنِ اشْتَهَى أَكَلَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ**»[2].

٤٣ـ حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا مطر

عن عطية في قوله عز وجل: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً﴾[3] قال: مكة، ألا ترى أنه يقول تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ﴾[4].

٤٤ـ حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا عبد الملك عن

= والحاكم (٣/ ٦١٩) من طريق طاوس، به، وله طرق، فهو بها صحيح، راجعها في «التعليق على المسند».

(١) ورواه أحمد (١١٠٩٢) والطبراني في طرق حديث: «من كذب علي» (٧٩) وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف، لكن في «الصحيحين»: البخاري (١١٠ و٥٨٤٤) ومسلم في المقدمة (٣) من حديث أبي هريرة.

(٢) في إسناده عباد بن كثير الثقفي، وهو متروك، وقال أحمد: روى أحاديث كذب. وإسماعيل بن عياش، وروايته عن غير الشاميين ضعيفة، وعبد الله بن شبيب إخباري واه، ويحيى بن محمد لا أعرف من هو.

(٣) سورة النحل: ١١٢.

(٤) سورة النحل: ١١٣.

روى ابن جرير هذا القول عن مجاهد، وروي أيضاً أنها المدينة.

عطاء ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾[1] قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: «هِيَ مَكَّة»[2].

٤٥ـ حدثنا الرمادي، قال: حدثنا يعلى، عن الأعمش عن خيثمة، قال: دعا عيسى عليه لسلام ناساً من أصحابه، فأطعمهم، وقام عليهم، ثم قال: هكذا فافعلوا بالقراء[3].

٤٦ـ حدثنا الرمادي، قال: حدثنا يعلى عِن الأعمش، قال: كان مسروق لا يأخذ على القضاء شيئاً[4].

٤٧ـ حدثنا أحمد بن المقدام العجلي، قال: حدثنا عبد الأعلى - يعني السامي -

(ح) وحدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عمرو بن حمران، قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن علي بن الحكم، عن إبراهيم النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي

عن خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ قال: «الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ يَوْمٌ لِلْمُقيمِ وثَلاثٌ لِلْمُسَافِرِ».

قال عمرو بن حمران: «يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيام للمسافر».

٤٨ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عمرو بن حمران، عن هشام بن حسان، عن عمرو بن صالح، عن حماد، عن النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي

---

(١) سورة البلد: ١.
(٢) ورواه ابن جرير (٣٠/ ١٩٣) من قول عطاء.
(٣) ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٩٦).
(٤) ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٧٨٤) من طريق هشام بن حسان، به.

عن خزيمة بن ثابت، عن النبي ﷺ بمثل ذلك[1].

٤٩ـ قال أحمد بن المقدام في حديثه: قال هشام، حدثنا عمرو بن صالح، عن حماد

عن النخعي، مثل ذلك، إلا أنه لم يذكر في حديثه القول[2].

٥٠ـ حدثنا محمد بن خلف، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا هشام بن حسان بإسناده مثله.

٥١ـ حدثنا عبد الله بن أحمد المكي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، عن هشام بن حسان

عن علي بن الحكم، ثم ذكر بإسناده مثله.

٥٢ـ حدثنا مربع محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن زيد، عن علي بن الحكم، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي

عن خزيمة بن ثابت، زاد في إسناده: حماد بن أبي سليمان.

آخر حديث المحاملي

* * *

---

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (٣٧٦٩ و٣٧٧٠).

(٢) انظر ما قبله.

وللحديث طرق كثيرة، فهو حديث صحيح.

١ـ فهرس الآيات القرآنية

الآية	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
١٩ـ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ ﴾	الحجرات	٢	١٢٨
٢٠ـ ﴿ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ ﴾	الحشر	٨	٤٣
٢١ـ ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾	الحشر	٩	٤٣
٢٢ـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾	الأعلىٰ	١	٢٠٥
٢٣ـ ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾	البلد	١	٢٣٩
٢٤ـ ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾	الكافرون	١	٢٠٥
٢٥ـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾	الإخلاص	١	٢٠٥

* * *

٢ـ فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار	ابن عمر	٢٢٥
يقال اليوم القيامة ضعوا أسواطكم	عبد الرحمن بن سمرة	٥٢
يكون من أمتي المهدي	أبو سعيد الخدري	١٧٩
يكون قوم يأكلون بألسنتهم	سعد	٢٥

* * *

٣ـ فهرس الآثار

* * *

٤ـ فهرس الموضوعات

أمالي المحاملي
برواية ابن الصلت

الفهارس العامة

* * *